الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية
شعبة نشاط بدني رياضي تربوي

رقم:.....

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر
تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

العنـــوان

مستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية أولاد جلال

من إعـداد :
- **سلمي محمد الأمين**

تحت إشـراف:
- **أ - د. بزيو عادل**

السنة الجامعية : 2023/ 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــداء

إلى من ينبض قلبي بأنفاسها، من تجعل لحياتي معنى أسمى و أعمق و أجمل،

إلى نور عيوني في هذه الحياة، إلى من سهرت ليال طويلة من أجل راحتي و استيقظت فجرا للدعاء لي و كانت قوتي حين تسلل الضعف لقلبي و سهل دعائها كل عقباتي .....**أمي الغالية.**

إلى من كان لي سندا وقوة و أعطى دون كلل ولا ملل ..... ابي الغالي .

إلى عائلتي الكبيرة إخواني و إخوتي و عائلتي الصغيرة زوجتي و إبنتي.

و إلى كل اصدقائي و كل من ساعدني و كان إلى جانبي.

شكر و تقدير

بعد الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على فضل نعمته وخير عطائه و حسن توفيقه لإكمال هذا العمل المتواضع، أتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير و الاعتزاز والعرفان **للأستاذ الدكتور بزيو عادل المشرف** على هاته الدراسة، على كل ما قدمه من توجيهات و نصائح كما نثمن له إخلاصه في عمله و نبل رسالته التي تتجلى في هذا العمل، وهو الذي لم يبخل علينا بكل التوجيهات و مسايرته و مرافقته لنا في كل حيثيات و أطوار هاته الدراسة، سائلين من المولى عز و جل أن يمده بموفور الصحة و العافية و أن يسدد خطاه.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل الأساتذة والطاقم الإداري للمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة محمد خيضر-بسكرة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان للوالدين الكريمين و لكل العائلة و الأصدقاء.

قائمة المحتويات

إهداء

شكر وعرفان

قائمة المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

مقـدمــة .....أ

الفصل الأول:الجانب التمهيدي للدراسة (الإطار العام للدراسة)

1- اشكالية الدراسة:.....1

2- فرضيات البحث : 2

- الفرضية العامة :.....2

- الفرضيات الجزئية : 2

3- أهداف الدراسة :.....2

4- أهمية الدراسة : 3

5- أسباب إختيار الموضوع : 4

6- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة :.....4

6-1- النشاط البدني الرياضي :.....4

6-2- النشاطات الرياضية التربوية : 5

6-3- النشاط الرياضي اللاصفي : 5

6-4- النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:.....5

6-5- التفكير الإبداعي : 6

7- حدود الدراسة :.....7

7-1- الزماني: 7

7-2- المكاني: 7

7-3- البشري:..... 7
7-4- الموضوعي: 7
8- الدراسات السابقة و المشابهة : 8
8-1- دراسة علي رايسي و نبيل بحري 2018 : 8
8-2- دراسة المشهراوي 1995: 8
8-3- دراسة فريج 1995: 9
8-4- دراسة عياصرة و حمادنة 2010: 9
8-5- دراسة نوف جار الله علي اليامي 2014: 10
8-6- دراسة زانج zhang 1987: 11
8-7- دراسة فيلبس و ايليس Phelps & Ellis:..... 11
9- التعقيب على الدراسات السابقة : 12
خاتمة الفصل: 14

الفصل الثاني:النشاط الرياضي اللاصفي في مرحلة التعليم الثانوي

تمهيد..... 17

اولا: النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي

1- النشاط البدني الرياضي : 18
1-1-تعاريف : 18
1-1-1- تعريف النشاط :.....18
1-1-2- تعريف النشاط البدني الرياضي :.....18
1-2- أنواع النشاط الرياضي:..... 19
1-2-1- من الناحية الاجتماعية.....19
1-2-2- حسب طريقة الأداء :.....19
1-2-3- الأنشطة المدرسية: 19
1-3- تقسيمات النشاط البدني الرياضي:..... 20

قائمة المحتويات

1-4- خصائص النشاط البدني الرياضي 20

1-5- هرم النشاط البدني..... 21

1-5-1- المستوى الأول :..... 21

1-5-2-المستوى الثاني : 21

1-5-3- المستوى الثالث :..... 21

1-5-4-المستوى الرابع :..... 21

1-6- أهمية النشاط البدني والرياضي:..... 22

1-7-أدوار النشاط البدني الرياضي لدى المراهق:..... 23

1-8-دور أستاذ النشاط البدني والرياضي:..... 24

1-8-1- دور الأستاذ في النشاط الرياضي الداخلي..... 24

1-8-2-دور الأستاذ في النشاط الرياضي الخارجي: 25

1-8-3-دور الأستاذ في النشاط الترويحي: 25

2- النشاط الرياضي المدرسي : 26

2-1- تعريف مفهوم التربية البدنية والرياضية:..... 26

2-2- اهمية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة : 26

2-3- تقسيم أنشطة التربية البدنية و الرياضية:..... 27

2-4- المنافسات الرياضية المدرسية: 27

2-5- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر: 27

2-5-1- المنافسة الترفيهية للجماهير..... 28

2-5-2- الممارسة التنافسية الجماهيرية: 28

2-6- الفرق الرياضية المدرسية: 28

2-6-1- الغرض من إنشاء وإعداد الفرق الرياضية المدرسية: 28

2-6-2- طرق اختيار الفرق الرياضية المدرسية..... 29

3- النشاط الرياضي اللاصفي :..... 30

3-1- تعريف النشاط الرياضي اللاصفي : 30
3-2- انواع النشاط الرياضي اللاصفي: 30
3-2-1- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي 30
3-2-2 النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي..... .. 32
3-3- واجب المدرس إتجاه النشاط الرياضي اللاصفي: 34
3-4- مميزات النشاط الرياضي اللاصفي : 34
3-5- معوقات النشاط الرياضي اللاصفي: 34
ثانيا: مرحلة التعليم الثانوي
1- المراهقة: 36
1-1- مفهوم المراهقة: 36
1-2- تعريف المراهقة في علم النفس:..... 37
1-3- مراحل المراهقة : 37
1-3-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة:..... 38
1-3-2- المراهقة الوسطى (15-17) سنة:..... 38
1-3-3- المراهقة المتأخرة (18-21) سنة:..... 38
1-4- حاجات المراهق: 38
1-4-1- الحاجة البيولوجية :..... 38
1-4-2- الحاجة إلى المكانة:..... 39
1-4-3- الحاجة للأمن :..... 39
1-4-4- الحاجة إلى الاستقلال:..... 39
1-4-5- الحاجة إلى الحب والقبول:..... 40
1-4-6- الحاجة إلى مكانة الذات:..... 40
1-4-7- الحاجة إلى الإشباع الجنسي:..... 40
1-4-8- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:..... 40

1-4-9- حاجات أخرى:..... 41
1-4- 10- حاجات تربوية:..... 41
1-5- خصائص مرحلة المراهقة :..... 41
1-5-1- النمو الفيزيولوجي:..... 41
1-5-2- النمو الحركي..... 42
1-5-3-النمو العقلي:..... 42
1-5-4- النمو الوجداني:..... 42
1-5-5- النمو الجسمي :..... 43
1-5-6- النمو النفسي الانفعالي:..... 43
1- 6- مشكلات المراهقة: 44
1-6-1- المشكلات الصحية الجسمية :..... 44
1-6-2- المشكلات الاقتصادية..... 44
1-6-3- المشكلات المدرسية :..... 44
1-7- المراهقون والمدرسة : 45
1-8- الصحة النفسية للمراهق:..... 46
1-9- العوامل المؤثرة على المراهقين بصفة عامة: 46
1-10- فن التعامل مع المراهق:..... 47
1-11- أنشطة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالمراهق :..... 48
1-11-1- المراهق وممارسة الرياضة:..... 48
1-11-2- وظيفة النشاط البدني الرياضي في مرحلة المراهقة:..... 48
2- مرحلة التعليم الثانوي:..... 49
2-1- تعريفها:..... 49
2-2- احتياجات المرحلة الثانوية : 49
2-3- أهداف المرحلة الثانوية : 49

2-4- أنواع النشاطات في هذه المرحلة: 50
1-5- مبادئ التعليم في مرحلة التعليم الثانوي: 50
1-5-1- مبدأ وحدة النظام :..... 50
2-5-2- مبدأ التوافق:..... 51
2-5-3- مبدأ التناسق:..... 51
خاتمة الفصل: 52

الفصل الثالث:التفكير الابداعي

تمهيد..... 55
1- الإبداع : 56
1-1- الإبداع و مفهومه : 56
1-1-1- تعريف الإبداع :..... 56
أ- الإبداع في اللغة: 56
ب - التعريف الإصطلاحي : 56
ج- الإبداع الابتكار Creativity: 57
1-1-2- مفهوم الإبداع :..... 57
1-2- أنواع الإبداع : 58
1-2-1- الإبداع التعبيري:..... 59
1-2-2- الإبداع الابتكاري:..... 59
1-2-4- الإبداع الظاهر:..... 59
1-3- مكونات الإبداع : 60
1-3-1- المناخ الذي يقع فيه الإبداع:..... 60
1-3-2- الشخص المبدع:..... 60
1-3-3- العملية الإبداعية :..... 60
1-3-4- الناتج الإبداعي:.....61

1-4- مراحل العملية الإبداعية:..... 61
1-4-1- مرحلة الإعداد:..... 61
1-4-2- مرحلة الاحتضان:..... 62
1-4-3- مرحلة الإشراق:..... 62
1-4-4- مرحلة التحقيق:..... 62
1-5- معوقات الإبداع :..... 62
1-5-1- التقويم المتوقع..... 63
1-5-2- المراقبة والإشراف..... 63
1-5-3- المكافأة..... 63
1-5-4- المنافسة..... 63
1-5-5- الاختيار المقيد..... 63
1-5-6- التوجه الخارجي..... 63
1-6- خصائص الشخص المبدع : 64
1-8- خصائص الإبداع :..... 66
1-9- طرق تعزيز الإبداع داخل غرفة الصف : 67
1-9-1 التأكيد على قيمة الإبداع :..... 68
1-9-2- التركيز على المكافآت الداخلية :..... 68
1-9-3- التركيز على الوصول بالطلبة إلى مستوى الإتقان في مجال معين :..... 68
1-9-4- طرح الأسئلة المثيرة للتفكير :..... 68
1-9-5- الحرية في اخذ المخاطر :..... 69
1-9-6- الوقت :.....69
1-9-7- المرونة في استخدام التعزيزات وتحديد الواجبات المدرسية :..... 69
1-9-8- تقبل بعض مظاهر عدم الامتثال :..... 69
2- التفكير: 70

2-1-مفهوم وتعريف التفكير:..... 70
2-2- خصائص التفكير: 71
2-3- انواع التفكير: 72
2-3-1- التفكير الحسي الحدسي :..... 72
2-3-2- التفكير الحسي الحركي..... 72
2-3-3- التفكير الحسي الصوري:..... 72
2-4- مستويات التفكير : 73
2-4-1- تفكير من المستوى الأدنى الأساسي..... 73
2-4-2- تفكير من المستوى الأعلى أو المركب..... 73
2-5- أنماط التفكير : 74
1-5-1-التفكير المجرد :..... 74
2-5-2-التفكير العلمي:..... 74
2-5-3- التفكير الناقد:..... 75
2-5-4-التفكير ألتباعدي :..... 75
2-6- الفرق بين التفكير ومهارات التفكير: 75
2-7- أهمية تعليم التفكير: 76
3- التفكير الإبداعي CREATIVE THINKING:..... 78
3-1- ماهية التفكير الإبداعي : 78
3-1- 1- مفهوم التفكير الإبداعي:..... 78
3-1-2-تعريف التفكير الإبداعي:..... 78
3-2- عناصر التفكير الإبداعي: 79
3-2-1- الأصالة:..... 79
3-2-2- الطلاقة:..... 79
3-2-3- المرونة:..... 79

3-2-4- الحساسية للمشكلات: 80
3-2-5- التفاصيل..... 80
3-3- خصائص التفكير الإبداعي:..... 80
3-4- مراحل التفكير الإبداعي: 81
3-4-1- مرحلة الإعداد أو التهيؤ Preparation :..... 81
3-4-2- مرحلة الاختمار Incubation :..... 81
3-4-3- مرحلة الإشراق أو الوحي أو الإلهام Illumination :..... 82
3-4-4- مرحلة التحقق Verification :..... 82
3-5- أهمية تنمية التفكير الإبداعي:..... 82
3-6- معيقات التفكير الإبداعي : 83
3-6-1- المعيقات المتعلقة بالفرد نفسه:..... 83
3-6-2- المعيقات المتعلقة بالأسرة:..... 83
3-6-3- معيقات خاصة بالمعلم:..... 84
3-6-4- معيقات خاصة بالمدرسة:..... 85
3-7- نظريات الإبداع: 85
3-7-1-نظرية العتبة:..... 86
3-7-2-النظرية السلوكية:..... 86
3-7-3- نظرية القياس النفسي في الإبداع..... 86
3-7-4- نظرية التحليل النفسي الفرويدي..... 86
3-7-5- نظرية علم النفس الفردي:..... 86
3-7-6- النظرية الجشطالتية:..... 86
3-7-7- النظرية الإنسانية للإبداع..... 87
3-8- بعض مقاييس التفكير الإبداعي:..... 87
3-8-1- مقياس تورنس..... 87

3-8-2- مقياس جيلفورد لقياس التفكير الإبداعي..... 87
3-8-3- مقياس ولاش..... 87
3-8-4- مقياس جنزل وجاكسون..... 87
3-8-5- اختبار القدرة على التفكير الإبداعي:..... 88
خاتمة الفصل:..... 89

الفصل الرابع: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد :..... 92
1- الدراسة الإستطلاعية :..... 93
1-1- المجال المكاني :..... 93
1-2- المجال الزماني:..... 93
1-3- المجال البشري :..... 94
2- عينة الدراسة الإستطلاعية :..... 94
2-1- خصائص العينة الاستطلاعية:..... 94
2-1-1- متغير الجنس:..... 94
2-1-2- متغير التخصص:..... 95
3- منهج البحث :..... 96
4- مجتمع البحث و عينة البحث :..... 97
4-1- مجتمع البحث :..... 97
4-2- عينة البحث :..... 97
4-3- العينة الأساسية 98
4-3-1- متغير الجنس:..... 98
4-3-2- متغير التخصص:..... 99
5- مجالات الدراسة الأساسية :..... 100
5-1- المجال المكاني :..... 100

5-2- المجال الزماني : 100
5-3- المجال البشري : 100
6- متغيرات البحث : 101
6-1- المتغير المستقل:..... 101
6-2- المتغير التابع :..... 101
6-3- عينة : 101
7- أدوات البحث :..... 101
7-1- أداة جمع البيانات :..... 101
7-2- خطوات إعداد المقياس:..... 101
7-3- وصف المقياس : 102
7-4- تصحيح المقياس:..... 102
8- الأسس العلمية للآداة المستخدمة : 103
8-1- صدق المقياس :..... 103
8-1-1- الصدق الظاهري : 103
8-1-2- صدق الإتساق الداخلي: 103
8-2- ثبات المقياس :..... 105
8-2-1- الطريقة الأولى: 105
8-2-2- الطريقة الثانية: 106
9- الأساليب الإحصائية:..... 107
خاتمة الفصل : 108

الفصل الخامس:عرض وتحليل نتائج البحث

تمهيد : 111
1- الدراسة الأساسية:..... 112

2- الفرضيات :..... 114
2-1- الفرضية العامة :..... 114
2-2- الفرضيات الفرعية : 116
2-2-1- الفرضية الفرعية الأولى: 116
2-2- الفرضية الفرعية الثانية:..... 119
خاتمة الفصل : 122

الفصل السادس: مناقشة النتائج وتفسيرها

تمهيد : 125
1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات : 126
1-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية العامة :..... 126
1-2- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى : 129
1-3- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية : 130
خاتمة الفصل : 131
الخـاتـمـة 134
الإقتراحات و التوصيات : 135
قائمة المصادر و المراجع.....**137**
قائمة الملاحق
ملخص الدراسة

قائمة الأشكال

الشكل رقم (1)يوضح هرم النشاط البدني . (راتب، 2004، صفحة 37) 22

الشكل رقم (2)وضح خصائص التفكير حسب (التميمي، 2016، صفحة 21) 72

الشكل رقم (3)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس 95

الشكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي 96

الشكل رقم (5)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس 99

الشكل رقم (6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي 100

الشكل رقم (7)يوضح التوزيع الطبيعي لمتغير للتفكير الإبداعي 113

قائمة الجداول

الجدول رقم (1)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس 94

الجدولرقم(2)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي 95

الجدول رقم (3)يوضح توزيع العينة الأساسية على الثانويات حسب الجنس و نوع النشاط 98

الجدول رقم (4)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس 98

الجدول رقم (5)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي 99

الجدول رقم (6)يوضح ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الإبداعي 103

الجدول رقم (7)يوضح ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه مقياس التفكير الإبداعي 104

الجدول رقم (8)يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفكير الابداعي 105

الجدول رقم (9)يوضح ثبات استبيان التفكير الابداعي.عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق 106

الجدول رقم (10)يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة 112

الجدول رقم (11)يوضح نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى التفكير الإبداعي..... 114

الجدول رقم (12)يوضح مجالات مستويات التفكير الإبداعي 114

الجدول رقم (13) يوضح الفروق في مستوى مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير نوع النشاط الجماعي..... 116

الجدول رقم (14) يوضح الفروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير نوع الجنس. 119

مقدمة

تسعى الدول المتطورة للتقدم والرقي و مواكبة العصر في شتى المجالات ومختلف الميادين العلمية منها و التربوية، طامحة للريادة و تصدر قائمة الدول القوية و المتطورة، و لعل أهم الميادين و العلوم التي تكون بداية الانطلاقة منها نجد علوم التربية، التي تعتبر مهد و أساس العلوم الأخرى مما تلقنه من قيم و مبادئ و مفاهيم تجاه المكون الرئيسي المقصود به الفرد و المجتمع، وخاصة فئة الطلاب و المتعلمين منهم في مختلف الأطوار التعليمية و هذا ما يوضحه (بشير وحملاوي) أن "التربية في جوهرها تسعى إلى إكساب المهارات الحياتية للطلبة و تؤهلهم لمعايشة الانفتاح على المجتمع و التعامل معه، و تمكنهم من العمل و المشاركة في العملية التنموية" (بشير و حملاوي، 2015)، وذلك من أجل الإرتقاء بالعملية التربوية عامة و مراحل و أطوار التعليم خاصة، و لعل أبرزها مرحلة التعليم الثانوي لكونها المرحلة الأساسية التي تسبق الدراسات الجامعية و التخصصية إيمانا منهم بأن حضارة و تقدم الشعوب تتحقق من خلال الاستثمار في الطاقات البشرية في المقام الأول، و خاصة منها فئة المتعلمين التي تشكل الأطوار التعليمية الثلاث مما يتوفر لديهم من قدرات و مهارات تساهم بشكل كبير في نهضة و رقي الشعوب و المجتمعات، وقد حدد المختصون و الخبراء المناهج والبرامج التعليمية الملائمة لهذا الطور وكذا المواد التعليمية المتعددة التي تساهم في تطوير الجوانب المعرفية والاجتماعية و النفسية و أيضا الوجدانية، دون إهمال المواد الأخرى التي تساهم بشكل كبير في تطوير الصفات الحسية و الحركية و القدرات البدنية متمثلة في مادة التربية البدنية والرياضية من خلال النشاط البدني الرياضي المتعددة أشكاله الذي يسعى للاهتمام بالمتعلمين وتزويدهم بالمهارات الواسعة و تكوين الفرد وإعداده إعدادا متكاملا بدنيا واجتماعيا وعقليا ونفسيا وهذا ما يؤكده (بن جعفر2016) "يعد النشاط البدني الرياضي التربوي في صورته التربوية ونظمه وقواعده الأساسية وأنواعه المتعددة، ميدانا ثريا من ميادين التربية البدنية الحديثة، وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح وتزويده بالخبرات والمهارات الواسعة، وتمكينه من التكيف مع مجتمعه وتجعله فردا قادرا على بناء حياته وتطوير فكره، وتنمية الجانب البدني والحركي و المهاري والفكري وكذا الجانب العاطفي والوجداني" . (جعفر و بن جعفر، 2016)

و لعـل مـن أهـم محـاور النشـاط البـدني الرياضـي في العمليـة التعليميـة التعلميـة نجـد محـور الرياضـة المدرسـية الـذي يسـاهم بشـكل كبـير في كـل الجوانـب الـتي تطرقنـا إليهـا مـن خـلال الأهـداف المسـطرة لهـا والقـيم والمبـادئ الـتي تكتسـيها مـن أجـل الرفـع مـن جاهزيـة الفـرد ومنحـه حيـزا كافيـا لإبـراز قدراتـه ومجـالات تفوقـه وبـذلك معالجـة كافـة الضـغوطات والـتحكم في الإنفعـالات المصـاحبة لهاتـه الفئـة العمريـة حيـث تعتـبر حقـلا إجتماعيـا وتربويـا يـوفر للمتعلمـين بيئـة تمكـنهم مـن التواصـل و التفاعـل الإجتمـاعي اكثـر مـن أي بيئـة أخـرى، مـن خـلال العديـد مـن المهـارات المكتسـبة الـتي يكـون لمـدرس التربيـة البدنيـة والرياضـية الـدور الكبـير في تلقينهـا وتـدريبها، ومـن أهـم هاتـه المهـارات مهـارة التفكـير الـذي تتعـدد مفاهيمـه وأنواعـه لنجـد مـن أبرزهـا التفكـير الإبـداعي ومـا يحملـه مـن أهميـة تجـاه المتعلمـين والممارسـين للنشـاط الرياضـي اللاصـفي مـن خـلال الرفـع مـن مهـاراتهم التفكيريـة وتطـوير قـدراتهم التحليليـة للمواقـف و المشـكلات الـتي تصـادفهم سـواء في المنافسـات والتظـاهرات الرياضـية أو خارجهـا لتشـمل حيـاتهم الإجتماعيـة والعائليـة، مـن خـلال إبـراز قـدراتهم الإبداعيـة والقـدرة علـى الإبداع للخروج من تلك المواقف و المشكلات إعتمادا على أنفسهم.

وللتعـرف أكثـر علـى موضـوع التفكـير الإبـداعي وعلاقتـه بـالمتعلمين عامـة والممارسـين للنشـاط الرياضـي اللاصـفين خاصـة منـه الخـارجي الـذي يعتـبر المتـنفس الكبـير لفئـة المتعلمـين في مرحلـة التعلـيم الثـانوي وميـدان يحضـا فيـه بـنفس أهـداف العمليـة التربويـة، حيـث حاولنـا التعـريج علـى أهـم المحـاور الأساسـية لهاتـه الدراسـة في جـانبين، جانـب نظـري وجانـب تطبيقـي، فشـمل الجانـب النظـري ثلاثـة فصـول ، الفصـل التمهيـدي الـذي تطرقنـا فيـه إلى الإطـار العـام للدراسـة إنطلاقـا مـن طـرح إشـكالية الدراسـة والتسـاؤل العـام والتسـاؤلات الفرعيـة وضـبط فرضـيات الدراسـة (الفرضـية العامـة و الفرضـيات الجزئيـة) وكـذا التعريـف بمصـطلحات الدراسـة والتفصـيل في المـنهج والعينـة وأدوات الدراسة وسرد الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

وتناولنـا في الفصـل الثـاني النشـاط الرياضـي اللاصـفي الخـارجي في مرحلـة التعلـيم الثـانوي (النشـاط اللاصـفي الخـارجي، أنـواع النشـاط الرياضـي، تقسـيمات وكـذا خصـائص وأهميـة النشـاط البـدني الرياضـي، النشـاط الرياضـي المدرسـي، الرياضـة المدرسـية، مرحلـة التعلـيم الثـانوي و المراهقـة)،

والفصـــل الثالـــث تناولنـــا التفكـــير الإبـــداعي (الإبـــداع أنواعـــه ومكوناتـــه ومعوقاتـــه ومراحـــل العمليـــة الإبداعيـــة، خصـــائص الشـــخص المبـــدع وطـــرق تعزيـــز الإبـــداع في الصـــف، وكـــذلك التفكـــير مفهومـــه، خصائصـــه، أنواعـــه، ومســـتوياته، والتفكـــير الإبـــداعي مفهومـــه وخصائصـــه، مراحلـــه و أهميتـــه، معيقاتـــه وأهم نظريات الإبداع وأهم مقاييسه).

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على ثلاثة فصول، الفصل الرابع منهجية البحث و الإجراءات الميدانية تناولنا فيه (الدراسة الإستطلاعية ومجالاتها وعينتها والمنهج المناسب، مجتمع البحث و أدوات البحث والخصائص السيكومترية، عينة الدراسة الأساسية ومجالاتها، المتغيرات، وصف وتصحيح وثبات المقياس، والأساليب الإحصائية)، والفصل الخامس عرض وتحليل نتائج البحث الذي تطرقنا فيه إلى (عرض نتائج الدراسة الأساسية، الفرضيات العامة و الفرعية)، والفصل السادس مناقشة النتائج وتفسيرها ومقارنتها بالدراسات السابقة والمشابهة، خروجا باستنتاجات وخلاصة عامة ومجموعة من التوصيات والمقترحات .

الفصل الأول:

الجانب التمهيدي للدراسة

(الإطار العام للدراسة)

1- اشكالية الدراسة

2- فرضيات البحث

- الفرضية العامة
- الفرضيات الجزئية

3- أهداف الدراسة فرضيات البحث

4- أهمية الدراسة

5- أسباب إختيار الموضوع

6- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة

7- حدود الدراسة

8- الدراسات السابقة و المشابهة

9- التعقيب على الدراسات السابقة

- خاتمة الفصل

1-اشكالية الدراسة:

يشهد عصرنا الحالي طفرة كبيرة في مجال البحوث و الدراسات التي تسعى الى النهوض بالنشأ و الأفراد و بذلك النهوض بالمجتمعات من تقدم و رقي و خاصة في الحاضن الاول و الأساسي لهاته الفئة (المدرسة) التي تعتمد على الأسرة من جهة و المدرسة من جهة اخرى في غياب الفاعلين الآخرين عن لعب الادوار المنوطة بهم (المجتمع، المحيط ،..) و حدوث هذا الفراغ الذي يشعر به الأفراد و خاصة المراهقين منهم بحكم تحكم الإنفعالات و النزوات و الميولات النفسية و الإجتماعية و كذلك العاطفية يؤدي إلى عدم تحمل المسؤوليات و الهروب من الواقع سواء المعاش او داخل المدارس و الهيئات التعليمية وهذا ما أكده علماء النفس و الإجتماع و العديد من الدراسات حول أثر فترة المراهقة على نفسية الفرد و مدى تأثيرها عليه و هذا ما أكده الدكتور **عبد المنعم الميلادي** حيث يبين لنا "تؤثر الصحة النفسية الى حد بعيد في أنماط السلوك عند البلوغ و من الأمراض الشائعة بين المراهقين الاضطراب المتمثل في نقص الإنتباه و اضطراب الشخصية و المعاندة و اضطراب التصرف و الاضطرابات الوجدانية" (الميلادي، 2015) ، و من هنا يأتي دور الأسرة و المدرسة في المعالجة و مساعدة الأفراد في تخطي مرحلة المراهقة و ذلك بمرافقتهم و وضع الحلول الاستراتيجية لتجنيبهم مخاطر وصعوبات هاته المرحلة العمرية.

حيث تعتبر المنظومة التربوية أداة مساعدة و توجيه بمختلف اشكالها و تفرعاتها و موادها العلمية و لعل من اهمها نجد مادة التربية البدنية و الرياضية حيث نجد ان دورها و مفهومها قد تغير في وقتنا الراهن و هذا ما يؤكده **جلال عبد الوهاب** حيث يرى " إن مفهوم التربية البدنية والرياضة قد تغير في وقتنا الراهن تغيرا جذريا بحيث أصبحت تتضمن جميع ألوان النشاط التي تنمي قوى الفرد وقدراته تمكينا له من الإسهام في تطوير ذاته وفقا لمبدأ الجماعة، بما يحقق سعادته وسعادة مجتمعه، وهذا ما يؤكد بأن الرياضة وسيلة تربوية ناجحة إذا ما أحسن استخدامها فهي تساهم في تحقيق نفس الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها وبالتالي أصبحت أهدافها تدخل دون شك في نطاق التربية العامة وفلسفتها في إطار التربية الوطنية والقومية بكل ما فيها من تقدم وتطور". (عبد الوهاب، 1978)

إنطلاقا مما سبق و بناءا على هاته المعطيات تناولنا موضوعنا بالدراسة و التحليل انطلاقا من التساؤل العام التالي :

– التساؤل العام :

ما هو مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في المرحلة الثانوية ؟ .

– التساؤلات الفرعية :

1– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي تعزى الى متغير الجنس (ذكور/ إناث) ؟ .

2– هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي تعزى الى متغير نوع النشاط(فردي / جماعي) ؟ .

2– فرضيات البحث :

– الفرضية العامة :

يتميز التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في المرحلة الثانوية بمستوى متوسط من التفكير الإبداعي .

– الفرضيات الجزئية :

1– هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي تعزى الى متغير الجنس (ذكور/ إناث) و لصالح الذكور.

2– هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي تعزى الى متغير نوع النشاط (فردي / جماعي) ولصالح النشاط الجماعي .

3– أهداف الدراسة :

–معرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

– معرفة الفروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي حسب متغير الجنس .

– معرفة الفروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي حسب متغير نوع النشاط .

– إبراز النقائص و الصعوبات و التحديات التي تواجه التلاميذ الممارسين للنشاط اللاصفي الخارجي في المرحلة الثانوية .

– التعرف على قدرات المتعلمين و إبراز مكامن القوة و الضعف في جوانب التفكير في المرحلة الثانوية.

– إثراء الدراسات المتناولة لموضوع التفكير الإبداعي و المساهمة في البحث العلمي .

– النهوض بالرياضة عامة و حصة التربية البدنية خاصة و كذا الرياضة المدرسية .

4– أهمية الدراسة :

–تسعى الدراسة الى معرفة مستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط اللاصفي الخارجي في المرحلة الثانوية و مدى الفروقات بين التلاميذ لما له من أهمية في تربية النشأ و مرافقتهم في مسارهم الدراسي و الرياضي .

– محاولة التعرف على الصعوبات التي تواجه الأنشطة اللاصفية الخارجية و توضيحها لإيجاد الحلول و مجابهة التحديات باستخدام الطرق و الوسائل المتاحة و من بينها تطوير الجوانب النفسية و المعرفية للأفراد و قدرات التفكير و نخص بالذكر التفكير الإبداعي .

– إبراز دور الرياضة المدرسية و مدى تأثيرها في حياة الافراد و انعكاسها بالإيجاب على المجتمع و النهوض به .

– قد تفيد الدراسة في وضع أليات التدريب و التحضير في بحوث مستقبلية و مع عينة اخرى.

5- أسباب إختيار الموضوع :

-محاول إثراء المادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث .

- نقص الدراسات في مجال التربية البدنية و الرياضية المتطرقة لموضوع التفكير و التفكير الإبداعي بوجه الخصوص .

- النهوض بالرياضة المدرسية و النشاطات الرياضية اللاصفية الخارجية .

- إبراز أهمية الأنشطة الرياضية و خاصة اللاصفية و مدى تأثيرها في الأفراد و بالتالي المجتمع.

- الكشف عن قدرات المتعلمين و اعطائهم الفرصة لإثباتها و تعزيزها .

6- تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة :

- الكلمات المفتاحية: النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي، التفكير الإبداعي، مرحلة التعليم الثانوي

6-1- النشاط البدني الرياضي :

6-1-1- التعريف الاصطلاحي:هو وسيلة لبلوغ أهداف عديدة ، بتكييفه مع مختلف الميادين الثقافية و البدنية، فهو يخدم الأهداف الصحية إذا تمت الممارسة من أجل ذلك و يخدم المستوى الرياضي العالي إذا كان متخصصا، و يمارس للترويح على النفس لدى العامة من الناس، و يخدم الأهداف التربوية إذا ما تمت ممارسته في الإطار التربوي المدرسي . (العلا، 1993)

6-1-2- التعريف الإجرائي:هو مجموعة الأنشطة البدنية الرياضية فردية كانت أو جماعية، الغرض منها ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة سواء كانت مهيكلة أو غير مهيكلة و تكون ضمن فرق أو جمعيات معتمدة أو انشطة حرة، الغرض منها الصحة و الترويح عن النفس أو المنافسة في المستوى العالي .

6-2- النشاطات الرياضية التربوية :

6-2-1- التعريف الاصطلاحي:هي مجموع العمليات و الطرق البيداغوجية، العلمية، الطبية، الصحية الرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة، و اعتدال القوام . (سلامة، 1980)

6-2-2- التعريف الإجرائي:هي مجموع الأنشطة الرياضية الفردية و الجماعية المقررة في منهاج التربية البدنية و الرياضية و كذا المنافسات و الدورات التي تجرى ما بين الأقسام أو الجماعة التربوية داخل المؤسسة و الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية .

6-3- النشاط الرياضي اللاصفي :

6-3-1- التعريف الاصطلاحي:هو عبارة عن نشاط رياضي تربوي خارج ساعات الدوام الهدف منه إتاحة الفرصة للتلاميذ المتفوقين و ذوي الهواية للرفع من مستوى أدائهم و يمكن التلاميذ ذوي المستوى الضعيف من تدارك ضعفهم وتحسين مستواهم . (شلتوت و معوض، 1981)

6-3-2- التعريف الإجرائي:يرى الطالب أن النشاط الرياضي اللاصفي هو نشاط رياضي تربوي فردي أو جماعي يجرى داخل المؤسسات التعليمية او خارجها و هو نوعان داخلي و خارجي و يكون خارج اوقات الدراسة الرسمية الصفية و يقام على شكل منافسات و دورات داخل او خارج المؤسسات التعليمية، سواء المسطرة من طرف رابطة الرياضة المدرسية او برامج في الأعياد و المناسبات، الغرض منه المساهمة في تطوير الرياضة و الأفراد الممارسين و تنمية قدراتهم الرياضية، العقلية و كذا تنمية الجوانب النفسية و الوجدانية .

6-4- النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

6-4-1- التعريف الاصطلاحي : هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين الفرق المدرسية، و للنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام، الذي يبدأ من الدرس اليومي، ثم النشاط الداخلي، لينتهي بالنشاط الخارجي، حيث يصب فيه خلاصة الجد للمواهب الرياضية لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية، كما يسهل من

خلاله إختيار لاعبين و منتخبات المدارس، لمختلف المناسبات الإقليمية . (المندلاوي و آخرون، 1990)

و يعرف بأنه أنشطة الفرق المدرسية الرسمية كما هو معروف، فإن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية او الجماعية و هذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة و عنوان تقدمها في مجال التربية البدنية و الرياضية، و في هذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي تبرزها دروس التربية البدنية و النشاط الداخلي . (بيسوني و الشاطي، 1992)

6-4-2- التعريف الإجرائي:يرى الطالب أن النشاط الرياضي اللاصفي الرياضي الخارجي هو نشاط رياضي تربوي فردي كان أو جماعي يقام خارج أوقات الصف و خارج المؤسسة التربوية، على شكل منافسات و مباريات و دورات بين باقي المؤسسات المعنية بالدورة أو التظاهرة، الغرض منه تطوير الأفراد و الكشف عن المواهب و تحقيق نتائج تشرف المؤسسة و الرياضة عامة .

6-5-التفكير الإبداعي :

6-5-1-التعريف الاصطلاحي:

أ-يعتبر نشاطا عقليا مركبا هادفا توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقا، و يتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية، انفعالية و أخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة، و هو يتكون من مهارات إبداعية عامة أهمها الطلاقة، المرونة، الأصالة. (جروان، الموهبة و التفوق و الإبداع، 1998)

ب-هو النشاط النفسي الذي يتبدى من إفراز استجابات على درجة كبيرة من الأصالة (الجودة)، المرونة(التنوع)، الطلاقة (الكثرة) سواء بإستخدام المقاييس النفسية أو في موقف سلوك تلقائي أثناء اللعب أو غيره من المواقف الهادفة . (الإمام و إسماعيل، 2010)

ج–ويعرفه تورا نس (Torrance) "بأنه عملية إدراك التغيرات و العناصر المفقودة و محاولة صياغة فرضيات جديدة و التوصل إلى نتائج محددة بشأنها إلى جانب إختبار الفرضيات و تعديلها".(Torrance, 1976)

د– و يعرفه جيلفورد (Guilford) "التفكير الإبداعي هو تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية مدهشة و متفردة، هي تنوع الإجابات المنتجة" .(Guilford, 1970)

6–5–2– التعريف الإجرائي:هو قدرة الأفراد على التعرف على المشكلات و الحل للمواقف الصعبة و الغامضة و القدرة على حرية التصرف و التعبير عن الرأي الخاص و إيجاد الحلول التي يراها مناسبة ، ويمكننا تعريفه إنطلاقا من دراستنا الحالية على أنه مجموعة النقاط التي يتحصل عليها التلميذ من خلال تطبيق مقياس التفكير الإبداعي والذي تكون من ثلاثة أبعاد أساسية والمتمثلة في بعد التوليد و الأصالة، التخطيط و التنفيذ، التغيير و التكيف .

7– حدود الدراسة :

7–1– الزماني:

النظري : من نهاية شهر ديسمبر 2024 الى غاية أواخر شهر ماي 2024 .

التطبيقي : من بداية شهر مارس 2024 الى نهاية الدراسة و تحليل النتائج

7–2– المكاني:بعض ثانويات ولاية أولاد جلال .

7–3– البشري:تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي (97) تلميذ ، (50) تلميذ و (47) تلميذة موزعين على 3 ثانويات الكبرى في ولاية أولاد جلال .

7–4– الموضوعي: مستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي .

8- الدراسات السابقة و المشابهة :

8-1- دراسة علي را يسي و نبيل بحري 2018 :

-عنوان الدراسة: "التفكير الإبداعي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي علوم تجريبية "

- هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفكير الابداعي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي علوم تجريبية (منهاج الرياضيات نموذجا)، وكذلك الكشف عن دور كل من محتوى منهاج الرياضيات، وأساليب التقويم، واستراتيجية التدريس في التفكير الابداعي، لذلك إعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي،

- عينة الدراسة: حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (200) تلميذ وتلميذة في ثانويتين للموسم الدراسي 2018/2017

- **النتائج** :وبعد مناقشة النتائج في ضوء الاطار النظري ونتائج الدراسات السابقة تم اقتراح مجموعة من التوصيات ، كاستثارة مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية عامة ومنهاج الرياضيات على وجه الخصوص وذلك لتنمية قدرات التفكير الإبداعي بما يتوافق مع مؤهلاتهم الفكرية وذلك لإنتاج الطاقات المبدعة. (رايسي و بحري، 2018)

8-2- دراسة المشهراوي 1995:

-عنوان الدراسة: أثر طريقة الاكتشاف في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي عن طريق تعلم الرياضيات.

- هدف الدراسة :وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر طريقة الاكتشاف في تحصيل الرياضيات في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني إعدادي بفلسطين.

- عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية مكونة من (91) طالبا وطالبة ثم قسمت إلى مجموعتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية .

– **أدوات الدراسة** : استعملت الأدوات التالية:

* مقياس تورانس الشكل (أ) للتفكير الإبداعي.

*الطريقة التقليدية وطريقة الاكتشاف لقياس مستوى تحصيل الطلبة .

– **النتائج** : أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات المجموعتين تعزى لاختبار التفكير الإبداعي لصالح الجنس بالنسبة للإناث. (حمادنة، 2014)

8-3- دراسة فريج 1995:

-**عنوان الدراسة:** "تحليل وتقويم مستوى قدرات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالإمارات العربية المتحدة" .

-عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من الصف الثاني ثانوي علمي .

-أدوات الدراسة: حيث طبق الباحث اختبار تورا نس للتفكير الإبداعي لصورتيها اللفظية (أ) و الشكلية (أ) .

-النتائج: أظهرت النتائج أن طلبة المرحلة الثانوية لم يصلوا بمستوى قدرات التفكير الإبداعي بصورتيها لديهم إلى المستوى المقبول تربويا حيث بلغ (65.9) ،وجود فروق في مستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. (حمادنة، 2014، صفحة 71)

8-4- دراسة عياصرة و حما دنة 2010:

– **عنوان الدراسة:** "معرفة درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اربد وفقا لمتغيرات (المدرسة، الجنس، التخصص)"

– **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (250) طالب وطالبة منهم (112) طالبا و (138) طالبة من الصف الثاني ثانوي علمي، أدبي، وتم إختيارهم بطريقة عشوائية طبقية .

– **النتـائج**: أظهـرت النتـائج أن درجـة التفكـير الإبـداعي لـدى طلبـة المرحلـة الثانويـة كانـت (69.43) وهـي ضـمن المتوسـط المقبـول تربويـا، وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية في الدرجـة الكليـة علـى الإختبـار تعـزى لمتغـير التخصـص (علمـي) ومتغـير المدرسـة لصـالح المـدارس الخاصـة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس. (حمادنة، 2014، صفحة 82)

8-5- دراسة نوف جار الله علي اليامي 2014:

– **عنـوان الدراسـة**: "دور الأنشـطة اللاصـفية في تنميـة مهـارات التفكـير الإبـداعي مـن وجهـة نظر الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض في السعودية"

– **هـدف الدراسـة** : هـدفت الدراسـة إلى التعـرف علـى دور الأنشـطة اللاصـفية في تنميـة مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض في السعودية .

– **عينـة الدراسـة** : و قـد بلـغ عـدد (243) طالـب و طالبـة مـن الطلبـة الموهـوبين و لتحقيـق أهـداف الدراسـة تم إسـتخدام المـنهج الوصـفي التحليلـي حيـث إعتمـدت الدراسـة الحاليـة في جمـع بياناتها على إستبانة موجهة إلى الطلبة الموهوبين ثم إعدادها من قبل الباحثين .

– **نتـائج الدراسـة**: و توصـلت الدراسـة إلى النتـائج الآتيـة ،كانـت تـأثير الأنشـطة اللاصـفية في تنميـة مهـارات التفكـير الإبـداعي مرتفعـا مـن وجهـة نظـر الطلبـة الموهـوبين ،كمـا يتضـح مـن ترتيـب درجـة تـأثير الأنشـطة في المهـارات حيـث أن مهـارة الطلاقـة جـاءت بالمرتبـة الأولى ثم مهـارة المرونـة ثم التفاصيل ، ثم الحساسية للمشكلات وأخيرا مهارة الأصالة .

كمـا أظهـرت النتـائج أيضـا عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية مـن وجهـة نظـر الطلبـة الموهـوبين حـول درجـة تـأثير الأنشـطة اللاصـفية في تنميـة جميـع مهـارات التفكـير الإبـداعي وفقـا للجـنس و المرحلـة التعليميـة و التفاعـل بينهمـا ، و في ضـوء هـذه النتـائج قـام الباحثـان بـاقتراح عـدد مـن التوصـيات كـان أبرزهـا ضـرورة وضـع خطـط منظمـة للأنشـطة اللاصـفية للطلبـة الموهـوبين، و الـتي تسـاهم في تنميـة التفكـير الإبـداعي لـديهم و تصـقل شخصـياتهم في جميـع مجـالات الحيـاة . (اليامي، 2014)

الدراسات الأجنبية :

8-6- دراسة زانج Zhang1987:

-عنوان الدراسة: "التعرف على طبيعة التفكير الابتكاري في سن المراهقة والمتغيرات التي لها دور في تنمية هذا التفكير" .

- عينة الدراسة: تكونت من (873) طالب وطالبة من طلاب الصف السابع وحتى الثاني عشر بالتعليم الأساسي .

- أدوات الدراسة: إستخدم الباحث بطارية إختبارات لقياس التفكير الإبداعي وأنماط التفكير التباعدي والتحصيل الدراسي .

-النتائج: وتوصل الباحث إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بين التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي وبين التفكير الابتكاري وأنماط التفكير التباعدي، وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والتفكير. (عبد الرؤوف، 2007)

8-7- دراسة فيلبس و ا يليس Phelps & Ellis :

-عنوان الدراسة: "التعرف على دور البرامج القائمة على استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي وعمليات التأمل الذاتي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة في مقرر الحاسوب" .

- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية في خمس مدراس ابتدائية.

- أدوات الدراسة: تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، حيث درست المجموعة التجريبية وحدتين من وحدات الحاسوب بواسطة استراتيجيات ما وراء المعرفة (العصف الذهني، التأمل، التنظيم الذاتي) بواقع حصتين أسبوعيا ولمدة 8 أسابيع، فيما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وبعدها تم تطبيق إختبار محوسب على المجموعتين.

– **النتائج**: أدلت نتائج تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والإبداع لصالح المجموعة التجريبية. (حمادنة، 2014، صفحة 89)

9– التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال اطلاعنا على العديد من الدراسات السابقة و المشابهة التي تناولت متغيرات التفكير الإبداعي و النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي لاحظنا عدم تناول الباحثين و الدارسين السابقين للمتغيرين معا و إنما كانت في الغالب تناول متغير واحد منهما في الدراسات إلا نادرا مثل دراسة نوف جار الله و علي اليامي 2014 مع إختلاف في الأبعاد المشار إليها في الدراسة مستويات التفكير الإبداعي والنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي و دراسة اليامي تناولت تنمية مهارات التفكير الإبداعي و الطلبة الموهوبين و كذلك دراسة عياصرة و حما دنة 2010 حيث خصت بالدراسة متغيرات (المدرسة، الجنس، التخصص) ، في حين اغلبية الدراسات المشابهة تباينت ابعادها و ما تناولته من متغيرات، و كانت في الغالب تتمحور حول المواد التعليمية الأخرى كدراسة المشهراوي 1995 التي تمحورت حول متغير مادة الرياضيات و البعض الآخر خارج مجال النشاط المدرسي كالدراسات الاجنبية التي ركزت في غالبيتها على المراهقين و التطورات التكنولوجية و العلمية و نجد مثال ذلك في دراسات زانج Zhang1987 التي تمحورت حول التعرف على طبيعة التفكير الابتكاري في سن المراهقة و كذا دراسة فيلبس و ايليس Phelps&Ellis و موضوع دراستها التعرف على دور البرامج القائمة على استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي وعمليات التأمل الذاتي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة في مقرر الحاسوب .

و من حيث **المنهج** المتبع المعتمد في الدراسات السابقة و المشابهة نجد أغلب الدراسات تناولت متغيرات كثيرة في علاقتها بالتفكير الإبداعي و إستخدمت في الغالب المنهج التجريبي نظرا لطبيعة المواضيع و المتغيرات على غرار دراسة فريج 1995 و البعض الآخر إعتمد على مقياس التفكير الإبداعي مثل مقياس تور انس(Torrance) للتفكير الإبداعي مثل دراسة المشهراوي 1995 البعض الآخر إعتمد على الإختبارات و بطاريات الإختبار مثل دراسة زانج

Zhang1987 ، امـا المـنهج الوصـفي التحليلـي المتبـع في دراسـتنا الحاليـة فنجـده في بعـض الدراسات التي استخدمته لإكتشاف العلاقة بين المتغيرات .

و نوضـح كـذلك علـى أن أغلـب الدراسـات إسـتخدمت مقيـاس التفكـير الإبـداعي اللفظـي (أ) و الشـكلي (ب) و في بعضـها الشـكلي (ب) وحـده و خاصـة الدراسـات الـتي إشـتملت عينـات المـدارس التحضـيرية و الأطفـال ، و ذلـك لصـعوبة فهـم العبـارات في مقيـاس التفكـير اللفظـي (أ) و لكونهـا لم تتوافـق مـع عينـة الدراسـة الـتي شملهـا بحثنـا لم نقـم بإدراجهـا في فصـل الدراسـات السـابقة في بحثنا و اكتفينا ببعض الدراسات التي شملت عيناتها على طلاب المرحلة الثانوية.

و بخصـوص الفـروق في مسـتوى التفكـير الإبـداعي فنجـد ان أغلـب الدراسـات توصـلت لوجـود فـروق في مسـتوى التفكـير الإبـداعي تعـزى لمتغـير الجـنس و لصـالح الانـاث، و كـذلك وجـود فـروق في مسـتوى التفكـير الإبـداعي تعـزى لصـالح التخصـص العلمـي، و توصـلت الى وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

و مـن كـل مـا سـبق يتضـح لنـا ان دراسـتنا **تختلـف** عـن الدراسـات السـابقة الـتي لم تتطـرق الى موضـوع الدراسـة بشـكل محـدد "دراسـة مقارنـة لمسـتويات التفكـير الإبـداعي لـدى التلاميـذ الممارسـين للنشـاط الرياضـي اللاصـفي الخـارجي في المرحلـة الثانويـة" و إنمـا اكتفـت بدراسـة المتغـيرات كـل علـى حـدا، و الملاحـظ كـذلك وغيـاب تـام لمتغـير نـوع النشـاط في جميعهـا و لعـل دراسـتنا تكـون السـباقة في هـذا المتغـير (دراسـة متغـير نـوع النشـاط فردي/جمـاعي) ، ايضـا الأهـداف الـتي تسـعى إليهـا دراستنا و بيئة الدراسة (الجزائرية) التي تجد شح في موضوع دراستنا الحالية .

خاتمة الفصل:

يعتبر الفصل التمهيدي للدراسة المفتاح لبقية أطوار الدراسة و يكون الكلمة المفتاحية لبقية الفصول فمن خلاله حاول الباحث استعراض مقدمة للموضوع لغرض توضيح ماهيته و خلفية اختياره، ليقوم بصياغة التساؤلات و الفرضيات لغرض دراستها و تحليلها و سرد اهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع لناء صورة واضحة له و الاستعداد لخوض غمار الفصول اللاحقة .

الفصل الثاني:

النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي

- تمهيد

اولا: النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي

1- النشاط البدني الرياضي

2- النشاط الرياضي المدرسي

3- النشاط الرياضي اللاصفي

ثانيا: مرحلة التعليم الثانوي

1- المراهقة

2- مرحلة التعليم الثانوي

- خاتمة الفصل

تمهيد:

تعتبر الأنشطة الرياضية عامة و الأنشطة الرياضية اللاصفية خاصة داعما اساسيا للتلميذ و الطالب في مسيرته الدراسية و كذا الإجتماعية حيث تسهب بشكل كبير في الرفع من مردوديته سواء في الحقل الدراسي او نواحيه الإجتماعية فهي تسعى الى تحقيق افراد صالحين و معافين جسميا و عقليا محاولة إدماجهم في المجتمع و تقليدهم ادوارا تشاركية و كذلك قيادية، مع حتمية مجابهة بعض الصعوبات سواء في مساره الرياضي او الدراسي و ايضا الإجتماعي المتسبب فيها الميولات و الإنفعالات النفسية و الإجتماعية التي سرعان ما تنعكس على الأسرة و المدرسة و المجتمع ، هنا يأتي دور المدرسة و المربي بصفة عامة و النشاطات الرياضية ، اللاصفية منها خاصة في التحكم و التخفيف من كل هاته المتغيرات و الاضطرابات التي تلحق بالتلميذ في مرحلة الدراسة و من هذا المنطلق كانت بداية دراستنا حول موضوع النشاط الرياضي اللاصفي، محاولين الإلمام به و التطرق لجميع عناصره و الإحاطة به .

اولا: النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

1- النشاط البدني الرياضي :

1-1-تعاريف :

1-1-1- تعريف النشاط :

هو كل عملية عقلية أو سلوكية أو بيولوجية متوقعة على طاقة الكائن الحي وتمتاز بالتلقائية أكثر منها الاستجابة (بدوي ، 1977)

1-1-2- تعريف النشاط البدني الرياضي :

يعتبر النشاط البدني والرياضي أحد اتجاهات الثقافة الرياضية التي ترجع إلى التقدم، حيث كان الإنسان البدائي يمارسها كثيرا ضمانا لإشباع حاجاته الأولية .فأقام مسابقات العدو والجري والرمي والجري والقفز والمصارعة وغيرها من النشاطات الأخرى، محاكيا أجداده الأولين ومستفيدا من خلفياته الرياضية السابقة، ثم أضاف إلى هذه النشاطات الأساسية بعض الوسائل كالكرات والمضارب والشبكات ووضع لها القوانين واللوائح وأقام من اجلها التدريبات والمنافسات وعمل جاهدا من اجل تطويرها والارتقاء بها حتى أصبحت إحدى الظواهر الاجتماعية الهامة التي تؤثر في سائر الأمم، وأصبحت عنوان الكفاح الإنساني ضد الزمن وذلك ليبلغ اعلى المستويات من المهارة.

أما في عصرنا الحالي فان النشاط البدني والرياضي أصبح عنصر من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية، وفرصة لشباب العالم أجمع ليتعارفوا بعضهم على بعض خدمة للمجتمع بالإضافة إلى ذلك فهو يساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية وتحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل المجهود فهو يعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني . (منصور، 1971)

1-2- أنواع النشاط الرياضي:

1-2-1- من الناحية الاجتماعية: ويقسم إلى :

أ- فـردي: هـو ذلـك النشـاط الـذي يمارسـه دون الاسـتهانة بـالآخرين في تأديتـه ومـن بـين أنـواع هذا النشاط الملاكمة، ركوب الخيل، المصارعة، المبارزة، ألعاب القوى السباحة...إلخ .

ب – الجمـاعي: وهـو النشـاط الـذي يمارسـه الفـرد داخـل الجماعـة وهـو مـا يسـمى "بنشـاط الفرق" مثل كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد.....إلخ

1-2-2- حسب طريقة الأداء :

أ – ألعـاب هادئـة: لا تحتـاج إلى مجهـود جسـماني يقـوم بـه الفـرد وحـده أو مـع أقرانـه في جـو هـادئ ومكانـه محـدود كقاعـة الألعـاب الداخليـة أو إحـدى الفـرق وأغلـب مـا تكـون هـذه الألعـاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم" تنس الطاولة " .

ب – الألعـاب البسـيطة: ترجـع بسـاطتها إلى خلوهـا مـن التفاصـيل وكثـرة القواعـد وتتمثـل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تتناسب مع الأطفال .

ج – ألعـاب المنافسـة: تحتـاج إلى مهـارة وتوافـق عضـلي عصـبي ومجهـود جسـماني يتناسـب ونوع هذه الألعاب يتنافس فيها الأفراد فردي أو جماعي .

وفيمـا يخـص النشـاط الرياضـي، المـرتبط بالمدرسـة والـذي يـدعى بالنشـاط للتربيـة البدنيـة فإنـه يعتـبر أحد الأجزاء المكملة لبرنامج التربية البدنية ويحقق نفس أهدافها نجد:

1-2-3- الأنشطة المدرسية:

أ- الأنشـطة الصـفية :هـي تلـك النشـاطات الـتي تـدرج داخـل حصـة التربيـة البدنيـة والرياضـية لتحقيق الأهداف المرجوة منها .

- **الأنشطة اللاصفية:** هي النشاط اللاصفي الداخلي و النشاط اللاصفي الخارجي .

1-3- تقسيمات النشاط البدني الرياضي:

إذا أردنا أن نتكلم عن النواحي للنشاطات البدنية والرياضية كان من الواجب معرفة أن هناك أنشطة يمارسها الفرد لوحده وهي تلك الأنشطة التي يمارسها دون الاستعانة بالآخرين في تأديتها، أما الأنشطة الأخرى فيمارسها الفرد داخل الجماعة وتسمى بالأنشطة الجماعية أو الفرق ومن هنا تم تقسيم النشاط البدني الرياضي على النحو التالي:

-**النشاطات الرياضية الهادئة:** هي النشاطات الرياضية التي لا تحتاج إلى مجهود جسماني، ويقوم به الفرد وحده أو مع غيره، وهذا في جو هادئ أو مكان محدود كقاعة الألعاب الداخلية أو الغرف واغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد جهد مبذول طوال اليوم.

-**النشاطات الرياضية البسيطة:** ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال.

-**النشاطات البدنية التنافسية:** تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي ومجهود جسماني يتناسب مع نوع هذه الألعاب، يتنافس فيها الأفراد فرديا وجماعيا . (خطاب و زكي، 1965)

1-4- خصائص النشاط البدني الرياضي:

- ينعكس أثر النشاط الرياضي في أسلوب ال رياضي لحياته اليومية .
- إن أي نشاط يقو م به الإنسان ما هو إلا تعبير عن شخصية ككل.
- يساهم النشاط الرياضي في الإرتقاء بمستوى الوظائف العقلية والانفعالية للرياضي.
- يتم النشاط الرياضي وفقا لقواعد وقوانين ولوائح تحدد الجوانب الفنية والتنظيمية للنشاط ويجب الاقتداء بيها واحترامها .
- يتطلب النشاط الرياضي وخاصة المستويات العالية نمط خاص في الحياة اليومية للرياضي مثل: التغذية ، تجنب التدخين .
- النشاط البدني الرياضي محصلة الشخصية ككل ، أي أن جميع النواحي العقلية ، البدنية والاجتماعية ، النفسية تعمل معا ككل أي أنها متكاملة أثناء ممارسة النشاط الرياضي .

- يضع القائمون بالنشاط الرياضي في اعتباراهم تقبل مسلمة أن الرياضة فائز ومهزوم ، لذا يجب ألا توجد حساسية مرهقة للهزيمة أو التكبر والسخرية من المهزوم . (رمضان ، 2008)

1-5- هرم النشاط البدني :

يعتبر هرم النشاط البدني مدخلا هاما لفهم احتياجاتك من النشاط البدني وتنمية لياقتك الصحية ويتضمن الهرم أربع مستويات ، ويتوقع زيادة تكرار المستويات التي تقترب من قاعدة الهرم وتقل التكرارات مع الإقتراب من قمة الهرم، حيث تمثلت هذه المستويات في :

1-5-1- المستوى الأول :يمثل قاعدة الهرم الأكثر اتساعا ويتضمن أنشطة الحياة اليومية مثل : المشي إلى العمل ، ممارسة الأعمال اليدوية بالمنزل.

1-5-2-المستوى الثاني :يمثل الأنشطة الهوائية حيث الأداء لفترات طويلة نسبيا دون توقف مثل: المشي والهرولة والجري ،التمرينات الهوائية ،وهذه التمرينات الهوائية تحتاج تنميتها والتدريب عليها معظم أيام الأسبوع، وتساهم بدرجة أساسية في تنمية لياقة الجهاز الدوري التنفسي فضلا عن المساعدة في خفض نسبة دهون الجسم و تنمية بعض جوانب اللياقة الأخرى .

1-5-3- المستوى الثالث :لهرم النشاط البدني تمرينات مطاطية لتنمية المرونة ،تمرينات القوة وتحمل القوة ، وتأتي أهمية التمرينات المطاطية لتنمية المرونة نظرا لأن الأنشطة المتضمنة في المستويين الأول والثاني لقاعدة هرم النشاط البدني، تساهم غالبا في تطوير وتنمية المرونة ويجب أداء التمرينات المطاطية والمرونة بواقع ثلاثة أيام على الأقل في الأسبوع لتحقيق أفضل النتائج.

1-5-4-المستوى الرابع :يأتي في قمة هرم النشاط البدني مستوى الراحة وعدم النشاط البدني ومن ذلك النوم ،حيث يعتبر أهم عوامل الراحة وفترة إصلاح وصيانة لأجهزة الجسم حتى لا تتأكل خلاياه أو يصاب الإنسان بضعف في قدراته الذهنية ،كما أن النوم ضروري للحصول على الاتزان النفسي وتفريغ الإنفعالات ومساعدة الجسم على استجماع طاقته البدنية بكفاءة وفعالية . (راتب، 2004)

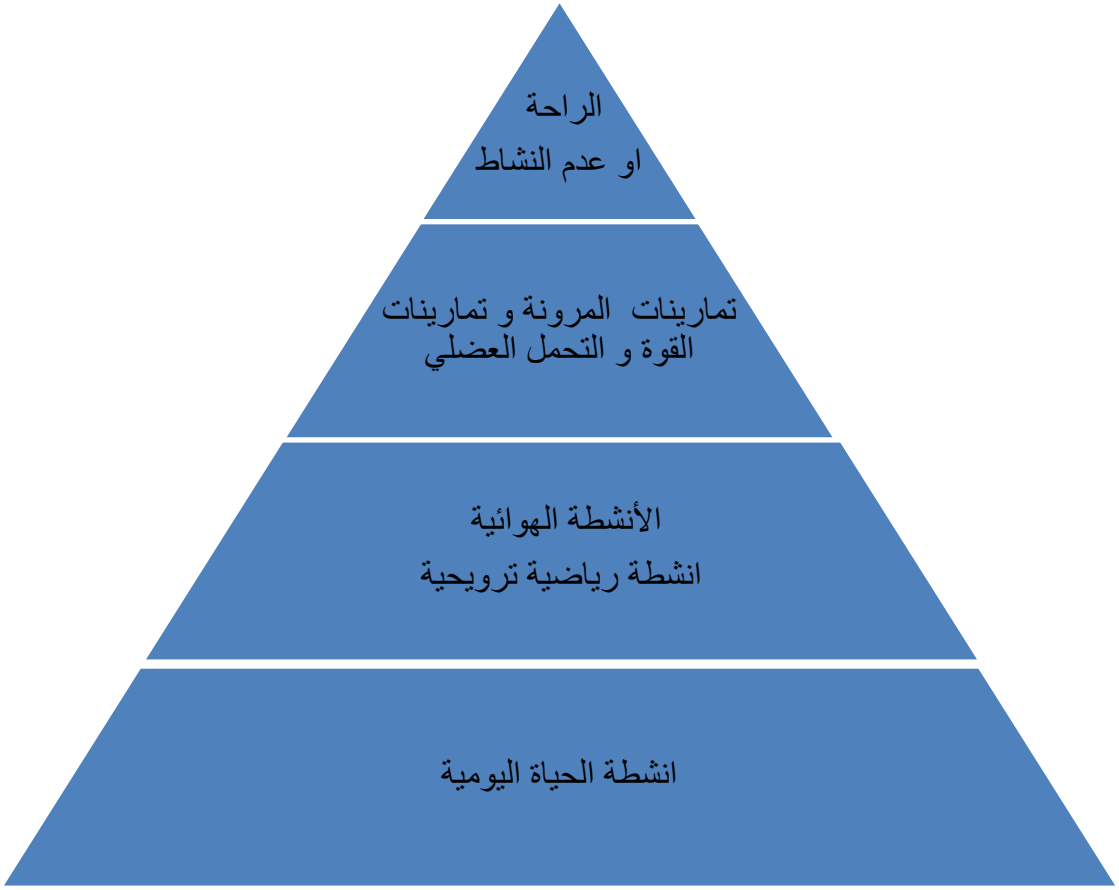

الشكل رقم (1)يوضح هرم النشاط البدني (**راتب، 2004، صفحة 37**)

1-6- أهمية النشاط البدني والرياضي:

إهتم الإنسان منذ قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكال اجتماعية كاللعب، والألعاب والتمرينات البدنية والتدريب الرياضي، والرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف عن الجانب البدني الصحي وحسب، وإنما تعرف على الآثار الايجابية النافعة لها و الجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب العقلية، المعرفية، والجوانب الحركية المهارية، والجوانب الجمالية الفنية وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا منسقا متكاملا ، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في اطر ثقافية وتربوية، عبرت عن إهتمام الإنسان وتقديره، وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر

لجهود تنظيم هذه الأنشطة والتي اتخذت أشكال و اتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها، لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفا غالبا وتاريخيا .

ولعل أقدم النصوص إلى أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي، ما ذكره **سقراط** (**Socrate**) مفكر الإغريق وأبو الفلسفة عندما كتب: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعي الداعي" كما ذكر المؤلف **شيلر Schiller** في رسالته " جماليات التربية" "إن الإنسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب"، ويعتقد المفكر **ريد Read**أن التربية البدنية تمدنا بتهذيب الإرادة ويقول" انه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض فهو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه"، ويذكر المربي الألماني **جونس مو تس** أن الناس تلعب من اجل أن يتعارفوا وينشطوا أنفسهم . (الخولي، 2001، صفحة 41)

1-7-أدوار النشاط البدني الرياضي لدى المراهق:

يلعب النشاط البدني الرياضي دورا فعالا في حياة المراهق فهو يساعده على تنمية الكفاءة الرياضية، والمهارات البدنية النافعة في حياته اليومية والتي تمكنه من اجتياز بعض الصعوبات والمخاطر التي تعيقه كما أن للنشاط الرياضي دور في تنمية القدرات الذهنية والعقلية التي تجعله متمكن في مختلف المجالات كالدراسة ومختلف الإبداعات، والنشاط الرياضي يستغل أوقات الفراغ لدى المراهق، فهو ينمي فيه صفات القيادة الصالحة، والتبعية السليمة بين المواطنين، وبفضل النشاط الرياضي تتاح الفرصة للطامحين للوصول إلى مرتبة البطولة في المنافسات الرياضة، كما انه ينمي في المراهقين الصفات الخلقية، ويدمجه في المجتمع، ونجد عرض ادوار النشاط الرياضي في جمهورية ألمانيا الغربية :

- تحسين الحالة الصحية للمواطن.
- النمو الكامل للحالة البدنية كأساس من اجل زيادة الإنتاج.
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس للدفاع عن الوطن.

– التقدم بالمستويات العالية . (عبد الخالق، 1972)

1–8–دور أستاذ النشاط البدني والرياضي:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يؤدي واجبه من خلال مادة التربية البدنية والرياضية والتي تقوم برسالتها من خلال أوجه النشاط الرياضي والتنظيم المدرسي في المجالات التالية :

أ. البرنامج التعليمي من خلال دروس التربية البدنية.

ب. النشاط الداخلي من خلال المباريات الداخلية بين الفصول والجماعات.

ج. النشاط الخارجي من خلال المباريات الدورية والرسمية والبطولات العامة.

د. النشاط الترويحي من خلال الأندية والفرق والهوايات الرياضية والمنافسات الاجتماعية والرحلات والأيام الرياضي .

1–8–1– دور الأستاذ في النشاط الرياضي الداخلي:

– يقوم المدرس خلال هذا النشاط بدور المدرب ودور الحكم، فهو يقوم بدور المدرب في تعليم المهارات المختلفة خلال مدة النشاط بالدرس، وعند بدأ المنافسات يبدأ دوره كحكم، وهذا يستدعي أن يكون ملما بقواعد وقوانين الألعاب .

– يجب مراعاة وملاحظة الوسيلة التي يستخدمها التلاميذ في سبيل الفوز في المباريات والمنافسات الرياضية، وتوجيههم التوجيه التربوي السليم.

– المباريات والمسابقات الداخلية تعتبر فرصة سانحة للمدرس لبث القيم والمفاهيم الاجتماعية والخلقية، ويجب أن يكون مستمرا لا مؤقتا، وعلى مدرس النشاط الرياضي إعداد وتجهيز الملاعب اللازمة لإقامة هذه المباريات والمسابقات والإكثار منها .

1-8-2-دور الأستاذ في النشاط الرياضي الخارجي:

- يجب على مدرس النشاط الرياضي ألا يضع أثناء المباريات سوى التلاميذ الذين يجمعون بين الامتياز الخلقي والرياضي .

-يستحسن أن يستعين المدرب ببعض زملائه الأكفاء فنيا وإذا لم يجد إداريا في بعض الألعاب التي لا يجيدها، وإذا لم يجد فعليه بالاستعانة ببعض المدرسين الأكفاء فنيا وتربويا .

- يجب على المدرس إعداد أكثر من فريق لكل لعبة، والاهتمام بالأشبال حتى إذا ما تخرج بعض التلاميذ من المدرسة يجد المدرس من يحل محلهم في الفريق .

-من أهم واجبات المدرس تشجيع روح الخلق الرياضي بين التلاميذ وعدم تركيز الاهتمام ببدل الجهد والظهور بالمظهر الرياضي اللائق والسلوك الجيد .

- الإكثار من الوسائل واعداد الملاعب والأماكن الخاصة بالتدريب يحفز على العمل اكثر ويأتي بنتائج ايجابية .

1-8-3-دور الأستاذ في النشاط الترويحي:

- الإكثار من الفرق الرياضية والهوايات الرياضية حتى يتسنى لكل تلميذ إشباع رغباته وميوله من ناحية تكوين هواية رياضية .

- الإكثار من الملاعب والوسائل التي تسمح لكل تلميذ مزاولة النشاط المرغوب فيه .

- تأسيس النادي المدرسي وتنظيمه، وتحقيق مبدأ الحكم الذاتي في إدارته .

- تشجيع الرحلات والمعسكرات، والعمل على بذل أقصى المعونات حتى تظهر نشاطها .

- الإكثار من الأيام الرياضية لفائدتها بالارتقاء بالخلق الرياضي للتلميذ وظهور الروح الاجتماعية والرياضية عندهم . (الفايدي، زايد، و عبد الوهاب، 1983)

2- النشاط الرياضي المدرسي :

2-1- تعريف مفهوم التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية جزء أساسي من النظام التربوي، تمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف وتعمل على تنمية وبلورة شخصية التلميذ وإعداده إعدادا بدنيا وعقليا في توازن تام . (الوطنية، صفحة 24)

فالتربية البدنية في مفهومها الأصح، هي جزء من عملية التربية العامة، وهي ذات أهمية بالغة، لا تضاف للبرنامج الدراسي كوسيلة لشغل الطلاب، لكنها جزء حيوي من التربية، وعن طريق برنامج التربية البدنية والرياضية الموجهة توجيها صحيحا، يكتسب الأفراد المهارات اللازمة وينمون اجتماعيا، لأن أنشطتها تضفي على حياتهم الصحة البدنية والعقلية (بيسوني و الشاطي، 1992، صفحة 11)

2-2- اهمية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة :

إن ممارسة التربية البدنية و الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ و إكسابه للمهارات الأساسية و زيادة قدرته الجسمانية كما انها تساعد على تحسين الجهاز الوظيفي .

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في التمرينات و المسابقات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين او منفردا . (الخولي و راتب، 1982)

اما المهارات التي يتم التدريب عليها من خلال الدرس بدون إستخدام أدوات صغيرة بسيطة أو بإستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى إكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة، و التربية البدنية و الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة و لها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ . (عضمي، 1996)

2-3- تقسيم أنشطة التربية البدنية و الرياضية:

صنف علماء التربية الرياضية أنشطها وفق لاتجاهات متباينة ووفقا لهدفها، والمشاركين فيها، ولنوعيتها، لادوا رها، ولطبيعتها أيضا وسنحاول في هذا الصدد أن نتناول أحد أهم أوجه التقسيمات والذي يعنى بالنوعية التي من خلالها أدرجت التربية الرياضية وتتمثل في :

- دروس التربية البدنية (أنشطة لبرامج الدرس) .
- النشاط اللاصفي الداخلي .
-النشاط اللاصفي الخارجي . (زهران، 2003)

2-4- المنافسات الرياضية المدرسية:

تحتوي الرياضة المدرسية على عدة منافسات سواء كانت جماعية أو فردية وهناك منافسات أو تصفيات تقوم الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها إلى اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجري في العطل الشتوية والربيعية ثم يليها البطولة ، ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترقية المواهب الشابة وإعطاءها نفسا جديدا للحركة الرياضية . (تعليمة وزارية مشتركة، 1997)

2-5- مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن المنافسات الرياضية المدرسية وكغيرها من المنافسات الرياضية الأخرى تمر عبر مراحل من التصفيات بين الأقسام الولائية الجهوية ثم الوطنية وأخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وتنقسم هذه الأخيرة إلى نوعين فردية وجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف، وفي إطار المنافسة هناك نوعين على الصعيد التنظيمي تتمثل في:

2-5-1- المنافسة الترفيهية للجماهير:

وتجري في شكل لقاءات بين الأقسام داخل المؤسسة نفسها طبقا لبرنامج يحدد من طرف مسيري المؤسسة .

2-5-2- الممارسة التنافسية الجماهيرية:

تتم في شكل لقاءات فيما بين المؤسسات ومنتخبات الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية أو في شكل دورات بين المنتخبات الولائية وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة هناك نظام انتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهلها خلال المراحل التصفوية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة الولائية، المنطقة والجهة. (تعليمة وزارية مشتركة، 1997)

2-6- الفرق الرياضية المدرسية:

2-6-1- الغرض من إنشاء وإعداد الفرق الرياضية المدرسية:

إن كل مؤسسة تربوية يجب عليها إنشاء جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك الفرق لكل المنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى، وقد أقرت النصوص على إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية في المؤسسات التربوية، حيث نصت المادة05 على أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية وسيكون الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي :

تكون الجمعية المنشأة على مستوى المدرسة ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث طلب الانضمام ، يتكون هذا الملف من:

- ✓ طلب الانضمام.
- ✓ قائمة اللجان المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.
- ✓ ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة . واللجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابط والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

- ✓ الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ترد على انضمام أي جمعية في 15 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الانضمام، البطاقات، التأمينات وتصب كل هذه النفقات إلى الرابطة .

2-6-2- طرق اختيار الفرق الرياضية المدرسية:

توكل مهمة اختيار الفرق إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين تسند لهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية. (تعليمة وزارية مشتركة، 1997)

ويرى الدكتور" **قاسم المندلاوي**" وآخرون أن طرق اختيار وانتقاء المواهب التي تكون الفرق الرياضية المدرسية تكون كما يلي :

اولا: يقوم المدرب أو أستاذ التربية البدنية والرياضية باختيار أعضاء الفريق من طلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك خلال الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية و النشاط اللاصفي الداخلي .

ثانيا: يتم تنفيذ ما سبق ذكره بالإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الانضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختبارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم وينجز لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده و مواظبته وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع في العملية التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي المدرسي.

ثالثا: وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات حالته الصحية أي إن كان خاليا من إصابات أو امراض تمنع ممارسته للرياضة، حيث يوقع الطبيب ويختم على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي . (المندلاوي و آخرون، 1990، الصفحات 56-57)

3- النشاط الرياضي اللاصفي :

3-1- تعريف النشاط الرياضي اللاصفي :

هو عبارة عن نشاط رياضي خارج عن ساعات الدوام الرسمي للبرنامج المدرسي ، و من اهدافه إعطاء الفرصة للتلاميذ المبرزين في تحسين مستواهم و كذلك ذوي الميل و الرغبات إلى المزيد من المزاولة الرياضية . (صالح، 1981، صفحة 207)

هو عبارة عن مجموعة من البرامج التي تنظم من قبل المسؤولين التربويين ،متكاملة مع البرامج التعليمية والتي يجب أن يمارسها المتمدرس خارج غرفة الصف برغبة لتحقيق أهداف تربوية معينة سواء أكانت متعلقة بتعلم المواد الدراسية ،أم إكتساب اتجاهات مفيدة أو خبرات أو مهارات (علواني، 2015، الصفحات 14-15)

لما كانت ساعات درس التربية البدنية و الرياضية غير كافية (2سا أسبوعيا) لتحقيق أهداف هذا الدرس واكتساب مهارات أولية وأساسية و ممارستها ممارسة فعالة كان للنشاطات اللاصفية دورها البارز في تغطية هذا النقص باعتبارها من أفضل الميادين التي يمكن أن يطبق فيها التعليم عن طريق الممارسة. (شلتوت و اخرون، التنظيم الاداري في التربية البدنية و الرياضية، 1990)

3-2- انواع النشاط الرياضي اللاصفي:

3-2-1- النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :

3-2-1-1- تعريف النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :

وهو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدراسة، داخل المدرسة والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل التلاميذ لممارسة النشاط المحبب لديهم وهو كذلك تطبيق للمهارات التي تعلمها التلميذ خلال الدرس، فهو المجال الذي فيه المتعلم فرصة اختبار وتجريب ما تعمله، وهو أحد أنواع الممارسة الفعلية التي تتصل اتصالا بالدروس التي تمثل القاعدة والتي يبني عليها تخطيط النشاط اللاصفي الداخلي، ويختلف النشاط اللاصفي الداخلي من مدرسة إلى أخرى وذلك يرجع للإمكانات المتوفرة وطبيعة البيئة، و النشاط اللاصفي

الداخلي يحتوي على كل الأنشطة المتوفرة بالمدرسة الفردية منها والجماعية، ويتم عادة في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة في اليوم الدراسي وتحت المدرسين والطلاب الممتازين، والذين يجدون فرصة جيدة لتعلم النشاط البدني الرياضي وكذلك التحكيم، وبشكل عام فإن هذا النشاط يتيح الفرصة للتلاميذ بالتدرب على المهارات خارج أوقات الدرس . (سلامة ا.، 1990، صفحة 28)

و برامج النشاط اللاصفي الداخلي تعتبر مكملا لبرنامج دروس التربية البدنية والرياضية، وأهمية الميادين التي يتعلم فيها الفرد الممارسة الفعالة للنشاط إضافة إلى أن الفرد يجد فيه فرصة اختبار يتناسب مع ميوله ورغباته واستعداداته، ولذلك يجب أن تنال هذه الأنشطة نفس القدر من الاهتمام والتخطيط والتنفيذ والتقويم من المدرس والتلميذ.

3-2-1-2- مميزات النشاط اللاصفي الداخلي :

أهم المميزات التربوية للنشاط اللاصفي الداخلي بالإضافة إلى كونه مكملا للمنهاج المدرسي :

- يعتبر حقلا لتنمية المهارات التي تعلمها في الدرس، فالدرس عادة يقدم مجموعة من الأنشطة في وقت محدود وقد تتماشى جميعا مع ميول جميع الأفراد التي عادة ما تختلف وتتباين لذلك النشاط اللاصفي الداخلي فرصة لاختيار الفرد ما يتناسب مع ميوله، من أنشطة وأن يمارسها لحسن أدائه فيها وبذلك تتحقق أهداف التربية الرياضية بطريقة أشمل وأعمق.
- يتيح النشاط اللاصفي الداخلي فرصة لكل تلميذ أن يشترك اشتراكا ايجابيا في النشاط المحبب إلى التلميذ والذي يناسب قدراته و ان يحقق فيه النجاح والتقدم .
- يتيح النشاط اللاصفي الداخلي فرصة التعلم عن طريق الممارسة العلمية فيكتسب التلميذ المعارف الجديدة ويتعلم قواعد وقوانين اللعبة ويمارس الناحية الاجتماعية ويشارك في مواقف مشحونة بالانفعالات والتي تشابه إلى حد كبير مواقف الحياد الواقعية، فينموا سلوكه الاجتماعي بطريقة عملية تربوية .
- يساعد الاشتراك في برنامج النشاط اللاصفي الداخلي على الترويح وحسن استغلال وقت الفراغ فالمشاركة في النشاط اللاصفي الداخلي لا يتطلب مستوى عال من المهارة، وعن طريقه يمكن للتلميذ أن يجيد لعبة أو أكثر لمستوى لا بأس به .

- يتيح النشاط اللاصفي الداخلي الفرصة لتنمية الصفات الاجتماعية وتنمية روح الجماعة .
- يتيح النشاط اللاصفي الداخلي للأفراد فرصة اكتشاف مجالات عديدة وجديدة واكتساب خبراتهم يسبق لهم أن طرقوها (زهران، 2003، صفحة 111)

3-2-1-3- أنواع النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

- ✓ منافسات في الألعاب الجماعية المختلفة (كرة القدم كرة السلة, الكرة الطائرة) بين الأقسام و بين السنوات المختلفة .
- ✓ منافسات في الأنشطة الجماعية بين هيئة التدريس و التلاميذ .
- ✓ عروض رياضية للتمرينات بين الأقسام المختلفة .
- ✓ مهرجانات و حفلات مدرسية بمناسبة الأعياد.

3-2-1-4- أهمية النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

إضافة إلى أن النشاط اللاصفي الداخلي يعتبر تكملة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية بالمدرسة فأهميته تكمن في أنه من أفضل الميادين التي يمكن أن يطبق فيها التعليم عن طريق الممارسة، فالتلميذ يتعلم بضع مهارات أولية أساسية في درس التربية البدنية والرياضية و لا يجد الفرصة الكافية لممارسة فعالة في الدرس نفسه، ولكنه يستطيع أن يفعل ذلك في المنهاج الداخلي.

3-2-2 النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

3-2-2-1-تعريف النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

النشاط اللاصفي الخارجي لأي هيئة هو ذلك النشاط الذي تتبارى فيه وحدات تمثل هذه الهيئة مع وحدات تمثل هيئات أخرى غالبا ما تكون هذه المباريات بين أفراد ينتمون إلى نفس الجنس و يعتبر هذا البرنامج جزءا متميزا من البرنامج العام الشامل للتربية الرياضية إلا أنه يخص الممتازين في الأداء الرياضي وتجرى مباريات هذا النشاط وفقا لقواعد وشروط متفق عليها بغرض

معرفة الفائزين من بين المشاركين (شلتوت و اخرون، التنظيم الاداري في التربية البدنية و الرياضية، 1990، صفحة 142)

3-2-2-2-أهمية النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

إن النشاط الرياضي الخارجي ناحية أساسية و مهمة في منهاج التربية الرياضية ودعامة قوية ترتكز عليها الحركة الرياضية في المدرسة بالإضافة إلى ذلك فإنه يكمل النشاط الذي يزاول الدروس المنهجية (الخطيب، 1988، صفحة 689)

النشاط الخارجي هو تلك الممارسة التنافسية في الوسط المدرسي، أو هو نشاطات الفرق المدرسية، هذه الفرق الرياضية تحتاج إلى إعداد خاص قبل الاشتراك في المنافسة، وهذا من حيث الاختيار وانتقاء الطلاب الرياضيين وتشكيل الفرق الرياضية المدرسية في بداية الموسم الدراسي، وكذلك فيما يخص تدريب وإعداد هذه الفرق ، حيث نصت المادة(07) من التعليمة الوزارية المشتركة رقم 15 : "الممارسة تتكون من تدريبات رياضية متخصصة وتحضيرية للمنافسة، فهي تستهدف المشاركة في التهيئة والإدماج الاجتماعي للشباب في شكل منافسة سليمة وتشغيل الجهاز الوطني لفرز وانتقاء الشباب ذوي الواهب الرياضية الخاصة في أوساط التربية وتكمن أغراضه في تنمية الفرد تنمية سليمة و متكاملة (تعليمة مشتركة رقم15، 1993)

3-2-2-3 أهداف النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

- إفساح المجال للفرق المدرسية للتنمية الاجتماعية و النفسية وذلك بالاحتكاك مع غيرهم من تلاميذ المؤسسات والمدارس الأخرى .
- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي بين التلاميذ .
- إتاحة الفرصة لتعلم قواعد وقوانين الألعاب وكيفية تطبيقها .
- إعطاء الفرصة لتعلم القيادة والتبعية وكذا الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية. (بيسوني و الشاطي، 1992)

3-3- واجب المدرس إتجاه النشاط الرياضي اللاصفي:

- الإشراف على الفرق الرياضية في الأنشطة المختلفة وتدريبها.

-تبادل الزيارات مع المدارس المجاورة وبرمجة لقاءات رياضية ودورية معها.

-الاهتمام بالنشاط الكشفي وخدمة البيئة المحلية .

3-4- مميزات النشاط الرياضي اللاصفي:

- رعاية المواهب الرياضية بالمدرسة من حيث صقلها وتنميتها .

-الكشف عن الأفراد الممتازين رياضيا حتى يكونوا ذخيرة فعالة يستخدمها المجال الرياضي في القطاع الأصلي .

-كفاءات صالحة لتمثيل الدولة في المباريات المحلية والإقليمية والدولية .

- إتاحة فرصة التدريب على القيادة أثناء المباريات .

- تنمية السلوك الاجتماعي لأفراد الفرق وتدعيم العلاقات بينهم وبين لاعبي الفرق الأخرى (حلمي و اخرون، 1990، صفحة 127)

-تحقيق الشخصية الرياضية من الناحية البدنية والخليقة الاجتماعية والصحية .

- الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي للأفراد الممتازين .

-تعلم النواحي الخططية و المهارية وقوانين الألعاب المختلفة .

- خلق نوع من التضامن الشريف بين المتعلمين بالمدرسة للاشتراك الخارجي .

3-5- معوقات النشاط الرياضي اللاصفي:

- التكليف المستمر من قبل مديرية النشاط المدرسي لمدرسي التربية الرياضية في أمور التحكيم والتدريب والمرافقة مما تجعله يترك مدرسته وفرقه بدون رعاية .

- كثرة الشواغر في المدرسة تحول دون أداء المدرس لواجبه بصورة منظمة .

– عدم صلاحية العديد من المدارس وعدم وجود ساحات رياضية في المدرسة تحد من نشاط المدرس وتجعل العملية الاشرافية صعبة التحقيق.

– قلة عدد دروس التربية الرياضية وكثرة الدروس التي بعدهم مما يفوت عليه الفرصة في التدريب الذي يعتبر مهما في إعداد الفرق .

– قلة التجهيزات الرياضية وعدم تخصيصها للمدارس يعيق عمال المدرس وعدم وجود محفزات لمدرسي التربية البدينة والرياضية وتكليفات عديدة من بعض الجهات تعطل الجزء الأكبر من عمل مدرس التربية البدنية والرياضية . (عقيل، عقيل ، و اخرون، 1986، صفحة 65)

ثانيا: مرحلة التعليم الثانوي :

1- المراهقة:

1-1- مفهوم المراهقة:

المراهقة تعرف بأنها الفترة الممتدة من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد وهي في العادة تكون ما بين 12-13 سنة فالمراهق هو الغلام الذي قارب الحلم، حيث تشهد بداية رجولة الفتى وأنوثة الفتاة كما تعرف تطورات جسدية عميقة لا تقتصر على الأعضاء الجنسية فقط. (الهاشمي، 1976، صفحة 186)

أ- التعريف اللغوي:

الأصل اللاتيني لكلمة مراهقة Adolescenceوالمشتقة من الفعل Adolescerie ومعناه تدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والاجتماعي . (فهمي، 1974، صفحة 27)

ب- التعريف الاصطلاحي:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي . كما يعني مصطلح المراهقة في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً ة أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين . (زهران ح.، 1972، صفحة 289)

لقد أشار "**ستانلي هول**" في كتابه المراهقة الذي ألفه سنة 1904م إلى اعتقاد أن من طبيعة المراهق أن يتأرجح بين النقيض والنقيض من الحالات النفسية في تتابع سريع متلاحق وصار يعرف هذا الميل من الانتقال من مزاج إلى آخر في وقت قصير عند المراهق بأزمة المراهقة إشارة إلى حتمية التلازم بين فترة المراهقة والأزمات النفسية. (اسماعبل، 1982، صفحة 20)

1-2- تعريف المراهقة في علم النفس:

المراهقة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد، وهي مجموعة من التغيرات في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، فهي مرحلة الانتقال التي يصبح فيها المراهق رجلاً، والمراهقة امرأة.

المراهقة تغير سريع، و هذا الانتقال تغير، والتغير صفة ملازمة للكائن الحي، لكن التغير في الطفولة بطيء، وبعد المراهقة بطيء كذلك وفي المراهقة سريع جداً، يقول **الشيخ محمد قطب**: "نحن في فترة انقلاب شامل، ومع كائن جديد لا يريد أن يكون طفلاً .. يعني به التغير السريع والمفاجئ بمعدلات كبيرة وعلى كافة المستويات الجسمية والعقلية والنفسية والروحية، وربما كان النمو الجسدي هو مركز هذه التغيرات والنمو الجنسي بصفاته الأساسية مثل نمو الغدد والأعضاء التناسلية لتصبح قادرة على أداء وظائفها في التناسل، والصفات الثانوية مثل خشونة الصوت عند الفتي ونعومته عند البنات، وظهور الشعر في أماكن محددة مثل وجه الذكر، وفي أماكن أخرى عند الجنسين، وهكذا نجد أن النمو الجنسي يشكل مركز النمو الجسدي، ومن أهم ذلك تمايز جسد الذكر عن جسد الأنثى.

والتغير شامل لجميع الجوانب حتى الروحية يقول محمد قطب "ففي هذه الفترة التي تتفجر فيها شحنة الجنس ؛ تتفجر شحنة روحية عجيبة شفافة صافية مشرقة"، وترجع أهمية المراهقة عند علماء النفس إلى أنها مرحلة التغيرات السريعة، التي تخرج الفرد من عالم الطفولة، ولا تدخله عالم الرجولة فوراً بل يبقى في مرحلة انتقالية بينهما خلال فترة المراهقة . (الميلادي، 2015، صفحة 10)

1-3- مراحل المراهقة :

يذهب الباحثون والعلماء إلى تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام لتسهيل مجال الدراسة والبحث فقط ، ولضبط كل التغيرات والمظاهر النفسية السلوكية التي تحدث في هذه الفترة فيما يلي أقسامها:

1-3-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة:

تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب في التخلص من القيود و التسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكذا التفطن الجنسي.

1-3-2- المراهقة الوسطى (15-17) سنة:

تسمى كذلك بالمرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة سرعة النمو الجنسي نسبياً في المرحلة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية واهتمام المراهق بمظهره وقوة جسمه وحب ذاته.

1-3-3- المراهقة المتأخرة (18-21) سنة:

يطلق عليها مرحلة الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات التي تتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزوج أو العزب ويتجه نحو الشباب الانفعالي وتتبلور بعض العواطف مثل الاعتناء بالمظهر الخارجي والبحث عن المكانة الاجتماعية . (عبد الجبار ، 1989، صفحة 40)

1-4- حاجات المراهق:

اهم الحاجات التي تعتمد عليها فترة المراهقة في مرحلة النمو :

1-4-1- الحاجة البيولوجية :

إن المراهقة كغيرها من المراحل النمائية تعتمد على الحاجات البيولوجية كالأكل والشرب والنوم والراحة والجنس وغيرها، ولكن ما يميزها في هذه المرحلة هو أنها تكون مطلوبة أكثر من مرحلة الطفولة، فالمراهق يكون بحاجة إلى الأكل بكميات أكبر وتنوع و إلى غذاء غني بالفيتامينات وعناصر الطاقة وهذا راجع إلى مطالب جسمه الذي يكون في مرحلة بناء واكتمال

النمو وكذا إلى ساعات إضافية من النوم والراحة وهذا نتيجة شعوره بالتعب والإرهاق الزائد فهو يلجئ للنوم ليخفض من إجهاده البدني وليعوض ويجدد الطاقة .

1-4-2- الحاجة إلى المكانة:

يحاول المراهق أن يكون له مكانة ومركز اجتماعي في وسط الراشدين وبين اقرأنه ، فهو يرغب أن يعترف به الآخرين وان يعتبروه شخصا له مكانة وقيمة بينهم فهو يعمل على إظهار وتوضيح لهم بأنه أصبح أكبر سنا ولم يعد ذلك الطفل الصغير، وبأن له هوية وأفكار وقيمة خاصة به .

فهو يتقمص أفكار وتصرفات وآراء أحد الكبار الذي يكون له كنموذج ومثل أعلى يهتدي به، وهذه رغبة منه لتحقيق المكانة الاجتماعية التي حققها ذلك النموذج الذي قد يكون أباه أو معلمه أو جاره أو أي شخص يرى فيه الأحقية لذلك (فهمي، 1974، صفحة 177)

1-4-3- الحاجة للأمن :

يعد شعور المراهق بلأ من والطمأنينة، والعطف والحنان والدفيء الأسري من أولياته، فهو يحتاج إلى الأمن والشعور بالقبول الاجتماعي من طرف عائلته ومعلميه وأصدقائه المقربين منه واذا حدث هذا فانه سيجعله بعيدا عن الأمور التي تجلب له الخوف والقلق والاضطراب ويتوفر الأمن النفسي خلال شعوره بأنه قادرا على البقاء والقيام بعلاقات متشبعة ومتزنة مع الناس، وعندما يشعر بالا أمن فإنه ينتهج سلوكات عدائية وقاسية ، فالشعور بالأمن واعتراف الأخرين به أمور تساعد على بناء ثقته بنفسه والتي تعد مطلبا نفسيا وحاجة ضرورية . (فهمي، 1974، صفحة 178)

1-4-4- الحاجة إلى الاستقلال:

إنَّ القيود التي تفرض على المراهق من المحيطين به تجعله غير مرتاح منها ويسعى دائما للتخلص منها، فتجده يطلب غرفة لا يشاركه فيها أحد، ولا يحب الوصاية عليه من خلال زيارة والديه له في المدرسة، ومن جهة المعلم لابد أن يعي جيدا كيفية التعامل مع المراهقين من خلال

تكليفهم بمسؤوليات وتركهم يخططون لأعمالهم والقيام بها، كل هذا من شأنه أن يزيد من إقبال المراهق بجد على ما يقوم به فتجده يقدم عمل على أحسن وجه ، وبهذا يكون الأستاذ قد فتح فرصة للتلاميذ على الابداع والانجاز. (زيدان ، 1986)

1-4-5- الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات والأفراد.

1-4-6- الحاجة إلى مكانة الذات:

تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى التعرف والتقبل من الآخرين، الحاجة إلى القيادة، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك.

1-4-7- الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي .

1-4-8- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تتمثل في الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك والحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل الحاجة إلى النجاح الدراسي، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري.

1-4-9- حاجات أخرى:

الحاجة إلى الترفيه والتنزه، الحاجة إلى المال والحاجة إلى التسلية.

1-4- 10- حاجات تربوية:

- إشباع الحاجات الأساسية لدى المراهقين.

- إدخال الدراسات النفسية في المرحلة الثانوية والتعليم العالي لمساعدة المراهق على فهم نفسه وحاجاته ووسائل إشباعها (حمودة، 1991، الصفحات 43-47)

1-5- خصائص مرحلة المراهقة :

يظهر النمو الجسمي عند المراهق من الناحية الفيزيولوجية وتشمل بعض الأجهزة الداخلية التي ترافقه بعض الظواهر الخارجية والناحية الجسمية وتشمل الزيادة في طول الجسم والوزن و من اهم الخصائص نجد:

1-5-1- النمو الفيزيولوجي: ويتضمن :

- نمو الخصائص الجنسية الأولية بتكامل الجهاز التناسلي، ثم ظهور الخصائص الجنسية الثانوية وهي الصفات التي تميز الشكل الخارجي للرجل عن المرأة ويصاحب هذه التبديلات إنفعالات عديدة عند المراهق مثل الخجل من التكلم بصوت مرتفع والقراءة الجهرية أو الخجل من الاشتراك في الألعاب الرياضية.

- تغيرات في الغدد التي تؤدي بالهرمونات إلى استثارة النمو بوجه عام وتنظيم الشكل الخارجي للإنسان وأهم هذه الغدد تأثيراً هي الغدد النخامية، يسمى الفص الأمامي منها الكضر أما الغدتان الصنوبرية والسعترية فتظهران في المراهقة . (زهران ح.، 1972، الصفحات 402-403)

1-5-2- النمو الحركي:

يتأخر نمو الجهاز العضلي عن نمو الجهاز العظمي مقدار سنة تقريباً ويسبب ذلك للمراهق تعبا وإرهاقا، ولو دون عمل يذكر وذلك لتوتر العضلات وانكماشها مع نمو العظام السريع كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة ويميل نحو الخمول والكسل والتراخي حتى يتسنى له إعادة تنظيم عاداته الحركية بما يلائم هذا النمو الجديد أما بعد الخامسة عشر فتبدو حركات المراهق أكثر تفوقاً وانسجاما ويأخذ نشاطه بزيادة ويرمي إلى تحقيق هدف معين على العكس من النشاط الزائد الموجه الذي يقوم به الأطفال في المدرسة الابتدائية. (ادم، 1973، صفحة 105)

1-5-3-النمو العقلي:

ينمو الذكاء بسرعة في مرحلة الطفولة الثالثة وتستمر هذه السرعة في بداية المراهقة، ثم يتباطأ نمو الذكاء كلما تقدم الفرد في المراهقة حيث يقف في أواخرها فهو يقف عند الأفراد الأغبياء في سن 14 وعند المتوسطين في حوالي 16 سنة وعند الممتازين في 18 سنة من عمره، ثم يثبت الذكاء ويحافظ على استقراره في هضبة العمر حتى بدء الشيخوخة حتى ينحدر نازلا بمعدل عمر الشخص وتعود زيادة قدرة الفرد بعد ذلك على حل المشكلات إلى زيادة المعلومات والخبرات وتعدد تجارب الحياة. (ادم، 1973، صفحة 106)

1-5-4- النمو الوجداني:

يعتبر النمو الوجداني من أهم أنواع النمو في هذه المرحلة كما تعتبر المشكلات الجنسية في هذه المرحلة من أكثر المشكلات بالنسبة للمراهق وفي هذه المرحلة محاولة التعرف على الجنس الآخر ولكنه مضطرب خجول يقر بالخوف والخطيئة ولا يدري كيف يسلك أو يتصرف في حضرة الجنس الآخر وهو دائم الصراع النفسي بين الرغبة من جهة والرهبة من جهة أخرى ومن مظاهر النمو الوجداني في هذه المرحلة كثرة انفعالات المراهق فهو قادم على عالم جديد ومجتمع الكبار يسبقه في التجارب والمعرفة وهو لم يتضح بعد وهو أحيانا ينعزل عن الناس وقد يلجأ إلى

الاستغراق في التدين إلى حد التصوف ولذلك تكون أفكار المراهق في هذه المرحلة خيالية ومثالية يطلب إليها الاندفاع والتهور والحماس ومن مظاهر شدة الانفعالات أنه يتألم كثيرا لآلام من يحيطون به من أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو الجيران ويندفع يبكي بمصيبتهم ويعمل على مواساتهم ويساعد الفقراء ويندفع مع الجمهور الثائر في المظاهرات من غير أن يكون واضح الرأي (رابح، 1982، صفحة 108)

1-5-5- النمو الجسمي :

يزداد للطفل زيادة سريعة مع اتساع الكتفان ومحيط الأرداف ويزيد طول الجذع وطول الساقين مما يؤدي إلى زيادة الطول والقوة مع زيادة في نمو العضلات والقوة العضلية والعظام عند الذكور والإناث خاصة في المرحلة العمرية (12- 14) سنة للبنات أما الذكور (14-16) سنة.

أما في المرحلة العمرية (14-16) سنة يعلق المراهقون والمراهقات في هذه الفترة أهمية كبيرة عن النمو الجنسي ويتضح بالمظهر الجسمي والصحة الجسمية ومن مظاهر تباطؤ سرعة النمو الجسمي عن المرحلة الأولى كذلك نجد زيادة الطول والوزن لدى الجنسين وأيضاً تزداد الحواس دقتها وإرهافا كاللمس والذوق والسمع والشم . (جلال سعد، 1985، صفحة 252)

1-5-6- النمو النفسي الانفعالي:

حسب ما ذكرناه في تعريف المراهقة أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد ، وهذا ما ذهب إليه فؤاد البهي بأن المراهقة من أهم مراحل النمو الحساسية التي يفاجئ فيها المراهق بتغيرات عضوية وكذا نفسية سريعة، تجعله شديد الميل إلى التمرد والطغيان والعنف والانفعال لذا تسمى هذه المرحلة أحياناً بالمرحلة السلبية الخاصة من الناحية النفسية . (السيد، 1975، صفحة 205)

1- 6- مشكلات المراهقة:

1-6-1- المشكلات الصحية الجسمية :

التي نجد فيها التعب والصراع الشديد، العيوب الجسمية مثل حب الشباب ، وتكون ردة فعل المراهق إزاء هذه العيوب متمثلة في التوتر والقلق والتوتر في العلاقات بينه وبين أقرانه.

1-6-2- المشكلات الاقتصادية :

والتي تؤثر على المراهق كضعف المستوى الاقتصادي الذي يترتب عنه عدم القدرة على إشباع حاجاته ، وتلبية مطالبه ،كما يعتبر تدخل الوالدين حول كيفية إنفاق المراهق لنقوده من أكثر المشكلات شيوعا ويظهر ذلك في :

- رغبة شديدة في الاستقلال والتصرف بالمال كيفما يريد .
- ضعف الحالة المالية للمراهق .
- الخلافات الأسرية في تنظيم الشؤون المالية .
- عدم الاستقرار المالي للأسرة (ملحم ، 2004، صفحة 385)

1-6-3- المشكلات المدرسية :

هي التي تتعلق بعلاقة الطالب المراهق بمدرسيه وزملائه وبالمواد الدراسية والمشكلات التي ترتبط بالتحصيل الدراسي، وطريقة الحفظ والاسترجاع ومن هذه المشكلات نجد :

-قلق الامتحانات .

-المقررات الدراسية وعدم ارتباط معظمها بواقع المراهق الحياتية

-عدم القدرة على تنظيم الوقت (ملحم ، 2004، صفحة 386)

1-7- المراهقون والمدرسة :

يدخل الفتيان والفتيات المراهقة في المرحلة المتوسطة، وتستمر معهم حتى نهاية المرحلة الثانوية، وتكون على أشدها في نهاية المتوسطة وبداية الثانوية، لذلك ينبغي على المدرسين معاملة طلاب المدرسة المتوسطة والثانوية بأسلوب يختلف عن معاملتهم لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك بإسهام الطلاب في أنشطة المدرسة، ومن ذلك على سبيل المثال:

- تكليف الطلاب بقراءة الكتب التاريخية عن المكتشفات والمخترعات والرحلات الاستكشافية حول الأرض، وبين القارات وفي البحار، مما يشبع التفتح العقلي عند المراهق، ويوجه الطلاب إلى مكتبة المدرسة للاستفادة منها.

- إصدار صحيفة للفصل يقوم بها طلاب الفصل للتنافس بين الفصول وإشباع روح الفريق والعمل الجماعي لدى المراهقين.

- القيام بالرحلات العلمية والترفيهية، وزيارة المنشآت الجديدة والمتاحف والآثار القديمة، والأماكن الطبيعية كالشلالات والبحيرات.

- إجراء تجارب علمية في مختبر المدرسة تحت إشراف مدرس العلوم ومراقبته وتوجيهه، مع الانتباه الشديد إلى الاحتياطات الضرورية.

- تكليف الطلاب بمهام مدرسية، مثل رئيس الفصل، ومسؤول المكتبة ومسؤول رياضي، ومسؤول ثقافي، ومسؤول النظام ...إلخ، وهذه كلها تشبع لدى الطلاب الحاجة إلى المعرفة والحاجة إلى توكيد الذات.

- تكثيف الأنشطة الرياضية التي تستهلك الطاقة الجسدية الفائضة عند المراهق، والاستفادة من هذه الأنشطة في إشباع الحاجة إلى الرفاق والعمل الجماعي.

وخلاصة القول تكليف طالب المرحلة المتوسطة والثانوية بمسؤوليات فردية، ومسؤوليات جماعية لفريق ينتقى من قبل الطلاب أنفسهم، والعمل على صرف الطاقة الفائضة عندهم

بالأنشطة النافعة، ومن هذا القبيل حفظ القرآن الكريم، وجماعة التوعية الإسلامية في المدرسة التي تهتم بالدعوة داخل المدرسة . (الميلادي، 2015، الصفحات 30-31)

1-8- الصحة النفسية للمراهق:

تؤثر الصحة النفسية إلى حد بعيد في أنماط السلوك عند البلوغ ومن الأمراض الشائعة بين المراهقين الاضطراب المتمثل في نقص الانتباه واضطراب الشخصية والمعاندة واضطراب التصرف والاضطرابات الوجدانية، مثل تقلب المزاج والقلق والاكتئاب والاضطراب المعرفي والتخليط والاضطرابات الجسدية، والصرع واضطرابات النوم والقلق السياسي.

يكون المرور بمرحلة المراهقة صعباً على أي إنسان لأن المراهق يتعرض إلى ضغوط كثيرة، فهو يريد أن يكون محبوباً وأن يكون متفوقاً في مدرسته وأن يتماشى مع العائلة وأن يتخذ قرارات كبيرة، لا يكون المراهق قادراً على تجنب معظم تلك الضغوط، كما أن القلق بسبب هذه الأمور هو أمر طبيعي، لكن شعور المراهق بالحزن الشديد وباليأس وبعدم القيمة يمكن أن يكون علامة إنذار تشير إلى احتمال وجود مشكلة في الصحة النفسية لدى المراهق . (الميلادي، 2015، صفحة 50)

1-9- العوامل المؤثرة على المراهقين بصفة عامة:

- القيم الثقافية والدينية.

- بنية الأسرة وتتمثل في : دخل الأسرة - تعليم الأسرة - التمسك العادات والتقاليد - الحوار بين

الوالدين والأطفال - الهجرة - فقد أحد الوالدين- الطلاق) .

- مؤثرات داخلية : (النضج البيولوجي الجنسي التطور النفسي و الاجتماعي) .

- البيئة الخارجية: خارج العائلة (الجيران الرفاق المدرسة المجتمع - التحضر، النظام الصحي).

- مصادر حديثة : (الإعلام – صناعة ترويج الجنس) .
- النزاعات السياسية . (الميلادي، 2015، الصفحات 50-51)
- ضغط الأصدقاء وتأثير وسائل الإعلام .

1-10- فن التعامل مع المراهق:

- ✓ ينظر بعض المربين إلى المراهقة على أنها فترة مرضية وليست مرحلة طبيعية يمر بها كل فرد مراهق يبحث عن النضج.
- ✓ إن التعامل مع المراهقين فن ومهارة لا نجيدها جميعنا، ولهذا الفن ستة أركان هي : (الإعداد- الفهم- المحبة – المرونة الصحبة – الدعاء)
- ✓ المراهقة امتداد للطفولة وبذلك فإن التعامل مع المراهقين ينطلق من فنون تعامل الأطفال، وفهم المراهق فهماً جيداً من حيث تكوينه الجسمي وقدراته العقلية و التحولات الوجدانية و الاجتماعية، واشعاره بأنه مفهوم لدى والديه ومعلميه واخوته.
- ✓ إرواء الحاجة للمحبة لدى المراهق، فمحبة الابناء فطرة فطر **الله سبحانه و تعالى**

  الناس عليها لكننا أحياناً ننسى أن نخبرهم عن حبنا لهم .
- ✓ المرونة ضرورة من ضرورات التعامل مع المراهقين، فهذه مرحلة بحث عن الذات والاستقلالية مع اندفاعية وتشدد في الرأي، فلا ينبغي التشدد عليه، فكل ما هو مقترح من الآباء مرفوض، كلما كانت العلاقة متوسطة بحيث يتاح للمراهق فرصة التعبير عما يجول بنفسه وإبداء آرائه دون فرض، لكن هذا لا يعني ترك الحبل على القارب فهناك ضوابط دينية و أخلاقية و اجتماعية لابد من مراعاتها ، لكن المرونة مطلوبة .
- ✓ غرس التدين والضوابط الاخلاقية منذ الصغر (خاصة خلال السنوات الخمس الأولى) مع تقوية الجانب الديني خلال فترات التدين والتأمل في المراهقة.. (الميلادي، 2015، صفحة 85)

1-11- أنشطة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالمراهق :

1-11-1- المراهق وممارسة الرياضة:

إن مختلف التغيرات التي يمر بها التلميذ في مرحلة المراهقة لها تأثير على الجانبين السيكولوجي والفيزيولوجي، فيمرّ بصراعات نفسية حادة تجعله غارقا في التفكير عن المشاكل المحيطة به؛ فيجد التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة للتفريغ عن مكبوتاته وتحقيق ذاته، فهي فضاء واسع للمراهق لتحقيق ذلك، أو على الأقل الجزء الكبير، كما أنّ حصة التربية البدنية والرياضية، تعلمه أيضا بناء نسيج من العلاقات الاجتماعية الجديدة التي تساعده على التكيف . (بسيوني و الشاطئ، 1992، صفحة 11)

1-11-2- وظيفة النشاط البدني الرياضي في مرحلة المراهقة:

لقد أخذت الدول المتقدمة في السنين الأخيرة الاهتمام الكلي بمسائل الشباب ومعالجة أوقات فراغهم وتعبئة قواهم في خدمة وبناء وتطوير المجتمع والعناية براحتهم البدنية والصحية والنفسية لتحقيق سعادتهم وضمانها فأخذت تشجع العلماء للقيام بالأحداث الخاصة بالشباب ونتيجة لذلك ازدادت الأبحاث والنظريات العلمية الرياضية وأصبحت موضوع اهتمام وتقدير الشعوب المتقدمة حضارياً وبدأ الاهتمام بالأبحاث العلمية حول مسائل تنظيم أوقات الفراغ للشباب وكيفية معالجة قضاياهم اليومية من نظام العمل والراحة والدراسة على أسس علمية مدروسة لرفع القدرة التربوية والعلمية لتكوين الشخصية الناضجة لهم فأخذ علماء النهضة الرياضية يخططون للاتجاه التربوي والاجتماعي والعلمي وعلى هذا الأساس تؤكد تجارب علمية أن أكثر ما يقوم به الشباب من فعاليات ونشاطات رياضية وعلمية لا تتجاوب مع رغبتهم وميولهم ودوافعهم النفسية. (رابح، 1982، صفحة 244)

2- مرحلة التعليم الثانوي:

2-1- تعريفها:

هي المرحلة المتوسطة من مراحل المراهقة والمحصورة بين (15-18) سنة، يزداد المراهق في هذه المرحلة قوة وقدرة على ضبط الحركات الجسمية كما أن الذكاء يصل أقصاه في حوالي (16 سنة)، وتزداد عملية الفهم والإدراك، تظهر كذلك في هذه المرحلة الميول ،القدرات الاستعدادات، والبدء في تكوين مبادئ اتجاهات عن الحياة والمجتمع.

كما تمتاز هذه المرحلة ببطء النمو والزيادة في القوة والتحمل والحب والمغامرة ويظهر لدى الفرد ولائه للجماعة التي ينتمي إليها ويدرك ما عليه.

2-2- احتياجات المرحلة الثانوية :

يحتاج أفراد هذه المرحلة إلى ما يلي:

- الرائد الذي يساعدهم على تعلم المهارات التي تتصل بالنضج الاجتماعي الوجداني والبدني.

- النشاط لاستفادة الطاقة الزائدة لدى الأفراد والعناية بتغذيتهم التغذية الكافية.

- تفهم الفرق بين المدرسة والمنزل .

- معرفة دورهم في المجتمع ومسؤوليتهم وتعلمهم عن طريق برامج النشاط الرياضي.

2-3- أهداف المرحلة الثانوية :

من أهداف هذه المرحلة نجد ما يلي:

- العناية بصحة التلاميذ وخلوهم من الأمراض حتى يمكن أن ينموا نمواً سليماً وتزداد قوتهم البدنية وأن يفهموا حقيقة جسمهم وتطورات نموهم .

– العمل على نمو الميل لشغل وقت الراحة في أوجه نشاط موجه يعمل على اكتساب مهارات مختلفة نافعة في الحياة وتدريبه على القيادة والتبعية ولا يأتي ذلك إلا باشتراكه داخل نشاط الجماعات لأن بها مجالا واسعا للتدريب على هذا. (الخولي ، انور، و محمود ، 1998، صفحة 27)

2-4- أنواع النشاطات في هذه المرحلة:

مجمل التمرينات الرياضية التي تقدم في هذه المرحلة تلك التي ترفع أو تزيد من التحمل وتحسن اللياقة البدنية للتلاميذ ومن بينها ما يلي:

- الألعاب الجماعية مثل كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة، كرة السلة.
- المخيمات والكشافة وكذا الجمعيات الثقافية والرياضية.
- المسرح.
- الألعاب الفردية مثل السرعة، الرمي والقفز (الخولي ، انور، و محمود ، 1998، صفحة 27)

1-5- مبادئ التعليم في مرحلة التعليم الثانوي:

تعتبر المبادئ في النظام التربوي القواعد الأساسية التي يقوم عليها التعليم حيث يقوم على مجموعة من المبادئ التي نجد من أهمها :

1-5-1- مبدأ وحدة النظام :

تتمثل هذه الوحدة (وحدة النظام) في استمرارية بعض الأهداف والروابط المشتركة بين أنواع التعليم كله (التعليم الأساسي ،التعليم الثانوي، التعليم العالي) وذلك من خلال الربط بين مدخلات الطور الثانوي ومخرجاته وذلك بغية الربط بين التعليم الثانوي و التعليم العالي الذي تم إصلاحه في سنة 1971م والتعليم الأساسي الذي دخل عليه الإصلاح سنة 1980 م بينما بقي التعليم الثانوي على حالته منذ الاستقلال مما جعل النظام التربوي يتطور طور بعد طور ،

وهذا معناه أن مبدأ الوحدة بين فروع التعليم الثانوي لم يكن مأخوذ بعين الاعتبار ولهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش تناقضات في مدخل الطور ومخرجه وأثنائه، ففي مدخل الطور مثلا لا يوجد التناسق بين ملمح الخروج من التعليم الأساسي، وبرامج التعليم الثانوي ومناهجه ولا يفي ما في هذه الحالة من صعوبات لمتابعة الدراسة بالنسبة للتلاميذ وعلى نوعية التعليم ومردوديته، وكان من نتائج هذا الوضع بروز نظامين أحدهما تعليم عام وأخر تقني، مع أن التفوق كان دائما لصالح التعليم العام (وزارة التربية الوطنية، 1992)

2-5-2- مبدأ التوافق:

إن مبدأ التوافق بين نظام التعليم الثانوي وبين الحاجات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تطور التنمية يبدو غير واضح في وثائق وزارة التربية، بحيث لا يوجد أي مكتب مكلف بالتنسيق بين وزارة التربية والمؤسسات الاقتصادية ، ويوجد عن طريق الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية إلى ميدان العمل والإنتاج في هذه المؤسسات بالإظافة إلى عدم العناية بالتعليم التقني الذي يحضر لعالم الشغل نظرا لتكاليفه الباهظة و رجوع الأهداف المعرفية على الأهداف المسلكية ولكن هذا التناقض في الطرح الذي أدى بطبيعته إلى نقص مبدأ التوافق إلى عدم التوافق تسبب في عرقلة طموح التلاميذ وبالتالي تكوين حاجز يفصل بين ميول التلاميذ ورغباتهم من جهة ومن جهة ثانية بين حاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

2-5-3- مبدأ التناسق:

يتمثل هذا المبدأ مبدأ التناسق في التكامل والاقتصاد في التنظيم العام للنظام التربوي كله والتعليم الثانوي خصوصا وما يحتوي عليه من أنظمة فرعية ويتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف والمحتويات والمناهج المتبعة لكل نظام فرعي على حدى، كما يتجلى في إتباع خطة التقويم والتوجيه حسب مراحل التعليم وكيفية التدرج بينهما التي تبدو في الأساليب المعتمدة التي تضمن لكل بنية مردوديتها حتى يكون التعليم وطنيا في أبعاده وديمقراطيا في مبادئه. (وزارة التربية الوطنية، 1992، صفحة 16)

خاتمة الفصل:

تعد مرحلة المراهقة من بين اصعب التحديات التي تواجه الأفراد في مراحل الحياة الإجتماعية و الدراسية مما استدعى تدخل العديد من المفكرين و الباحثين و علماء النفس و الإجتماع و كذلك المدرسين و القائمين بالمنظومة التعليمية و ذلك بإتخاذ اجراءات و ابحاث بصدد ايجاد الحلول و معالجة الصعوبات و من بين الحلول الفعالة نجد النشاط الرياضي اللاصفي بنوعيه الداخلي و الخارجي، حيث وجدنا بعد دراستنا و تطرقنا للموضوع ، أن النشاطات اللاصفية و خاصة الخارجية تساهم بشكل كبير في الحد من الإنفعالات و الميولات التي يمر بها تلاميذ المرحلة الثانوية و تكون مج

الا يؤدي دور الحاضن لتلك المكبوتات و الاحتياجات التي يعبر عنها خلال المنافسات و التفاعلات الرياضية خارج اوقات الدراسة و مالها من تأثير على نفسية و انفعالات التلميذ و انعكاسها ايجابا عليه و على الاسرة و المتجع .

الفصل الثالث:

التفكير الإبداعي

- تمهيد
1- الإبداع
2- التفكير
3- التفكير الإبداعي
- خاتمة الفصل

تمهيد:

يعتبر النمو العقلي من اهم الأغراض الرئيسية في حصص التعليم عامة و حصة التربية البدنية و الرياضية خاصة و المقصود به تنمية القدرات العقلية للمتعلمين و من اهمها القدرة على التفكير الذي يعد اللبنة الأساسية للنهوض بالفكر و التعليم ، و يلعب أستاذ التربية البدنية و الرياضية دورا هاما في تنمية القدرات العقلية للمتعلمين و قدرات التفكير ، التي نجد من اهمها التفكير الإبداعي موضوع دراستنا الحالية و الذي يعد احد وسائل التقدم الحضاري التي تساهم في مواجهة المشكلات الراهنة و التحديات المستقبلية، حيث حاولنا فيها التطرق لمختلف المفاهيم و المفردات العامة التي تخص موضوع التفكير الإبداعي محاولين قدر الإمكان الإلمام به مبرزين اهم ما جاء في الدراسات المتعلقة به و ما توصل اليه اهم الباحثين مثل "جيلفورد" و "تورا نس" من دراسات و إختبارات و استنتاجات حول الموضوع قيد الدراسة .

1- الإبداع :

1-1- الإبداع و مفهومه :

1-1-1- تعريف الإبداع :

أ- الإبداع في اللغة:

أبدع الشيء اخترعه لا على مثال والإبداع اصطلاحاً اختلف الباحثين والدارسين والمختصين في تعريفاتهم للإبداع بحسب رؤية كل فئة منهم والمدرسة التي ينتمي أو النظرية التي تأثر بها ، لذا تعددت تعريفات الإبداع منها:

ب – التعريف الاصطلاحي :

عرفه جيلفورد 1959 بأنه " تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بخاصية تنوع الإجابات المنتجة التي لا تحددها المعلومات المعطاة وعرفه. تور انس 1962 بأنه " عملية تجعل الفرد حساس لإدراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق الذي لا يوجد له حل متعلم والبحث عن الدلائل والمؤثرات في الموقف وفيما يملكه الفرد من معلومات وصياغة الفروض واختبار صحتها والربط بين النتائج وإجراء التعديلات وإعادة الفروض في حين اكد ميدنك بأنه " عملية صب عدة عناصر متداعية في قالب جديد يحقق احتياجات معينة أو فائدة ما وتعد هذه الحلول أو العمليات الإبداعية بمقدار جدة أو أصالة العناصر التي يشملها هذا التركيب فيما اشار **هافل** "الإبداع عملية ينتج عنها عمل جديد ترضى عنه الجماعة أو تتقبله على انه مفيد" واشار عصام الدين الى ان الابداع "هو المبادرة التي يبديها الفرد ".

تباينت وجهات نظر العلماء والباحثين حول التعريف العام للإبداع ، فمنهم من يفسره على أسس معرفية العمليات الذهنية ووظائف الدماغ وأثرها في حدوث الإبداع ، وآخرون يفسرونه على أسس سلوكية أساليب التعزيز وأثرها في إظهار النواتج الإبداعية ، وغيرها من الأسس والمداخل التي انطلقت منها نظريات الإبداع . (الشويلي، حبيب، و المسعودي ، 2016)

ج- الإبداع الابتكار Creativity:

لم يتطرق الباحثون في ميدان علم النفس إلى الإبداع إلا بعد منتصف القرن العشرين حيث كان الاهتمام منصبا على الذكاء ، ولقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً في مجال الإبداع

وكان الرائد الأول في هذا المجال جيلفورد الذي ذكر التفكير المتشعب عندما تحدث عنبناء العقل وعلى وجه التحديد عام 1950، وكان له قصب السباق في البحوث التجريبية حول الإبداع . (Huang, 2005) .

إن التحرر من التقليدية والنمطية التي كانت سائدة في اختبارات الذكاء المتشبعة بالقدرات اللفظية والعددية والمكانية والاستدلال لتفتح الباب إلى أنواع أخرى من التفكير المنطلق المتحرر والمرن والأصيل الذي يمثل قدرات عقلية لم يجر الاهتمام بها، لذلك حاولت دراسات عديدة دراسة الإبداع وطبيعته، والعوامل التي تشكله والاختلاف الحاصل بين الأفراد في عملية التنظيم الإدراكي، وكيفية تخطيطه وتنفيذه (الظاهر، 2015، صفحة 275)

1-1-2- مفهوم الإبداع :

ليس من السهل إعطاء صورة واضحة لحالة الإبداع يقبلها المختصون أو المهتمون في هذا المجال لاختلاف تخصصاتهم وآرائهم وقد يكون مفهوماً محيراً لا يمكن تحديده لان مجالات الإبداع متشعبة فمثلاً متطلبات الإبداع في مجال العلوم ليست ذاتها في مجالات الفنون والآداب

بالرغم من انه نشاط عقلي إلا أن الباحثين اختلفوا في طرق تحديده ومعالجته وقد يرتبط بالزمان والمكان فما يعد إبداعا في مكان ما قد لا يكون كذلك في مكان آخر ، وما هو إبداع في زمن معين قد لا يكون كذلك في زمن آخر . كما قد تختلف النظرة إلى الإبداع فهناك من ينظر إلى الإبداع كعملية ذات مراحل متعددة تبدأ بالشعور بالمشكلة وتتدرج لتنتهي إلى حالة الإبداع مثل (Mackinnon, 1970) ,(Maslow,968)، وآخرون حددوا الإبداع من خلال نواتجه مثل(Rogers 1954)،(Stein, 1968) الذي يتصف بالجدة والندرة وعدم الشيوع.

وهناك من تناول الإبداع من حيث تكوينه أي العوامل العقلية وغير العقلية التي تكونه مثل عبد الغفار (1975) ويرون أن العمل الإبداعي يتطلب عدداً من القدرات العقلية وعدداً من السمات غير العقلية ترتبط بهذه القدرات . (الظاهر، 2015، صفحة 276)

و تورانسTorrance1988 ينظر إلى الإبداع على انه متعدد الأبعاد :

1- يعد أصالة وحداثة الأفكار أو وجهات النظر عنصر هام في الإبداع .

2- يشتمل الإبداع على المفاجأة والحقيقة والتعميم .

3- القدرة العقلية للرؤية وخلق علاقات جديدة كذلك عنصر مهم في الإبداع.

4- الإبداع متناقض للالتزام أو المطابقة (conformity) إذ أن الأخير هو القيامبما هو متوقع ومتنبأ به، في حين أن الإبداع هو عمل غير متوقع وغيرمعلم .

5- وأخيرا يكون الإبداع مستويات متعددة من التعبير والاختراع والابتكاروالإنتاج والظهور. (الظاهر، 2015، صفحة 278)

1-2- أنواع الإبداع :

إن الإبداع ليس نوعاً واحداً وإنما هو أنواع متعددة ،كما لا يكون مستوى واحد ، وقد يختلف كذلك في أهميته للمجتمع، ومن هذه الأنواع التي أشار إليها جروان (2008) وبتصرف:

1-2-1- الإبداع التعبيري: (Expression Creativity)

أو التعبير المستقل (IndependentExpression) وهو تعبير عن الحالة النفسية التي يعيشها دون النظر إلى جودته ونوعيته مثلما يعبر الأطفال في رسوماتهم بشكل عفوي عندما يشعرون به. - الإبداع المنتج ProductiveCreativity عندما يتمكن الفرد في بعض جوانب الحياة من التمكن بشكل فريد إلى التوصل إلى إنتاج شيء مميزة مثل تطوير آلة موسيقية معروفة .

1-2-2- الإبداع الابتكاري: (Inventive Creativity)

وهو إنتاج جديد لم يسبق لأحد من قبل التوصل إليه كما يحدث عند الحصول على براءات الاختراعات مثل اختراع المصباح الكهربائي والمايكرفون لتوماس أديسون (Thomas Adison) والهاتف لألكسندر كراهام بيل(Alexander Graham Bell).

1-2-3-الإبداع التجديدي: (InnovativeCreativity)

وهو قدرة الفرد على تجديد القوانين والأفكار من خلال اختراقها والخروج بأفكار جديدة خلاقة، وهذا ما فعله أدلر (Alfred Adler) عندما انشق عن أستاذه فرويد (Freud) ليظهر نظرية علم النفس الفردي، وما إضافة كوبرنيكوس (Copernicus) منإضافات خلاقة لنظرية بطليموس (Ptolemaio) في الفلك إذ كان الأخير يعتقد أنَّ الأرض كجسم ثابت فى مركز المجموعة الشمسية، وجاء كوبرنيكوس ليعارضه في ذلك ليقول بمركزية الشمس والاجرام الأخرى تدور حولها وليس الأرض (Hunter 2008).

1-2-4- الإبداع الظاهر:(Emergent Creativity)

ويتمثل بالقدرة في التعمق والغور في التجارب السابقة والاستفادة منها للوصول إلى شيء مختلف تماما عنها ، أما اوجس (Ochsen 1990) فقد صنف الناس التي كانت سلوكاتهم تتصف بشكل عام بالإبداع إلى ثلاث فئات رئيسية هي :

1- الناس الذين حددوا على أنهم مبدعون بسبب أسلوب حياتهم والأداء البين شخصي والاتجاهات.

2- الناس الذين انجزوا بشكل جيد في اختبارات الإبداع والمهمات الأخرى التي وصفت بأنها حالات إبداعية.

3- الناس الذين أنتجوا أشياء لها قيمة ثقافية ، إبداع حقيقي (الظاهر، 2015، الصفحات 280-281)

1-3- مكونات الإبداع :

1-3-1- المناخ الذي يقع فيه الإبداع:

يتبنى هذا الاتجاه علماء الاجتماع وعلماء الإنسان (Anthropologists) وبعض علماء النفس الاجتماعي ، ويرى أنصار هذا الاتجاه أن الإبداع ظاهرة اجتماعية وذات محتوى حضاري وثقافي ، وان الفرد يصبح جدير بوصف المبدع " إذا تجاوز تأثيره على المجتمع حدود المعايير العادية ، وبهذا المعنى يمكن النظر إلى الإبداع كشكل من أشكال القيادية التي يمارس فيها المبدع تأثيراً شخصياً واضحاً علىالآخرين.

1-3-2- الشخص المبدع:

يمثل هذا الاتجاه محور اهتمام علماء نفس الشخصية الذين يرون أنه يمكن التعرف على الأشخاص المبدعين عن طريق دراسة متغيرات الشخصية والفروق الفردية في المجال المعرفي ومجال الدافعية.

1-3-3- العملية الإبداعية :

يمثل هذا الاتجاه محور اهتمام علماء النفس المعرفيين الذي أسرتهم فكرة الاستبصار لدى علماء الجشطالت ، وركزوا دراساتهم على الجوانب المتعلقة بعملية حل المشكلات، وأنماط التفكير ، وأنماط معالجة المعلومات التي تشكل عملية الإبداع ومن الباحثين الذين وضعوا مؤلفات تعكس هذا الاتجاه كويستلر (Koestler ,1964) في كتبه فعل الإبداع وجزلين(Ghiselin 1955) في كتابه العملية الإبداعية.

1-3-4- الناتج الإبداعي:

يعنى هذا الاتجاه بالناتج الإبداعي ذاته على افتراض أن العملية الإبداعية سوف تؤدي في النهاية إلى نواتج ملموسة مبدعة بصورة لا لبس فيها سواء أكانت على شكل قصيدة أم لوحة فنية أم اكتشاف أم نظرية . وقد حاول كثير من الباحثين تحديد خصائص ومواصفات لتقييم الأعمال الفنية والأدبية والموسيقية من حيث مستوى الإبداع فيها . وغالباً ما اتخذت الأصالة والملائمة كمعيارين للحكم علىالنواتج . (الشويلي، حبيب، و المسعودي ، 2016، صفحة 38)

1-4- مراحل العملية الإبداعية:

اختلف علماء النفس في تحديد المراحل التي تمر فيها العملية الإبداعية، إذ بوبها بعضهم في خطوات واضحة ومحددة، ثم حدد خصائص كل خطوة، والبعض الآخر ذهب إلى معالجة العملية الإبداعية كوحدة واحدة من دون تجزئة.

أما بالنسبة إلى العلماء والباحثين الذين اهتموا بدراسة العملية الإبداعية في صورة مرحلة، مراحل فنجد (هلمهرتز1896) يحدد عدة مراحل لعملية الإبداع يكون أولها مر مبدئية للبحث ثم تعقبها مرحلة راحة يستعيد فيها الشخص نشاطه، وفجأة يخطر في بال الشخص الحل المنشود لمشكلته بطريقة غير متوقعة كما لو كان إلهاماً، وقد أكد (بوا نكارية ، (1913 ما ذهب إليه هلمهرتز، ولكنه أضاف إلى التسلسل السابق للمراحل وجود مرحلة أخرى تعتمد على العمل العقلي الواعي، ثم بعد ذلك جمع والاس (Walla's 1926) المراحل وصنفها إلى أربع مراحل أساسية وأصبحت معروفة إلى الآن، وهي (مرحلة الإعداد ومرحلة الاحتضان ومرحلة الإشراق ومرحلة التحقيق)، كما وضحها (Hussein, Field 1995) بالصورة الآتية:

1-4-1- مرحلة الإعداد:Preparation

تجميع للحقائق والبيانات التي يحتاج إليها المفكر ودراسة المشكلة المراد حلها وتحديد الجوانب الأساسية والجوهرية.

1-4-2- مرحلة الاحتضان:Incubation

حالة الاسترخاء العقلي للمفكر، إذ لا يبذل المفكر جهداً للوصول إلى الحل، بل ينتظر أن يأتي الحل تلقائياً، إذ يكون النشاط العقلي لاشعورياً ومن معوقات هذه المرحلة كما يراها (الكلسندرروشكا ،1989) أن تعرض الفرد للمشكلات أخرى، أو التعرض إلى انفعالات تعوق النشاط العقلي اللاشعوري، فيفضل أن يكون الفرد في حالة استرخاء عقلي.

1-4-3- مرحلة الإشراق:Illumination

وتسمى الاستبصار، وتتضمن ظهور الحل أو الأفكار الإبداعية، وهذه المرحلة هي الوصول إلى الفكرة الصحيحة وكأنها أتت من حيث لا يعلم الفرد، تأتي في لحظة لحظات إستنارة البصيرة أو الحدث والتي أثمرتها عملية لاشعورية، إذ يشعر الفرد بالحل كلمحة براقة وعليه التمسك به وتدوينه؛ لأن الفكرة قد لا تعود إليه مرة أخرى.

1-4-4- مرحلة التحقيق:Verification

وفيها يخضع الإنتاج لعملية التقويم، إذ تنتقل الأفكار من مجال اللاشعور إلى مجال الشعور والحكم عليها بمعيار عقلاني، وغالبا ما تؤدي الأفكار الإبداعية إلى المزيد من الأفكار، وأكد عالم الرياضيات الفرنسي (هنري بوانكاريه ، Henri Pincer) أن كثيراً من اكتشافاته الرياضية كانت تؤاتيه فجأة وهو يعبر أحد الشوارع في باريس أو عند وضع قدمه على سلم العربة عندما يعتزم القيام برحلة ما أو ذاهب إلى الاستجمام في الريف..Source spécifiée non valide

1-5- معوقات الإبداع :

من خلال الملاحظات التي حصلت عليها من مبدعين مشهورين ، ومن خلال نتائج الدراسات التجريبية المضبوطة ، واللقاءات مع العلميين والعلماء العاملين في مجال البحوث والتطوير ، استطاعت أمابيل التوصل إلى ستة عوامل قد تعيق الإبداع بصورة عامة وتقلل الاهتمام بالمهارات الإبداعية بصورة خاصة وهي :

1-5-1- التقويم المتوقع(ExpectedEvaluation) :

حيث تكون درجة الإبداع لدى (Evaluation) الأفراد الذين يركزون على الكيفية التي سيجري بها تقويم أعمالهم ، أقل من درجة الإبداع لدى الأفراد الذين لا يعيرون انتباهاً لمثل هذه المسائل.

1-5-2- المراقبة والإشراف(Surveillance) :

إذ يكون إنتاج الأفراد الذين يشعرون بأنهم يخضعون للإشراف والمراقبة أقل إبداعاً واتقاناً من الأفراد الذين لا يشعرون بأنهم يخضعون للإشراف والمراقبة.

1-5-3- المكافأة (Reward) :

الأفراد الذين يقومون بأداء مهماتهم لقاء مكافأة أو تعزيز تكون درجة إبداعهم أقل من الأفراد الذين يقومون بتلك المهمات من دون انتظار مكافأة أو تعزيز .

1-5-4- المنافسة (Competition) :

الأفراد الذين يشعرون بتهديد مباشر في أعمالهم ومنافسة من الآخرين أقل إبداعاً من الأشخاص الذين لا يعيرون المنافسة بالاً **أو** اهتماما .

1-5-5- الاختيار المقيد(RestrictedChoice) :

الأفراد الذين يقومون بمهمات محددة ومقيدة بشروط معينة أقل إبداعاً من الأفراد الذين تترك لهم حرية اختيار المهمات والقيام بها بالكيفية التي يرغبونها.

1-5-6- التوجه الخارجي (Extrinsic Orientation):

الأفراد الذين يهتمون بالعوامل الخارجية التي تؤثر في أداء المهمات التي يقومون بها أقل إبداعاً من الأفراد الذين يهتمون بالعوامل الداخلية التي تؤثر في تلك المهمات . (الشويلي، حبيب، و المسعودي ، 2016، الصفحات 52-53)

1-6- خصائص الشخص المبدع :

إن موضوع خصائص الشخص المبدع من الموضوعات الرئيسة التي جذبت اهتمام الباحثين في مجال الإبداع ، وذلك لان هذا النوع من البحث ذو أهمية أو قيمة سواء أكان ذلك بالنسبة لمساعدة الشخص لتطوير قدراته الإبداعية أو من أجل الحكم على الأشخاص المبدعين فالشخص المبدع Creative Person : هو الشخص الذي يمتلك القدرة على التخلص من السياق العادي للتفكير ، وإتباع نمط جديد من التفكير ، وتقديم أشياء جديدة في عمله سواء كانت أفكارا أم اكتشافات أم ،اختراعات بحيث تكون أصيلة وحديثة.

إن الشخص المبدع فرد لا يختلف كثيراً عن الآخرين من حيث الطبيعة النوعية، لكنه يمتلك بعض الخصائص والقدرات الدالة على الابتكار والتحديث . ويستطيع كل فرد أن يكون مبدعا لو اكتسب المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمكن أن تقوده إلى ذلك ، وعمل على تنميتها في نفسه بإرادة قوية.

كما ذكر بوزان أن خصائص المبدعين هي:

- يربطون أفكاراً فريدة وجديدة مع الأفكار القديمة الموجودة.
- يستخدمون الوانا مختلفة عند تدوين على الربط بين الملاحظات لتساعدهم الأفكار المختلفة.
- يربطون المفاهيم الموجودة ويعيدون تنظيمها بطرق جديدة.
- يعكسون المفاهيم الموجودة .
- يتفاعلون بشكل كلي مع الأشياء الجمالية .
- يستجيبون انفعالياً لكل جوانب الحياة والبيئة .
- يعبرون عن أنفسهم بالعديد من الطرق الحيوية وغير المألوفة .

كما يشير تشمان (Tishman1986.p3) إلى الخصائص التي تشجع الإبداع هي :

- التفتح الذهني وروح المغامرة .
- الحساسية لمشاعر وقدرات الآخرين .
- الثقة بالنفس والاعتماد على النفس .
- شكوك .
- حدس ومتسائل .
- يؤجل الأحكام .
- المرح.

ويشير كل من (أبو جادو ونوفل 2010م) إلى أن شخصية المبدع تحمل تناقضاً بين سماتها الايجابية والسلبية كالأتي :

- **خصائص المبدع الايجابية :**

تتمثل في إدراك العلاقات بين الأشياء ، والغزارة الفكرية ، وسعة الخيال ، والمرونة في التفكير ، والطلاقة في التفكير ، والمثابرة في انجاز المهمات ، والملل من الروتين ، وتوليد البدائل ، والميل إلى المخاطرة ، والاستقلالية في انجاز الأعمال .

- **خصائص المبدع السلبية :**

أن توافر الخصائص السلبية لدى الطالب المبدع يمكن أن تثير النزاعات والمشكلات داخل غرفة الصف ، وبالتالي فان معرفة المربي لها يمكن أن تفيد في التنبؤ بوقوع مثل هذه المشكلات ، هذا من جانب ، من جانب آخر فان وعي المربي بهذه المشكلات قد يؤدي به إلى تبني استراتيجيات تعليمية – تعلميه تتناغم مع احتياجات هؤلاء الطلبة . ومن هذه الخصائص : الجدل والمناقشة ، وقلة التعاون مع الآخرين مقابل الميل إلى العمل المنفرد ، التمركز حول الذات ، المزاجية أحياناً ، وزيادة في النشاط ، والرغبة في السيطرة ، وتشتت الانتباه أحياناً ، والميل إلى معارضة الأنظمة والقوانين . (الشويلي، حبيب، و المسعودي ، 2016، الصفحات 69-72-73)

1-7- سمات الأفراد المبدعين:

يشير ديكيه (Decay1989) إلى السمات التسعة التي يتصف بها الأفراد المبدعون :

1- تحمل الغموض (Tolerance of ambiguity) .

2-حرية الحافز (المثير) (Stimulus freedom) .

3- الحرية الأدائية (Functionalfreedom).

4- المرونة (Flexibility).

5- تحمل المخاطر (Risktaking).

6- تفضيل التعقيد (Preference for complexity) .

7- يمتلك خصائص كل من الذكور والإناث (Androgyny Possession of both male and femalecharacteristics)

8- قبول كونك مختلفا في القبول الذاتي (Acceptance of beingdifferent self acceptance)

9- الاتجاهات الإيجابية نحو العمل (Positive attitude to work). (الظاهر، 2015، صفحة 287)

1-8- خصائص الإبداع :

يتصف الإبداع بمجموعة من الخصائص من أهمها :

- الإبداع علم نظري تجريبي ليس نهائياً

- يوجد الإبداع عند كل الناس بدرجات متفاوتة ومجالات مختلفة ، فقد أودع الله سبحانه وتعالى القدرة على الإبداع في البشر وترك لهم أمر تنميتها وصقلها .

- يعتمد الإبداع على التفكير الذي له أكثر من حل .

- الإبداع قادر على النظر إلى الأمور من زوايا مختلفة

- الإبداع قابل للانتقال والتطبيق

- المبدع حساس للمشكلات أي قادر على إيجاد حلول مختلفة لها .

- المبدع لا يفكر في حل جديد فحسب بل يدرك مشكلات جديدة وينظر إلى المألوف والشائع من خلال منظور جديد .

- الحرص على الجديد من الأفكار والآراء والمفاهيم والتجارب والوسائل .9 البحث عن البدائل لكل أمر والاستعداد لممارسة الجديد منها .

- الاستعداد لبذل بعض الوقت والجهد للبحث عن الأفكار والبدائل الجديدة ومحاولة تطوير الأفكار الجديدة أو الغريبة.

- الاستعداد لتحمل المخاطر واستكشاف الجديد .

- الثقة بالنفس والتخلص من الروح الانهزامية .

- الاستقلالية في الرأي والموقف .

- تنمية روح المبادرة والمبادأة في التعامل مع القضايا والأمور كلها. (الشويلي، حبيب، و المسعودي ، 2016، صفحة 213)

1-9- طرق تعزيز الإبداع داخل غرفة الصف :

إن التعليم كغيره من العمليات العقلية العليا تتأثر بعوامل متعددة ومتنوعة داخل البيئة التعليمية ،كطريقة التدريس ، ووسائل التقويم والمناخ الصفي ، والعلاقة بين المدرس والطالب ، كل هذه العوامل لها أثرها المباشر في تشجيع وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة من حيث هم أفراد لهم خصائصهم الشخصية نتيجة عمليات التفاعل لهذه العوامل .

وقد أشارت الدراسات إلى عدة خصائص مهمة للبيئة الصفية المؤدية للإبداع منها:

1-9-1 التأكيد على قيمة الإبداع :

فإذا أردنا أن نشجع طلبتنا على السلوك الإبداعي علينا :

أ- أن نشجع ونكافئ الاستجابات والأفكار غير العادية ، فعلى سبيل المثال : علينا أن نظهر دهشتنا عندما ينتهي طلبتنا الواجب بطريقة فريدة وغير عادية .

ب- الاشتراك بأنفسنا في أنشطة الطلبة الإبداعية .

1-9-2- التركيز على المكافآت الداخلية :

فعادة ما يكون الطلبة أكثر إبداعاً عندما ينشغلون في الأنشطة التي يشعرون من خلالها بالمتعة ، والفخر في انجازها ، ويكون الإبداع بدرجة قليلة عندما يكون انجاز العمل مرتبط بمكافآت كالدرجات .

لذلك يمكننا تسريع الإبداع بإعطاء الطلبة الفرص لاكتشاف ميولهم واهتماماتهم الخاصة التي تشعرهم بالدهشة والاعتزاز ، وعلينا أن لا نقلق كثير من الطلبة بخصوص درجاتهم.

1-9-3- التركيز على الوصول بالطلبة إلى مستوى الإتقان في مجال معين :

يحدث الإبداع في موضوع معين عندما يتقن الطلبة ذلك الموضوع ، ولا يحدث الإبداع إذا لم يفهم الطلبة الموضوع بشكل جيد ، لذاك فان الطريقة المهمة لتسريع الإبداع مساعدة الطلبة لإتقان محتوى الموضوع .

1-9-4- طرح الأسئلة المثيرة للتفكير :

يميل الطلبة إلى التفكير بطريقة إبداعية عندما نسألهم أسئلة تتطلب استعمال المعلومات التي قد تعلموها مسبقا بطرق جديدة وهذه عادة ما تسمى بالأسئلة ذات المستوى العالي ، الأسئلة التي تتطلب من الطلبة أن ينخرطوا في التفكير التباعدي .

1-9-5- الحرية في اخذ المخاطر :

يبدو الإبداع أكثر ظهورا عندما يشعر الطلبة بالحرية ، ولا يظهر الإبداع عندما يخاف الطلبة من الفشل . ولتشجيع المخاطرة ، علينا أن نسمح للطلبة أن يشتركوا في الأنشطة بدون تقويم أدائهم .

1-9-6- الوقت :

يحتاج الطلبة إلى الوقت من اجل تجريب المواد والأفكار الجديدة ، وان يفكروا باتجاهات متعددة ، والشيء المهم لتسريع الإبداع هو إعطائه الوقت .

1-9-7- المرونة في استخدام التعزيزات وتحديد الواجبات المدرسية :

يحتل المعلم يمكنه من تشجيع الابتكار وحب الاستطلاع والاستقلال والثقة بالنفس ، بحيث يستطيع أن يعزز هذه السمات عندما تتبدى عند بعض الطلبة ، وذلك باستخدام التوجيه وكلمات الثناء وابتسامات التشجيع ، كما يستطيع المعلم تعديل الواجبات المدرسية على نحو واسع ، عندما تتبدى بعض مظاهر السأم أو الضجر عند الطلبة ، بحيث يستثير اهتماماتهم وميولهم ، فتغدو دافعية التعلم أكثر فعالية ، كما يغدو التعبير الإبداعي أكثر نزوعاً إلى الظهور.

1-9-8- تقبل بعض مظاهر عدم الامتثال :

ينزع عدد من الطلبة بطبيعته إلى عدم الخضوع الكلي للقواعد والمعايير والنظم السائدة . سواء داخل المدرسة أو خارجها. وتشير بحوث عديدة إلى أن هذه النزعة ، هي إحدى السمات التي تميّز الطلبة ذوي القدرة على التفكير الإبداعي ، كالمرح والميل إلى المخاطرة والاندفاع . (الشويلي، حبيب، و المسعودي ، 2016، الصفحات 138-139-140)

2- التفكير:

2-1-مفهوم وتعريف التفكير:

من الصعوبة بمكان تعريف التفكير أو اختيار تعريف ملائم له تتمثلفيه طبيعته ومهامه ووسائله ونتاجه وتحديد المظاهر التي يتجلى بها، فالتفكير بمعناه العام هو نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والإدراك ويتجاوز الاثنين معا إلى الأفكار المجردة، كما أنه عملية نفسية ذات طبيعة اجتماعية تتصل اتصالا وثيقا باللغة وتستهدف البحث عما هو جوهري في الأشياء والظواهر ، وهو نشاط وتحري واستقصاء واستنتاج منطقي نتوصل عن طريقه إلى العديد من النتائج التي تبين مدى الصحة والخطأ لأية معطيات كانت كما أنه تمثل داخلي للأهداف والوقائع والأشياء الخارجية.

وينظر إلى التفكير على أنه سلوك منظم مضبوط وموجه له وسائله الخاصة وله طرائقه في تقصي الحلول والحقائق في حال عدم وجود حل جاهز لها .

والتفكير هو إحدى العمليات العقلية التى يستخدمها الفرد فى التعامل مع المعلومات وهو على نوعين التفكير التباعدي والتفكير التقاربي (علا، 2016، الصفحات 113-114)

أ-التعريف اللغوي:

الفكرة من فكر يفكر معناه إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهولة

فكر لي في الأمر فكراً بمعنى نظر ورؤية

مالي في الأمر فكر بمعنى ما لي فيه حاجة ولا مبالات (المعجم ، 1960، صفحة 50)

ب-التعريف الاصطلاحي:

هو ذلك الشيء الذي يحدث في أثناء حل المشكلة وهو الذي يجعل للحياة معنى فهو إذن عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي وإدراك وهو عملية فردية لكنها لا تتم بمعزل عن البيئة

المحيطة أي أن عملية التفكير تتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي تتم فيه. (الكبير و اخرون، 2008، صفحة 15)

2-2- خصائص التفكير:

- التفكير سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف وإنما يحدث في مواقف معينة.
- التفكير يأخذ عدة أشكال وأنماط كالإبداعي والناقد والمجرد والمنطقي وغيرها.
- التفكير فعال إذ إنه يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات الممكن استخلاصها.
- التفكير سلوك نمائي متطور يختلف في درجته ومستوياته من مرحلة عمرية إلى أخرى وعليه فإن التفكير سلوك تطوري يتغير كما ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته.
- التفكير مفهوم نسبي، فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق جميع أنماط التفكير ويمارسها، ويتشكل التفكير من تداخل العناصر البيئية التي يجري فيها التفكير (مدة) التفكير والموقف والخبرة.
- يحدث التفكير بأنواع منها لفظية ورمزية وكمية ومنطقية ومكانية وشكلية ولكل منها خصوصية. (التميمي ، 2016، الصفحات 20-21)

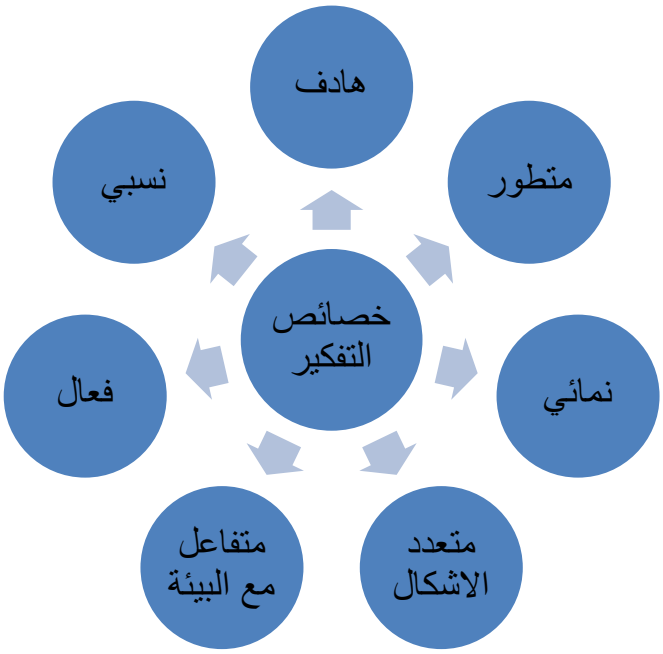

الشكل رقم (2)وضح خصائص التفكير حسب (**التميمي ، 2016، صفحة 21**)

2-3- انواع التفكير:

صنف بياجيه أنواع التفكير في ضوء مراحل نموه الخاصة:

2-3-1- التفكير الحسي الحدسي :ما قبل العمليات(العمليات الحسية الملموسة، العمليات الشكلية، التفكير الفرضي المجرد).

2-3-2- التفكير الحسي الحركي: وهو شكل التفكير السائد عند الأطفال في السنوات الثلاث الأولى بعد الولادة حيث يلجأون إلى معالجة الأشياء والتعرف عليها من خلال حركات وأفعال يستخلصون منها معارفهم.

2-3-3- التفكير الحسي الصوري: وهو شكل التفكير الذي يظهر لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة.

التفكير المجرد وهو شكل التفكير الذى يعتمد على المفاهيم والأحكام المجردة وهو لا ينقطع عن الاحساسات والإدراكات والتصورات (علا، 2016، الصفحات 114-115)

2-4- مستويات التفكير :

قسم كثير من الباحثين مستويات التفكير إلى مستويين هما:

2-4-1- تفكير من المستوى الأدنى الأساسي (Basis LowerLevelThinking):

ويتضمن هذا المستوى من التفكير كثيراً من المهارات من بينها المعرفة (اكتسابها وتذكرها) والملاحظة والمقارنة والتصنيف، وهي مهارات يتوجب على المتعلم إتقانها وإجادتها لكي يكون قادراً على الانتقال لمواجهة مستويات التفكير الأخرى بصورة فعالة.

2-4-2- تفكير من المستوى الأعلى أو المركب(Complex/HigherLevelThinking):

وهو ما يمكن أن نطلق عليه التفكير الشامل أو المحيط، وتتفق أغلب المراجع على وجود خمسة أنواع من التفكير تندرج ضمن تفكير المستويات العليا وهي (التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتفكير فوق المعرفي وحل المشكلات واتخاذ القرار) .

و صنف (أحمد ، 1973) مستويات التفكير إلى أربعة مستويات هي:

1- **المستوى الحسي**: ويقصد به التفكير الذي يستند إلى مستوى الإدراك الحسي.

2- **المستوى التصوري**: ويقصد به استعانة التفكير بالصور الحسية المتنوعة.

3- **التفكير المجرد**: هذا النوع أعلى من المستويين السابقين، إذ يعتمد على معاني الأشياءالمتمثلة بالأرقام والرموز والألفاظ، ولا يعتمد المحسوسات والصور الذهنية.

4- **مستوى التفكير بالقواعد والمبادئ**: ويقصد به قدره الفرد على التفكير في كثير من مور والمشكلات التي تواجهه، وذلك عن طريق إدراكه للعلاقات وربط بعضها ببعض (التميمي ، 2016، صفحة 27)

2-5- أنماط التفكير :

تتفق أغلب المراجع المختصة على وجود خمسة أنواع من التفكير تندرج تحت ظل التفكير المركب التفكير الناقد التفكير الإبداعي أو التباعدي، حل المشكلات، اتخاذ القرار، التفكير فوق المعرفي ومن بين الأنواع الأكثر استخدام في الدراسات والبحوث والمتمثلة في الآتية:

1-5-1-التفكير المجرد :

ويدور هذا النوع من التفكير حول موضوعات غير محسوسة وهو عبارة عن تجريد واستخلاص علاقات من الموضوعات المحسوسة في البيئة الخارجية واستخدام هذه العلاقات في إيجاد علاقات أخرى تحقق أهدافا معينة ، ويتضمن هذا التفكير الخروج من المحسوسات إلى معناها المفاهيم المجردة النظام التعاون والديمقراطية وغيرها .

2-5-2-التفكير العلمي:

ويتمركز هذا النوع حول حقائق أو مشاكل ذات وجود حقيقي في حياة الفرد ،كأن يفكر اللاعب في إيجاد طريقة لتغلب على الخصم أو يفكر المدرب في وضع خطة تتناسب مع أفراد فريقه وتفوق مميزات الخصم وتوصله إلى البطولة ويتأسس التفكير العلمي على ثلاثة عناصر أساسية ورئيسية هي :

- الفهم وإدراك العلاقة بين عناصر الموقف.
- القدرة على التنبؤ بعلاقات جديدة
- القدرة على التحكم في الظروف التي تحدث فيها الظاهرة.

وقد حدد جون ديوي بطريقة منطقية خطوات التفكير العلمي فيما يلي :

- الإحساس بالمشكلة .
- تحديد المشكلة .

- وضع فرضيات.
- اختبار الفرضيات .
- الوصول إلى نتيجة معينة.
- تعميم النتائج . (فوزي ، 2013، الصفحات 87-88)

2-5-3- التفكير الناقد:

وهو قدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي والتفكير الناقد تفكير تأملي يهدف إلى إصدار حكم أو إبداء رأي.

وهو عبارة عن نشاط عقلي متأمل وهادف، يقوم على الحجج المنطقية وغايته الوصول إلى الحكم الصادق وفق معايير مقبولة ويتألف من مجموعة من المهارات (التمثيل، حل المشكلات التصنيف، الاستدلال وغيرها) .

2-5-4-التفكير ألتباعدي :

والمتمثل في إنتاج أكثر عدد ممكن من الأفكار عن طريق تفحص المشكلة من زوايا متعددة وبما يتناسب مع قدرات الفرد وخبراته.

وهذا النوع من التفكير إلى جانب التفكير الإبداعي أساسيان لعديد من استراتيجيات حل المشكلات (دعمس، 2008، صفحة 194)

2-6- الفرق بين التفكير ومهارات التفكير:

إن الفرق الرئيسي بين التفكير ومهارات التفكير أن الأول هو عملية كلية عن طريقها نقوم بمعالجات عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار، وهي عملية غير مفهومة تمام الفهم، وتشتمل على الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحس وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى .

أما مهارات التفكير فهي عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات مثل تحديد المشكلة، وتحديد مصادر المعلومات ووضع الفروض وتقييم قوة الدليل. (الظاهر، 2015، صفحة 255)

2-7- أهمية تعليم التفكير:

إن تعليم مهارات التفكير موضوع على غاية من الأهمية بالنسبة للمعلمين والمتعلمين، وقد درس بشكل مستقل من خلال كور سات مستقلة، أو من خلال المناهج الدراسية، أو دمج الشكلين معا .

وعلى أية حال فإن أهمية تعليم مهارات التعليم تتجلى **بالنسبة للمتعلمين** بما يلي:

- التعمق بالأمور والابتعاد عن النظرة السطحية.

- الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين آراء الناس وأفكارهم .

- الانطلاقة التحررية للقدرات العقلية للمتعلمين فى الإجابة على التساؤلات الصعبة والتوصل إلى حلول مقبولة للمشكلات تتماشى مع الواقع المعاش .

- مساعدة المتعلمين على النظر إلى وجهات نظر الآخرين في مختلف القضايا المطروحة أو لا يتعنت برأيه الخاص وإنما يفترض أن ينظر إلى آراء الآخرين، ويمكن أن يتوصل إلى نتيجة هي توليفة بين آراء الآخرين ورأيه الخاص.

- مساعدة المتعلمين على العمل التعاوني الجماعي تقييم آراء الآخرين في القضايا المختلفة بموضوعية وعلمية دون التحيز إلى أي متغير من المتغيرات المتعلقة بالجنس والمذهب والطائفة وغيرها .

- إنّ مهارات التفكير يمكن أن تعزز الثقة بالنفس وهناك ارتباط وثيق بين الثقة بالنفس ومفهوم الذات .

– تعـزز مهـارات التفكـير عمليـة الـتعلم وقـد تفضـي إلى حالـة مـن التمتـع والاسـتمتاع، وقـد تؤدي إلى زيادة التحري والتقصي بما يتعلق بالمواضيع المطروحة .

– يمكـن لمهـارات التفكـير أن تنـير الطريـق أمـام المتعلمـين في كيفيـة الـتعلم والطـرق والوسـائل الداعمـة ، وقـد تهيـئ مهـارات التفكـير المتعلمـين للحيـاة العمليـة بعـد تخـرجهم مـن المؤسسـات التعليمية، ويمكن أن توسع من نظرتهم إلى الأمور بحيث تتسم بالشمولية واتساع النظرة.

– يمكن أن تعزز مهارات التفكير روح المواطنة الجيدة للمتعلمين .

– قـد يخلـق تعلـيم التفكـير جـوا ايجابيـا في الصـف، ويكـون متنفسـا للمتعلمـين في الإفصـاح عمـا يجول في خواطرهم من أفكار وآراء وميول .

أما بالنسبة لأهمية مهارات التفكير **للمعلمين**:

– تـؤدي مهـارات التفكـير إلى جعـل عمليـة التعلـيم نشـطة حيويـة تتخللهـا المشـاركة والتعـاون الإيجابي بين المعلمين ،والمتعلمين وبين المعلمين أنفسهم كذلك.

– قـد يسـاعد تعلـيم التفكـير المعلمـين التعـرف علـى أنمـاط الـتعلم الـتي يمكـن أن تسـتثمر في العملية التعليمية .

– إن العلاقـة بـين المعلـم والمـتعلم علاقـة تفاعليـة كـل منهمـا يـؤثر في الآخـر فعنـدما تزيـد مهـارات التفكـير مـن دافعيـة المـتعلم سـينعكس ذلـك علـى دافعيـة المعلـم كـذلك ، كمـا قـد تعـزز مـن ثقـة المعلمين بأنفسهم .

– قد تساعد المعلم على الابتعاد عن طرق التعليم التي تعتمد على الإلقاء أو المحاضرة.

– يمكن أن تنشط العلاقة بين المعلم والمتعلم.

– إن تعلـيم التفكـير قـد يـدعو المعلمـين إلى الاسـتزادة مـن المعلومـات والمعـارف . (الظـاهر، 2015، الصفحات 270-271-272)

3- التفكير الإبداعي CreativeThinking:

إن العقول هي الثروات الحقيقية في عصرنا الحالي، واستثمارها يؤدي إلى التقدم ومن المؤكدأننا في ضوء المتغيرات المحلية والعالمية في أمس الحاجة إلى تنمية عقول تتسم بالعلمية في التفكير وبالقدرة على الإبداع، وتعد القدرة الإبداعية جوهر التقدم العلمي والتكنولوجي، سمتها الأولى العقل المنطلق لا العقل المنطقي المحافظ، ومسألة التقدم ليست مسألة عقول ذكية متفوقة بمقدار ما، إنما هذه مسألة عقول مجددة خلاقة مباينة للمألوف قادرة على رؤية الأشياء من جوانب متعددة وجديدة. (التميمي ، 2016، صفحة 39)

3-1- ماهية التفكير الإبداعي :

3-1- 1- مفهوم التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً . ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة .

ويستخدم الباحثون تعبيرات متنوعة تقابل مفهوم " التفكير الإبداعي" وتلخصه من الناحية الإجرائية مثل التفكير المنتج productiveو " التفكير المتباعد " Divergentو " التفكير الجانبي الإبداع الجاد" Lateral. (الشويلي، حبيب، و المسعودي ، 2016، صفحة 209)

3-1-2-تعريف التفكير الإبداعي:

يعرفه **فتحي جروان**" على انه يسمى عدة تسميات منها التفكير المنتج ، التفكير التباعد ، التفكير الجانبي و يقصد بذلك النشاط العقلي المركب و الهادف و توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول او التوصل الى نواتج اصلية لم تكن معروفة سابقا و يتميز التفكير الإبداعي بالشمولية و التعقيد لانه ينطوي على عناصر معرفية و إنفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة" . (جروان ف.، 2009، صفحة 76)

وقد عرف التفكير الإبداعي بأنه الاستعداد والقدرة على إنتاج شيء جديد أو أنه عمليّة يتحقق الناتج من خلالها ، أو أنه حلّ جديد لمشكلة ما، أو أنه تحقيق إنتاج جديد وذي قيمة من أجل المجتمع، لذلك يمكن القول أنّ الإبداع هو عملية عقلية وليس إنتاجا عقليا يهدف إلى تحقيق شيء جديد يصبو إليه الفرد أو المجتمع ، ولا يكون في جانب واحد وإنما في جوانب عديدة كالفن والأدب والعلم . (الظاهر، 2015، صفحة 279)

3-2- عناصر التفكير الإبداعي:

للتفكير الإبداعي عناصر أساسية هي:

3-2-1- الأصالة:وتعني التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار

3-2-2- الطلاقة: وهي القدرة على إنتاج أفكار عديدة لفظية وأدائية لمشكلة نهايتها حرة ومفتوحة ويمكن تلخيص الطلاقة في الأنواع التالية:

أ- طلاقة الألفاظ: وتعني سرعة تفكير الفرد في إعطاء الكلمات وتوليدها في نسق جيد.

ب- طلاقة التداعي : وهو إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات الدلالة الواحدة .

ج- طلاقة الأفكار: وهي استدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد.

د- طلاقة الأشكال: وتعني تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية.

3-2-3- المرونة:وهي تغيير الحالة الذهنية لدى الفرد بتغير الموقف.

وللمرونة مظهران هما:

أ- المرونة التلقائية: وهو إعطاء عدد من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بموقف محدد.

ب- المرونة التكيفية: وتعني التوصل إلى حل مشكلة، أو موقف في ضوء التغذية الراجعة التي تأتي من ذلك الموقف.

3-2-4- الحساسية للمشكلات: وهي قدرة الفرد على رؤية المشكلات في الأشياء والعادات أو النظم ورؤية جوانب النقص والعيب فيها.

3-2-5- التفاصيل: وهي عبارة عن مساحة الخبرة والوصول إلى تنميات جديدة مما يوجد لدى المتعلم من خبرات. (شواهين، 2015، الصفحات 13-14)

3-3- خصائص التفكير الإبداعي:

حدد (المنسي، 1994) خصائص للتفكير الإبداعي وهي:

- عملية عقلية وليست إنتاجاً عقلياً.

- عملية عقلية هادفة إما لتحقيق صالح الفرد وإما صالح المجتمع.

- عملية تؤدي إلى إنتاج أشياء جديدة متنوعة ومتمايزة، وبالتالي تكون فريدة بالنسبة إلى الشخص المبدع سواء كانت هذه الأشياء في صورة لفظية أم حسية أم عيانية.

- يأتي التفكير الإبداعي من التفكير المنطلق Divergentولكن المسايرة والقدرة على حل المشكلات الاعتيادية من التفكير المحدود Convergent.

- الإبداع هو أحدى طرائق التفكير الإنساني، وليس مرادفاً للذكاء الذي يتضمن قدرات عقلية فضلاً عن التفكير.

- التفكير الإبداعي هو تفكير نوعي، أي إنه يرتبط بمجالات، فهناك إبداع لفظي وإبداع مصور أو فني أو موسيقي.

- يتوقف اكتساب القدرة على التفكير الإبداعي على قدرة الفرد على اكتساب المعلومات المقبولة بالنسبة إليه.

- تعد القدرة الإبداعية هي إحدى صور التخيل المضبوط في أحد المجالات الفنية أو الأدبية أو الموسيقية أو المجردة، وهذا التخيل يؤدي إلى نوع من الإنجاز في المجالات المتنوعة.

ويرى (محمود، 1995) أن خصائص التفكير الإبداعي هي:

- تفكير له أكثر من حل.
- إنه قادر على إنتاج جديد من الأفكار والأشياء المألوفة.
- إنه قادر على النظر إلى الأمور من زوايا متنوعة.
- مفيد ونافع، أي قادر على الانتقال والتطبيق.
- حساس للمشكلات، أي قادر على رؤية عدة حلول وإيجادها.
- قادر على ملاحظة النواقص والتناقصات في البيئة. (التميمي ، 2016، صفحة 46)

3-4- مراحل التفكير الإبداعي:

إنَّ مراحل التفكير الإبداعي هي واحدة من النقاط التي لم يتفق المختصون على مراحلها حيث اختلفت وجهات النظر ، أما أكثر وجهات النظر انتشاراً في مجال التفكير الإبداعي هي:

3-4-1- مرحلة الإعداد أو التهيؤ Preparation:

وهي مرحلة سابقة للإنتاج الإبداعي، ويرى المختصون ان أي عامل ابتكاري لابد وان تسبقه تهيئة وتحضير من خلال جمع مادة من مصادر مختلفة عن الموضوع المراد معالجته ومستلزماته وشروطه ومراجعة دقيقة لما توصل إليه المهتمون في هذا الشأن.

3-4-2- مرحلة الاختمار Incubation:

عندما يهيئ الفرد نفسه بشكل كامل عن المشكلة ويستوعبها بدقة من جميع جوانبها، تبقى في ذهنه مفكراً بها ما أتيح له ذلك للوصول إلى علاقات جديدة أو فكرة جديدة ثاقبة وقد تساعد الراحة والاسترخاء في عملية الاختمار أو الاحتضان .

3-4-3- مرحلة الإشراق أو الوحي أو الإلهام Illumination:

وهي مرحلة الشرارة التي يصل بها الفرد إلى الحل الذي يمثل حالة الإبداع وقد يكون مفاجئاً لكنه في طبيعة الحال هو نتيجة للمرحلتين السابقتين، وأحيانا نتيجة لانشغال الذهن بالمشكلة فقد يحلم بها، وقد يصل إلى حل لها، ويذكر عيسوي (1989) في كتابه سيكولوجية الإبداع عن ان احد الموسيقيين توصل وهو نائم إلى فكرة جديدة لقطعة موسيقية رائعة فقام من نومه وكتبها.

3-4-4- مرحلة التحقق Verification :

وهي المرحلة التي يوضع فيها الإنتاج موضع التطبيق العملي ومدى فاعليته ، وما فيه من نقاط مشرقة، وكذلك الشوائب العالقة فيه ، فعندما يصل رجل تربوي أو علمي أو فني أو زراعي إلى فكرة جديدة عن طريق البحث والتمحيص لم يتوصل إليها احد من قبل، يجري التحقق من فاعليتها في مجالها الحقيقي ليقرر تعميمها أو هناك قصور يعرقل عملية التعميم . (الظاهر، 2015، الصفحات 297-298)

3-5- أهمية تنمية التفكير الإبداعي:

إن عملية التفكير الإبداعي كأحد أهم العمليات والوظائف المهمة والأساسية حيث له أهمية بالغة وواضحة وذلك على مختلف المستويات والأصعدة والمتمثلة في :

- زيادة وعي الطلاب بما يدور حولهم من مشكلات اجتماعية مما يزيد من قدراتهم على مواجهة التحديات العلمية.
- معالجة القضايا الاجتماعية من وجوه متعددة.
- زيادة فعالية الطلاب في معالجة ما يقدم لهم من مواقف وخبرات اجتماعية.
- تفعيل دور المدرسة الاجتماعي ودور الخبرات الصفية التعليمية.
- مساعدة الطلاب على تطوير اتجاهاتهم الايجابية نحو المدرسة والتعليم بشكل عام.

- زيادة حيوية ونشاط الطلاب في تنظيم المواقف الاجتماعية أو التخطيط لها.

- المساهمة في إمداد الطلاب بقيم معاصرة تساعدهم على التكييف الناجح والمتفوق (السامرائي ، 2014، صفحة 50)

3-6- معيقات التفكير الإبداعي :

يتعرض المبدعون إلى معيقات كثيرة منها ما يتعلق بالفرد نفسه أو الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ، وسوف نلقي الضوء على هذه المتغيرات :

3-6-1- المعيقات المتعلقة بالفرد نفسه:

- عدم الجرأة في الخروج عن المعايير السائدة .
- التردد في اتخاذ القرارات
- التعلق في الأسرة دون الخروج إلى فضاءات أخرى تشجع على حالة الإبداع .

3-6-2- المعيقات المتعلقة بالأسرة:

إن للأسرة تأثيراً كبيراً في تنشئة الطفل وخصوصاً في سنواته الأولى، لأنها ترسم الملامح الأساسية لما سيكون عليه الطفل مستقبلاً ، فليس سهلاً ان يتكيف الطفل تماما مع هذا العالم المعقد المتغير، ويكون متكيفاً مع نفسه، ومع بيئته وخاصة بعد الانفتاح الكبير في العالم نتيجة للتطور التكنولوجي وامتزاج الثقافات.

ويمكن تجزئه المعيقات المتعلقة بالأسرة على النحو الآتي:

3-6-2-1- أساليب المعاملة الوالدية: والتي تشتمل على أسلوب السيطرة والتحكم وأسلوب الحماية الزائدة وأسلوب الإهمال وأسلوب التذبذب وأسلوب التفرقة التي سبق أن تطرقنا إليها بشكل أوسع .

3-6-2-2- حجم الأسرة :سبق أن تطرقنا إلى هذا المتغير في المشكلات التي تواجه المتفوقين والموهوبين في البيئة الأسرية .

3-6-2-3- حوادث الفراق :سبق أن أشرنا كذلك اليها في المشكلات التي تواجه المتفوقين والموهوبين والتي تؤثر سلباً في استثمار القدرات الإبداعية للطفل.

3-6-2-4- الخلاف الأبوي:سبق أن أشرنا إلى ذلك والذي يعد معيقا لحالة الإبداع.

3-6-2-5- المستوى الاجتماعي والاقتصادي:مما لا شك فيه أن كل طبقة اجتماعية داخل المجتمع تشكل بعض القيم والتقاليد والثقافة الخاصة بها، وهي تلعب دوراً هاماً في تشكيل وتحديد أساليب المعاملة الوالديه، وأساليب أفرادها نحو تنشئة الطفل وفقاً للقيم والثقافة التي تتسم بها الطبقة .

3-6-2-6- المستوى الثقافي للوالدين:إن لثقافة الوالدين أثرا كبيراً في تنشئة الأطفال، وفي رؤيتهم لأنفسهم فالوالدان اللذان يكونان على درجة عالية من الثقافة والتعليم هما أكثر تقديراً لحاجات الطفل النفسية والجسمية والاجتماعية والعقلية، فهم غالباً ما يتعاملان مع أبنائهم تعاملاً سليماً وفق الأسلوب العلمي الموضوعي بعيداً عن العشوائية والتجريب فإذا استخدما التعزيز فانه غالباً ما يتسم بالعلمية والموضوعية والتنظيم بحيث يكون فاعلاً في التأثير الايجابي لأبنائهم مما يؤثر لشكل ايجابي في استلهاب الكوامن الإبداعية للأطفال . (الظاهر، 2015، الصفحات 282-283-284)

3-6-3- معيقات خاصة بالمعلم:

باعتبار المدرس العجلة الأساسية في العملية التربوية فيعتبر المحرك الرئيسي للأفكار لتلاميذه نحو القيام بالعديد من المهارات والتي ومن بينها عملية التفكير الإبداعي حيث يمثل في الكثير من الأحيان المعلم عقبة كبيرة لتلاميذه نحو العملية الإبداعية وذلك من خلال:

- رفضه لأفكار التلاميذ وعدم تشجعهم عليها.
- ينقد أفكار التلاميذ ويصدر أحكام سريعة عليها.
- يميل إلى أخبار التلاميذ بالحلول الجاهزة اختصارا للوقت .
- يوجه التلاميذ للإهتمام أساسا بالكتب المدرسية وما يرتبط بها.
- يكلف التلاميذ بواجبات منزلية تساهم في ارتقاء مستوى التحصيل فقط.
- يقدم الحقائق كمسلمات لا داعي لإستنتاجها.

- لا يهتم بأوقات الفراغ ،المهم شغل وقت الحصة الدراسية.

- يجد في المناقشة الجماعية والتساؤلات مضيعة للوقت مما يعطي روتينا للحصة.

- يكتفي بحل واحد للمشكلة بهدف تلقينه والامتحان. (الدسوقي ، 2009، صفحة 191)

3-6-4- معيقات خاصة بالمدرسة:

النشاطات التي يمارسها التلاميذ في المدارس اليوم تعاني من العديد من المعوقات ومنها :

- قلة الإمكانات المتوافرة في بعض المدارس من أجهزة وخدمات وأدوات ،صالات وملاعب.

- تمثل بعض النشاطات عبئا إضافيا على المدارس.

- عدم إعطاء النشاط أهمية في تقويم المدرسة والمدير والمعلم.

- نفس الإعداد التربوي يتكرر لدى المعلمين (الكبير و اخرون، 2008، صفحة 25)

3-7- نظريات الإبداع:

توجد عدة محاولات لتصنيف نظريات الإبداع اختلفت في درجة قبولها فمثلا تصنيف كووان Gowan (1972) قوبل بالاستحسان حيث صنف الإبداع لمجالات تراوحت بين العقلانية إلى غير العقلانية ، وهذه المجالات هي:

- نظريات تتعلق بالجانب المعرفي العقلاني والدلالي في طبيعتها

- نظريات تتعلق بعوامل الشخصية والبيئية .

- نظريات تركز على الإبداع كنتيجة لحالة الصحة العقلية والتوافق النفسي.

- نظريات تضع الأهمية لما قبل الشعور كمصدر للإبداع .

- النظريات التي ترتبط بالحالات الذهانية (Psychedelic) مثل الإدراك الحسي غير العادي.

على أية حال فهنالك عدة نظريات فسرت الإبداع ومن هذه النظريات :

3-7-1-نظرية العتبة:ترى هذه النظرية أن هناك ارتباطاً بسيطا بين الذكاء والإبداع، فعندما يكون ذكاء الفرد أقل من العتبة فإنه لا يمتلك الكوامن للعمل الإبداعي .

3-7-2-النظرية السلوكية:والتي تنظر إلى الإبداع نتيجة للعلاقة بين المثير والاستجابة ونتائج الاستجابة، والاستجابة المبدعة هي مرتبطة بتعزيز مرغوب فيه، فالإبداع هو الوصول إلى ارتباطات جديدة لم يتوصل إليها أحد من قبل، وكلما كانت عناصر الارتباط متباعدة كلما كان أكثر تجسيدا للقدرة الإبداعية ،إنَّ التشجيع والدعم والمساندة للقائمين على تربية الأطفال هي من الحوافز التي تدعم أي انجاز فيه لمحة إبداعية والتي تؤسس إلى إبداعات أكبر، وهنا نؤكد على دور الآباء والمعلمين في استثمار الكوامن الداخلية للأطفال وتوفير الجو الغني الآمن الذي يمهد لانطلاقة تلك الكوامن.

3-7-3- نظرية القياس النفسي في الإبداع: ترتبط هذه النظرية بجيلفورد (Guilford) وتورانس (Torrance)اللذين رفضا فكرة أن الذكاء هو المحك الوحيد لقياس القدرات العقلية، إذ أن اختبارات الذكاء التي تعطي مؤشراً كميا على نسبة الذكاء من خلال رقم بسيط لا تقيس جميع القدرات العقلية للفرد فهي مثلا لا تقيس القدرات الإبداعية والقيادية والفنية والميكانيكية، لذلك ترى هذه النظرية أن الإبداع يمكن أن يخضع للقياس كما هو الحال بالنسبة للذكاء إذ أنّ كل فرد لديه درجة من الإبداع ، ويمكن استخدام محكات لقياس ذلك فيمكن قياس مكونات الإبداع المتمثلة بالطلاقة والمرونة والجدة والحساسية للمشكلات إذ لا نستطيع قياس هذه القدرات والمهارات بالاختبارات التقليدية للذكاء

3-7-4- نظرية التحليل النفسي الفرويدي: ارتبطت هذه النظرية بعالم النفس المشهور فرويد الذي علل الإبداع في ضوء عملية التسامي أو الإعلاء Sublimation .

3-7-5- نظرية علم النفس الفردي:لقد فسر أدلر الإبداع في ضوء عقدة النقص، وهو شعور الفرد بقصور عضوي يعرقل أداء وظيفته الأمر الذي يؤدي إلى شعوره بالدونية، وقد يؤدي أحياناً الشعور بالنقص الإجتماعي و الإقتصادي، إن هذا الشعور قد يدفع الإنسان جاهداً إلى عملية التعويض (Compensation).

3-7-6- النظرية الجشطالتية:يعد كوهلر (Kohler) وكوفكا (Koffka) وفرتهيمر (Wertheimer) من مؤسسي هذه النظرية ، وتسمى النظرية الكلية لأنها تدركالموقف ككل ،

فحالة الإبداع وفق هذه النظرية هو استبصار يؤدي إلى تغير مفاجئ في إدراك الحل لمشكلة ما خلال عملية تنظيمية توفيقية للمعلومات لتحقق الفهم الكامل للأشياء، وليس بالضرورة أن يكون الحل فجائياً ، بل يمكن أن يكون الحل تدريجياً .

3-7-7- النظرية الإنسانية للإبداع:(The HumanisticTheory of Creativity) يعد ماسلو (Maslow) وروجرز (Rogers) وفروم (Fromm) من مؤسسي النظرية الإنسانية ارتبطت هذه النظرية بشكل أساس بهرم حاجات موسلو (Marlow'sHierarchy of Needs) وهي التي تحقق الحاجات الإنسانية من الفسيولوجية إلى تحقيق الذات، وقد يكون صعباً للفرد أن يحقق الإبداع ما لم يحقق الحاجات الخمسة (الظاهر، 2015، الصفحات 287-288-290-292)

3-8- بعض مقاييس التفكير الإبداعي:

3-8-1- مقياس تورنس TTCT (Torrance Test of CreativeThinking): ويتضمن صورتين إحداهما لفظية، والأخرى للإشكال، إذ تقيس الصورة اللفظية ثلاثة أبعاد هي (الطلاقة والمرونة والأصالة) ولكل بعد درجة منفصلة تضاف إلى الدرجة الكلية،أما الصورة الشكلية فتقيس أربع قدرات (طلاقة، ومرونة، وأصالة، وإضافة التفاصيل) ولكل بعد درجة منفصلة وتضاف إلى الدرجة الكلية، ويعد من أشهر المقاييس العالمية.

3-8-2- مقياس جيلفورد لقياس التفكير الإبداعي(The Guilford Tests): ويقوم على أساس مفهموم التفكير التباعدي أي البعد عن طرائق المألوفة في التفكير واللجوء إلى حلول غير تقليدية ويقيس (الطلاقة ، والمرونة ، وإضافة التفاصيل، والأصالة)

3-8-3- مقياس ولاشوكوجان (Walachia and Cogan Tests, 1965): حيث تمييز هذا المقياس بملاءمته للأطفال ويقيس مكونات التفكير الإبداعي.

3-8-4- مقياس جنزل وجاكسون(Getzel and Jackson Test ،1965):ويتميز بسهولة استعماله بشكل عام ويتكون من خمسة اختبارات (ترابط الكلمات، والاستعمالات، والإشكال والقصص، وحل المشكلات) .

3-8-5- اختبار القدرة على التفكير الإبداعي:الذي أعده عام (1975) **سيد خير الله** وطوعه على البيئة العراقية المعيوف عام (2002) ويتميز بأنه يصلح لكافة المراحل الدراسية ويتكون من قسمين الأول معد من بطارية تورنس للتفكير الإبداعي والقسم الثاني اختبار بارون (التميمي ، 2016، الصفحات 51-52)

خاتمة الفصل:

من خلالما سبق في هذا الفصل و الغوص في المفاهيم و النظريات و اهم الدراسات تتجلى لنا اهمية التفكير الإبداعي و مدى اهميته في العملية التربوية و تنشئة الفرد و المجتمع و النهوض بالفكر من خلال إعداد افراد يتميزون بالإبداع و الإبتكار بغية تطوير الجانب المعرفي و العلمي للأفراد و بذلك المجتمعات و الوصول إلى أعلى درجات العلم و الرقي و التي تهدف بدورها الى إعداد مواطن صالح و مجتع متحضر .

الفصلالرابع:

منهجية البحث والإجراءات المدنية

- تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

2- عينة الدراسة الإستطلاعية

3- منهج البحث

4- مجتمع البحث و عينة البحث

5- مجالات الدراسة الأساسية

6- متغيرات البحث

7- أدوات البحث

8- الأسس العلمية للآداة المستخدمة

9- الأساليب الإحصائية

- خاتمة الفصل

تمهيد :

بعد تطرقنا للجانب النظري للبحث و التطرق لمتغيرات الدراسة و توضيح المفاهيم و هذا ما يجعلنا نغوص في صلب الدراسة و الخوض في غمار التطبيق و الإجراءات الميدانية مستعينين بالأسس العلمية و الأدوات المتاحة و المناسبة مع مراعاة الجوانب المنهجية المتبعة في البحوث العلمية بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة و هذا بتحديد العينة الدراسية، الإستطلاعية و الأساسية و المنهج العلمي المتبع و أدوات البحث المستخدمة إنتهاءا بالأساليب الإحصائية للمعالجة التي تحدد صحة الفروض من عدمها و كذلك تحديد متغيرات الدراسة و مجالاتها، للتحضير و الإستعداد الجيد للفصل الموالي عرض و تحليل النتائج .

1- الدراسة الإستطلاعية :

للقيام بدراسة اي موضوع وجب للباحث إتباع الأطر الصحيحة لإنجاز بحث علمي و القيام بالخطوات الصحيحة و المتسلسلة و البداية تكون بالدراسة الإستطلاعية التي تكون الانطلاقة في الإجراءات المنهجية ، حيث تعد هاته الدراسة من أهم خطوات البحث العلمي و من خلالها يتعرف الباحث على الأسس و الوسائل للتطبيق و تحديد العينة بدقة و كذا ضبط المتغيرات و تحديد المنهج المتبع و الأساليب الإحصائية المناسبة لموضوع الدراسة ، وصولا الى صياغة الفرضيات و تحليلها و مناقشة نتائجها و إعطاء توصيات تخدم موضوع الدراسة ، حيث شرع الباحث بـ:

- محاولة إختيار العينة الإستطلاعية و عرض التجربة على بعض الأساتذة في المرحلة الثانوية على مستوى ولاية ولاد جلال .

- التنسيق مع الأستاذ المشرف حول التوقيت و الأداة و التدرب على الإجراءات .

- الإتصال و التنسيق مع بعض أساتذة التربية البدنية في المرحلة الثانوية للاطلاع على التوقيت المناسب لإجراء الدراسة الإستطلاعية و الجو العام للمجال المكاني و كذا البشري بغية معرفة الوقت المناسب لإجراء الدراسة الإستطلاعية .

- توزيع مقياس التفكير الإبداعي للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي على العينة الإستطلاعية يوم 12 مارس2024، وإعادة توزيعه يوم 18 مارس2024 قبل عطلة الربيع (التطبيق واعادة التطبيق)

1-1- المجال المكاني :تم إجراء الدراسة الإستطلاعية بثانوية شقرة بن صالح بسيدي خالد ولاية أولاد جلال .

1-2- المجال الزماني:دامت الدراسة الإستطلاعية مدة أسبوع (التطبيق و اعادة التطبيق) الذي يسبق عطلة الربيع في شهر مارس و ذلك من 12 مارس 2024 الى غاية 18 مارس2024 ، اما الدراسة

ككل فلتخطيط لها و إجرائها ة تفريغ البيانات و النتائج دامت منذ نهاية شهر فيفري2024 الى غاية نهاية نهاية عملية تفريغ البيانات .

1-3- المجال البشري :تم إجراء الدراسة على عينة إستطلاعية مقدرة ب(26) تلميذ و تلميذة الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي (13) إناث و (13) ذكور في مرحلة التعليم الثانوي على بعض ثانويات ولاية اولاد جلال .

2- عينة الدراسة الإستطلاعية :

إشتملت عينة الدراسة الإستطلاعية على (26) طالب و طالبة الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي ، حيث كانت طريقة إختيارها عشوائية بسيطة كما هو موضح في توزيع أفراد عينة الدراسة في الجداول و الأشكال التالية .

2-1- خصائص العينة الاستطلاعية:(حجمها 26 فرد)

2-1-1- متغير الجنس:

الجدول رقم (1)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	13	50,0
أنثى	13	50,0
المجموع	**26**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (26) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (13) **بنسبة 50%**، أما الاناث فقد بلغ عددهن (**13**) أنثى بنسبة قدرت بـ 50% **كما هو موضح في الشكل التالي:**

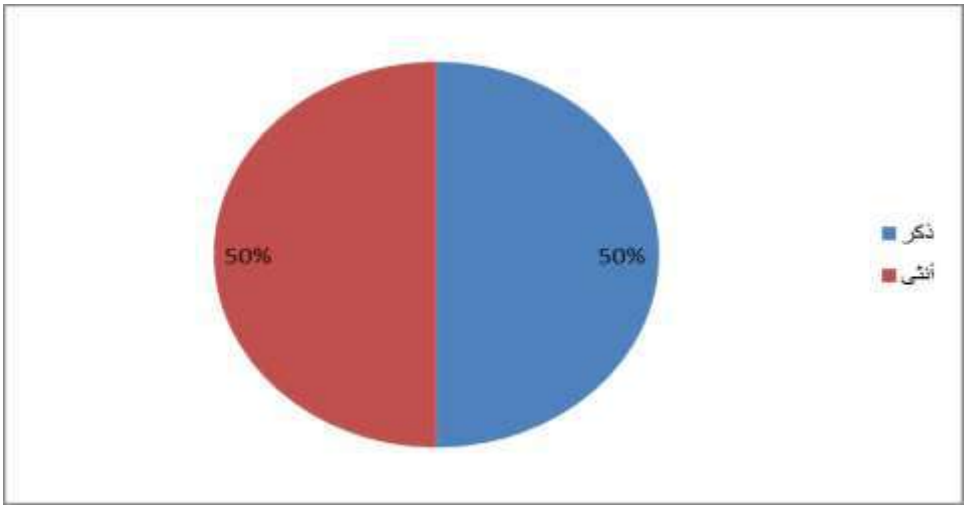

الشكل رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

2-1-2- متغير التخصص:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي

نوع النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي	التكرارات	النسبة المئوية%
جماعي	15	57,7
فردي	11	42,3
المجموع	**26**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (26) فردا، نلاحظ أن حجم التلاميذ الممارسين **للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي** الجماعي قدر بـ (15) **بنسبة 57,7%**، أما حجم التلاميذ الممارسين **للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي** الفرد يفقد بلغ عددهم(**11**) أنثى بنسبة قدرت بـ **42,3% كما هو موضح في الشكل التالي:**

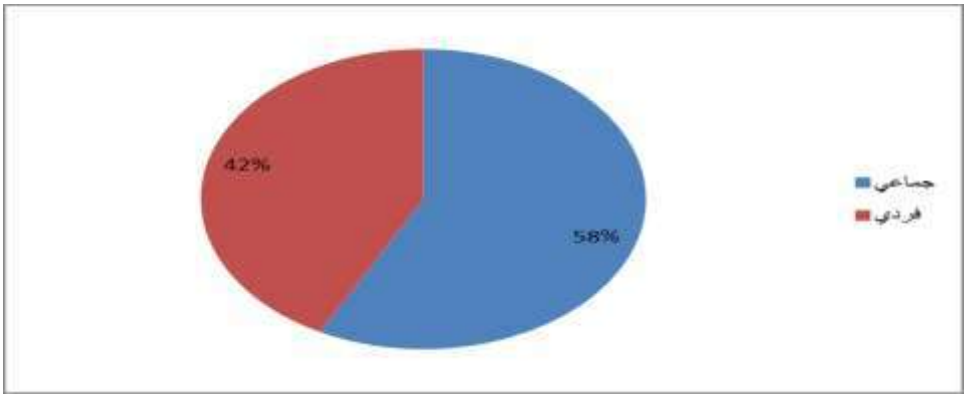

الشكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي

3- منهج البحث :

تعددت مناهج البحث و تنوعت و و أصبحت متباينة بتنوع و تباين الموضوعات و الإشكاليات، و تعد أساس كل بحث علمي التي من خلاله يمكننا من دراسة و تشخيص الإشكالية التي يتناولها بحثنا، و هو الطريقة التي يتوصل بها الإنسان بكيفية عملية منطقية منسقة مع الواقع، أي إدراك الحقيقة التي كان يجهلها، و هو السبيل إلى إكتساب المعرفة اليقينية. (العيساوي ، 1997، صفحة 13)

ونظرا لمتطلبات الموضوع إنتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه الأكثر ملائمة لنوع و موضوع الدراسة، و هذا قصد وصف العوامل و تحليل الظروف النفسية و الإجتماعية لأفراد عينة الدراسة، وذلك يعني وضع الأسس و القواعد بغية الوصول إلى النتائج و حل المشكلة المطروحة و تشخيص و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها و ضبطها كميا عن طريق جمع المعلومات، و المنهج الوصفي هو المنهج الملائم للعديد من المشكلات وهو ما يعرفه عبد الله العسكري على أنه "منهج يعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف و الإحصاء مع بيان و تفسير تلك العمليات، و يعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الإجتماعي كسبيل لفهم ظواهره و إستخلاص سماته" . (العسكري ، 2002، صفحة 6)

4- مجتمع البحث و عينة البحث :

4-1- مجتمع البحث :

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد(أو الأشياء أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها لذلك تكون إجراءات الدراسة على مجموعة من الوحدات التي تنتمي إلى هذا المجتمع، فيختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث، بحيث تحقيق أهداف البحث و تساعده على إنجاز مهمته . (ملحم، مناهج البحث في التربية و علم النفس، 2000، صفحة 270)

و بما أن موضوع الدراسة هي دراسة مقارنة لمستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي اختار الباحث مجتمع الدراسة الخاص بتلاميذ المرحلة الثانوية و المكون من 300 تلميذ ممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي، يتوزعون على نشاطات فردية و جماعية و من كلا الجنسين، موزعين على جميع ثانويات ولاية اولاد جلال المقدرة ب(11) ثانوية منها (8) ثانويات منخرطة في الرياضة المدرسية و اختار الباحث (3) ثانويات تعد الكبرى في الولاية مقارنة بعدد التلاميذ و كذلك مشاركتهم كبيرة في الرياضة المدرسية .

4-2- عينة البحث :

يمكن تعريف عينة البحث على أنها "مجموعة من وحدات المعاينة التي يتم إختيارها من إطار المعاينة و هو مجموعات غير متداخلة من عناصر المجتمع، قسم أو جزء من مجتمع الدراسة" (القواسمية و واخرون، 2012) ، و الهدف من إختيار العينة هو الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فليس من السهل أن يقوم الباحث بتطبيق بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي ، فالعينة هي إنتقاء عدد من الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالإختبار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له (عبد الحفيظ و حسين مصطفى، 2000، صفحة 129)

نظرا لكون البحث ذو طبيعة تربوية فستكون العينة على بعض ثانويات أولادجلال ، وقد إعتمد الباحث على إختيار أفراد الدراسة على الطريقة العشوائية البسيطة و ذلك لتمثيل المجتمع الأصلي الذي يسمح لنا بتعميم النتائج فيما بعد ، فشملت عينة الدراسة الأساسية (97) تلميذ و تلميذة بنسبة (32,33) من مجتمع البحث(300)، من التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي و من الجنسين (50) ذكور و (47) إناث و موزعين حسب نوع النشاط (كما هو موضح في الجدول) موزعين على (3) ثانويات تعد الكبرى على مستوى ولاية أولادجلال .

الجدول رقم (3)يوضح توزيع العينة الأساسية على الثانويات حسب الجنس و نوع النشاط

التوزيع	حسب الجنس		حسب نوع النشاط	
الثانويات	**ذكور**	**إناث**	**فردي**	**جماعي**
ثانوية سماتي محمد بن العابد	15	16	11	20
ثانوية القرمي محمد	18	17	18	17
ثانوية شقرة بن صالح	17	14	16	15
المجموع	50	47	45	52

4-3- العينة الأساسية(97) : وفيما يلي خصائصها:

4-3-1- متغير الجنس:

الجدول رقم (4)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	50	51,5
أنثى	47	48,5
المجموع	**97**	**%100**

مـن خـلال الجـدول أعـلاه وبـالنظر إلى تكـرارات أفـراد عينـة الدراسـة والبـالغ حجمهـم إجمـالا (97) فـردا، نلاحـظ أن حجـم الـذكور (50) **بنسـبة 51,5%**، أمـا الانـاث فقـد بلـغ عـددهن (**47**) أنثى بنسبة قدرت بـ 48,5% **كما هو موضح في الشكل التالي:**

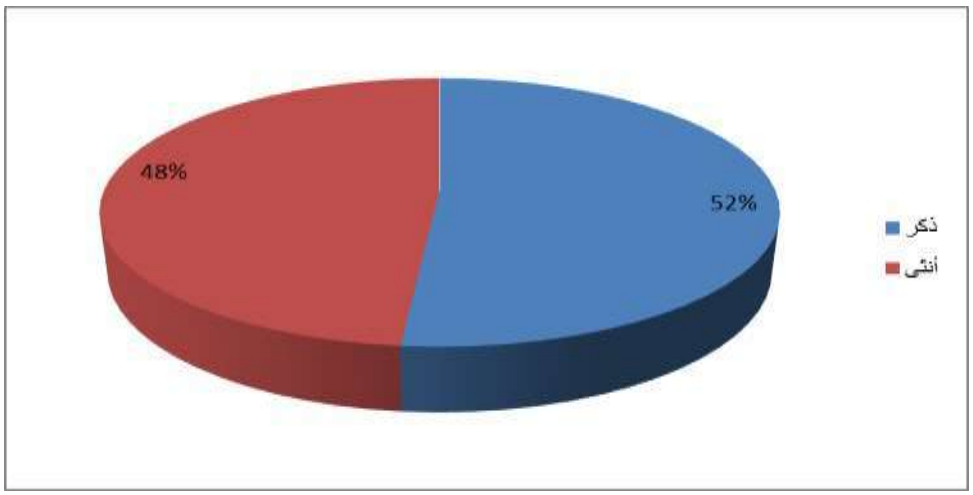

الشكل رقم (5)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

4-3-2- متغير التخصص:

الجدول رقم (5)

الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي

نوع النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي	التكرارات	النسبة المئوية%
جماعي	52	53,6
فردي	45	46,4
المجموع	**97**	**%100**

مـن خـلال الجـدول أعـلاه وبـالنظر إلى تكـرارات أفـراد عينـة الدراسـة والبـالغ حجمهـم إجمـالا (97) فـردا، نلاحـظ أن حجـم التلاميـذ الممارسيـن **للنشـاط الرياضـي اللاصفـي الخارجـي**

الجماعي قدر بـ (52) **بنسبة 53,6%**، أما حجم التلاميذ الممارسين **للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي** الفردي فقد بلغ عددهم(**45**) أنثى بنسبة قدرت بـ 46,5% **كما هو موضح في الشكل التالي:**

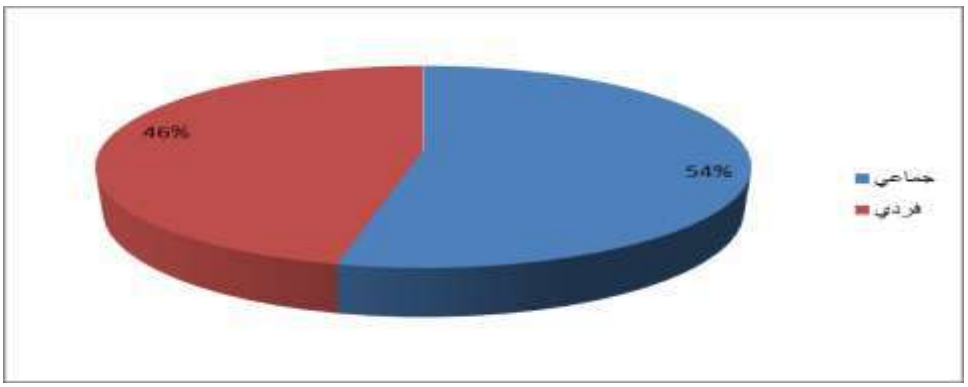

الشكل رقم (6)يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي

5- مجالات الدراسة الأساسية :

5-1- المجال المكاني :بعض ثانويات ولاية أولاد جلال الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي .

5-2- المجال الزماني :دامت فترة الدراسة الأساسية من نهاي شهر ديسمبر 2024 الى غاية أواخر شهر ماي 2024 .

5-3- المجال البشري :التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي(97) تلميذ، منهم (50)تلميذ و (47) تلميذة من كلا الجنسين، في مرحلة التعليم الثانوي، لبعض ثانويات ولاية أولاد جلال (3) ثانويات .

6- متغيرات البحث :

عنوان الدراسة: مستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي

6-1- المتغير المستقل:النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي .

6-2- المتغير التابع :التفكير الإبداعي .

6-3- عينة :التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي

7- أدوات البحث :

7-1- أداة جمع البيانات :مقياس التفكير الإبداعي للدكتورة هدى عادل سليمان محمد العنزي (2020) . (العنزي، 2020)

7-2- خطوات إعداد المقياس:

اطلع الباحث في بناء المقياس على العديد من المصادر الرئيسية، والأطر النظرية والأدبية والدراسات السابقة والمقاييس المرتبطة بمجال التفكير الإبداعي، وبمساعدة الأستاذ المشرف و توجيهاته تم الاعتماد على بعضها كنموذج و**منها:**

- مقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت، إعداد الدكتورة هدى عادل سليمان محمد العنزي (العنزي، 2020) و المكون من الأبعاد التالية : بعد التوليد و الأصالة ، بعد التخطيط و التنفيذ، بعد التغيير و التكيف .

- اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي، إعداد محمد خطاب (خطاب م.، 2018) والمكون من الأبعاد التالية: الطلاقة، الأصالة، المرونة ، التفاصيل.

– مقياس Entrepreneurial Mind set Profil (Davis, Hall, & Mayer, 2015) والمكون من مقياسين: مقياس المهارات (36)عبارة موزعة على (7) أبعاد مقياس الشخصية (35) عبارة موزعة على (7) أبعاد .

– مقياس هيرمان لأنماط التفكير (الهيلات ، 2015) ، والمكون من(120) فقرة موزعة على شكل تجمعات (11) تجمع، يندرج تحت كل تجمع مجموعة فقرة أو مجموعة فقرات.

7–3– وصف المقياس :

تكون المقياس من (46) عبارة تندرج تحت 3 أبعاد للتفكير الإبداعي **وهم** :

1 – بعد التوليد و الأصالة (13) عبارة وهي(1-6-7-13 – 14- 20 – 23 – 27- 30-34 – 37 – 43 -45).

2- بعد التخطيط و التنفيذ (14) عبارة وهي (2-4-11-12-16-18-25-28-31-33-35-38-41-46) .

3- بعد التغيير و التكيف (19)عبارة وهي(3-5-8-9-10-15-17-19-21-22-24-26-29-32-36-39-40-42-44) .

وضمت عبارات سلبية متنوعة في الأبعاد وهي (1-3-6-7-13-14-20-23-27-34-37-43-45) .

وقد راع الباحث عند إعداد المقياس وضوح العبارات وسهولة فهمها و مناسبتها لبيئة العينة المدروسة وخصائص الفئة العمرية والمستوى التعليمي للمفحوصين بالتنسيق و توجيه من طرف الأستاذ المشرف .

7–4– تصحيح المقياس:

تضمن مقياس التفكير الإبداعي على (46)عبارة، تم تصحيحه في ضوء مقياس خماسي الأبعاد حيث يختار المفحوص في كل عبارة من عبارات المقياس الرقم الذي يلائم درجة انطباق

العبارة عليه، بحيث أعطيت أوزانا من (1-5) درجات قابلت خمسة بدائل وهي(أبدا، من حين إلى آخر، في كثير من الأحيان، غالبا، دائما)، بحيث يعطى الرقم (1) أقل درجة والرقم (5) أعلى درجة للعبارات الإيجابية والعكس مع العبارات السلبية، فيعطى الرقم (1) أعلى درجة والرقم (5) أقل درجة، وتم حساب الصدق والثبات للمقياس .

وللتأكد من صلاحية الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية قدر حجمها بـ (26) تلميذ (13) تلميذ و (13) تلميذة .

8- الأسس العلمية للآداة المستخدمة :الصدق والثبات:

8-1- صدق المقياس :

8-1-1- الصدق الظاهري :

صدق المحكمين (أنظر الملحق) حيث تم الإستعانة بخبراء و الأساتذة الدكاترة لمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لجامعة محمد خيضر بسكرة و بالتنسيق و التوجيه من طرف الأستاذ المشرف .

8-1-2- صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب صدق مقياس **التفكير الإبداعي** عن طريق حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان وعن طريق حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه.

8-1-2-1- الطريقة الأولى:حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس:

الجدول رقم (6)يوضح ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الإبداعي

مقياس التفكير الإبداعي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوليد و الأصالة	0,946**	0,01
التخطيط و التنفيذ	0,950**	0,01

التغيير و التكيف	0,915**	0,01

M2

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس **التفكير الإبداعي** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**0,01**= α)، حيث بلغت قيمها على التوالي: (**0,91/0,95/0,94**) **وهذا** ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **التفكير الإبداعي**.

8-1-2-2- الطريقة الثانية: حساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:

الجدول رقم (7)يوضح ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه مقياس التفكير الإبداعي

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوليد و الأصالة			التخطيط و التنفيذ			التغيير و التكيف		
1	,902**	0,000	**2**	,598**	0,001	**3**	,735**	0,000
6	,822**	0,000	**4**	,852**	0,000	**5**	,614**	0,001
7	,766**	0,000	**11**	,713**	0,000	**8**	,860**	0,000
13	,887**	0,000	**12**	,772**	0,000	**9**	,845**	0,000
14	,801**	0,000	**16**	,870**	0,000	**10**	,852**	0,000
20	,656**	0,000	**18**	,764**	0,000	**15**	,842**	0,000
23	,881**	0,000	**25**	,831**	0,000	**17**	,893**	0,000
27	,902**	0,000	**28**	,902**	0,000	**19**	,861**	0,000
30	,841**	0,000	**31**	,833**	0,000	**21**	,742**	0,000
34	,862**	0,000	**33**	,867**	0,000	**22**	,771**	0,000
37	,778**	0,000	**35**	,764**	0,000	**24**	,822**	0,000
43	,840**	0,000	**38**	,810**	0,000	**26**	,699**	0,000

0,000	,728**	**29**	0,000	,690**	**41**	0,001	,631**	**45**
0,000	,747**	**32**	0,000	,726**	**46**			
0,000	,715**	**36**	**La corrélation est significative au .** (bilatéral) niveau 0.01.**					
0,000	,763**	**39**						
0,000	,748**	**40**	**La corrélation est significative au .* (bilatéral) niveau 0.05.**					
0,000	,784**	**42**						
0,002	,573**	**44**						

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لفقرات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه جاءت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,01) حيث تراوحت معاملاتها بين (0,902) في الفقرة رقم (1) و (27)من بعد (**التوليد والأصالة**) و (0,573) في الفقرة رقم (44) من بعد (**التغيير و التكيف**). وهذا ما يؤكد مدى التجانس والاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس **التفكير الابداعي**.

8-2- ثبات المقياس :

تم التأكد من ثبات استبيان **التفكير الابداعي** بطريقتين:

8-2-1- الطريقة الأولى:

- **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي**: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الاستبيان فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (8)يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفكير الابداعي

استبيان التفكير الابداعي	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
التوليد و الأصالة	0,957	13
التخطيط و التنفيذ	0,951	14
التغيير و التكيف	0,961	19
الدرجة الكلية لاستبيان التفكير الابداعي	0,981	46

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس **التفكير الابداعي** كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,961/0,951/0,957) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس **التفكير الابداعي** ككل (0,981) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس **التفكير الابداعي** يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

8-2-2- الطريقة الثانية:

كما تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق بعد (07) يوم من التطبيق الأول باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (9)يوضح ثبات استبيان التفكير الابداعي.عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق

	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التطبيق الأول	**0,958****	**0,000**
التطبيق الثاني		

يوضح الجدول اعلاه أن معامل الارتباط بين التطبيقين **لمقياس التفكير الابداعي** قد بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (0.95) مما يدل على وجود ارتباط عالي بين التطبيقين ودال احصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 ، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت.

9- الأساليب الإحصائية:

- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات
- اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينة واحدة.
- اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.
- اختبار كولمو غرو فسمير نوف واختبار شابيرو ويلك للتأكد من الاعتدالية.
- اختبار التجانس ليفين (F)

خاتمة الفصل :

بعد التطرق لمنهجية البحث و توضيح الباحث لأهم مخرجات الدراسة و ذكر أهم الخصائص المتعلقة بالمنهج و العينة و خصائص كل عنصر و كذلك توضيح أساليب أداة الدراسة و توزيع عينة و مجتمع البحث و إبراز المتغيرات و توزيع وفق الجداول الموضحة ، و كل هذا استعدادا للفصل المقبل للتمكين من عرض و تحليل النتائج و تفسيرها على ضوء فرضيات الدراسة .

الفصل الخامس:

عرض وتحليل نتائج البحث

- تمهيد

1-الدراسة الأساسية

2 -الفرضيات

2-1 -الفرضية العامة

2-2 -الفرضيات الفرعية

2-2-1 -الفرضية الفرعية الأولى

2-2 -2 الفرضية الفرعية الثانية

- خاتمة الفصل

تمهيد :

لتوضيح جوانب الظاهرة المراد دراستها يتعين على الباحث تحديد الإطار الميداني و هذا ما جعل الباحث يهتم بكل تفاصيل الإجراءات الميدانية من أجل استكشاف و عرض النتائج و تحليلها لمعرفة الفروقات الإحصائية الدالة على وجود مستوى متوسط للتفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي و كذلك إثبات صحة فرضيات الدراسة او نفيها و اكتشاف وجود الدلالات الإحصائية لها أو عدمها ، حيث تعتبر الإجراءات الميدانية بمثابة المترجم للأهداف التي يرمي إليها البحث من خلال عرض نتائج الفرضيات و تحليلها .

– عرض و تحليل النتائج :

1– الدراسة الأساسية:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في (**التفكير الإبداعي**)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (10)يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
التفكيرا لإبداعي	0,070	97	,200*	0,980	97	0,142	غ دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروفسميرنوف واختبار شابيرو ويلك**، أن كل القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة (**التفكير الإبداعي**)، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغيرات تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات وتساؤلات الدراسة الحالية هي **أساليب بارامترية**. كما هو موضح في الشكل التالي:

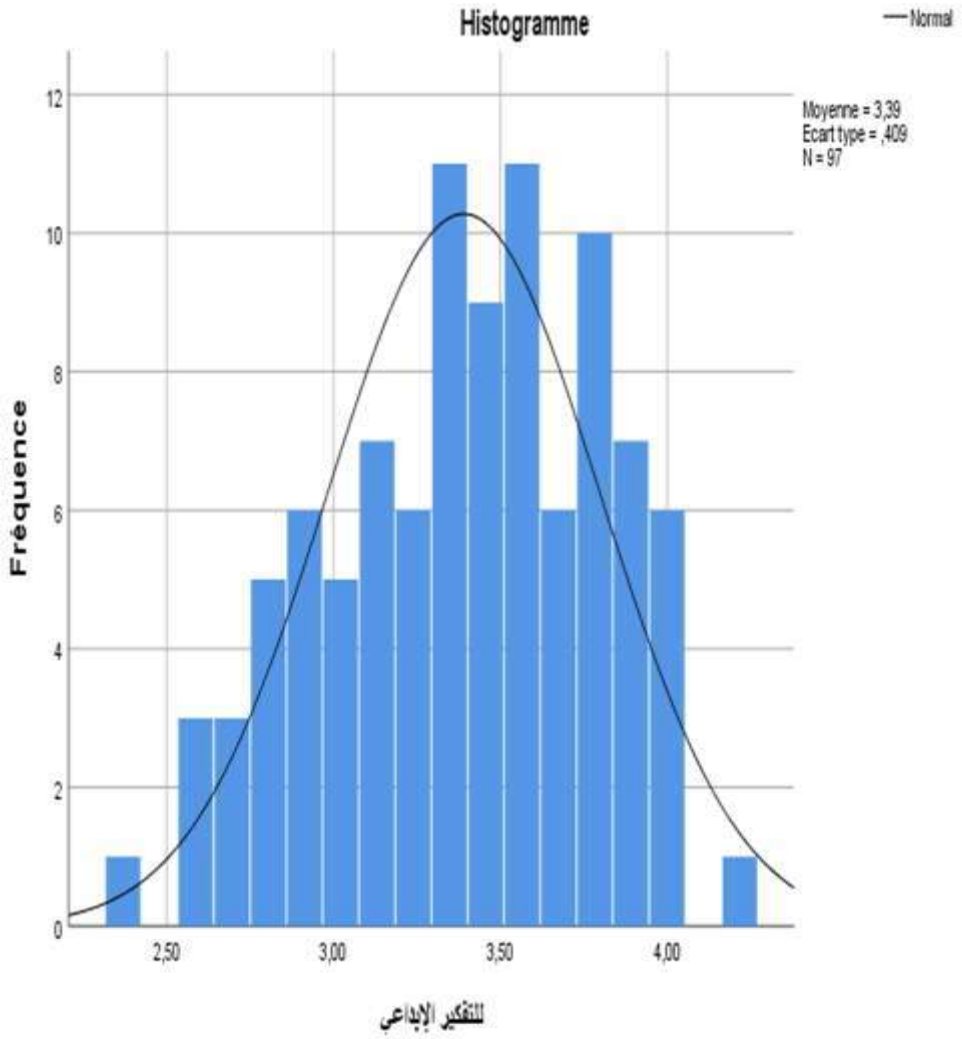

الشكل رقم (7) يوضح التوزيع الطبيعي لمتغير للتفكير الإبداعي

2- الفرضيات :

2-1- الفرضية العامة :

نصت الفرضية العامة : **" يتميز التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي بمستوى متوسط من التفكير الإبداعي** ، تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين **المتوسط الحسابي** لأفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس **التفكير الإبداعي** مع المتوسط النظري للمقياس ، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (11)يوضح نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى التفكير الإبداعي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
التفكير الإبداعي	3,3902	0,40923	3	**0,39018**	**96**	**9,391**	**0,00**	**دال احصائيا**	متوسط **[2,6- 3,4]**

- **مجالات مستويات التفكير الإبداعي :**

الجدول رقم (12) يوضح مجالات مستويات التفكير الإبداعي

منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
من 1 إلى 1,8	من1,8 إلى 2,6	من2,6 إلى 3,4	من3,4 إلى 4,2	من4,2 إلى 5

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس التفكير الإبداعي ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في مقياس التفكير الإبداعي ككل بلغ (3,3902) درجة وبانحراف معياري قدره (0,40923) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (3) درجة، حيث أن الفرق

بين المتوسطين بلغ (0,39018) درجة لصالح المتوسط المحسوب، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي الى المجال [3,4-2,6] أي المجال المتوسط [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (9,391) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)]. ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

النتيجة: وعليه نستنتج أن التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي يتميزون بمستوى تفكير إبداعي متوسط ، أي تحقق الفرضية العامة.

2-2- الفرضيات الفرعية :

2-2-1- الفرضية الفرعية الأولى:نصت على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير نوع النشاط و لصالح النشاط الجماعي". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (13) يوضح الفروق في مستوى مستوى التفكير الإبداعيلدىالتلاميذالممارسينللنشاطالرياضياللاصفيالخارجيفيمرحلةالتعليمالثانويتبعا لمتغير نوع النشاطالجماعي

المتغير	نوع النشاطالجماعي	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التوليد و الأصالة	جماعي	0,658	0,419	52	3,5429	0,60902	1,092	95	0,277	لا توجد فروق
	فردي			45	3,4171	0,51091				
التخطيط و التنفيذ	جماعي	0,015	0,902	52	3,3654	0,53651	0,568	95	0,572	
	فردي			45	3,3032	0,54017				
التغيير و التكيف	جماعي	0,835	0,363	52	3,4049	0,54323	0,819	95	0,415	
	فردي			45	3,3193	0,47639				
التفكير الإبداعي	جماعي	0,662	0,418	52	3,4319	0,43046	1,079	95	0,283	
	فردي			45	3,3420	0,38235				

من خلال الجدول رقم (**13**) أعلاه نلاحظ أن قيم اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0,662/0,835/0,015/0,658)، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تفاوت بين المتوسطات الحسابية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي (الجماعي/ الفردي) في مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير نوع النشاط الجماعي في أبعاد مقياس التفكير الإبداعي (التوليد و الأصالة/التخطيط و التنفيذ/التغيير و التكيف) حيث بلغت متوسطات عينة الممارسين للنشاط الجماعي على التوالي: (3,4049/3,3654/3,5429)في حين بلغت متوسطات عينة الممارسين للنشاط الفردي على التوالي: (3,3193/3,3032/3,4171)حيث نلاحظ أن متوسطات فئة ذوي النشاط اللاصفي الخارجي (الجماعي) أكبر من متوسطات فئة ذوي النشاط اللاصفي الخارجي (الفردي) حيث جاءت الفروق غير دالة احصائيا وما يؤكد ذلك هو قيم T-TEST والتي بلغت على التوالي بالنسبة لأبعاد الاستبيان (0,819/0,568/1,092) حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستويي الدلالة [α=0.05].

اما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس التفكير الإبداعي فقد بلغ متوسط عينة التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي (الجماعي) (3,4319) في حين بلغ متوسط عينة التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي (الفردي) (3,3420) من خلال المقارنة بين المتوسطين نلاحظ أن متوسط عينة التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي (الجماعي) أكبر من متوسط عينة التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي (الفردي)، الا أن قيمة الفرق بينهما جاءت غير دالة احصائيا وما يؤكد ذلك هو قيمةT-TEST والتي بلغت (1,079) حيث غير جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

النتيجة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي ف مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير نوع النشاط" وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية .

2-2- الفرضية الفرعية الثانية:

نصت على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الابداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير الجنس و لصالح الذكور"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (14) يوضح الفروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير نوع الجنس.

المتغير	الجنس	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التوليد و الأصالة	ذكر	0,037	0,847	50	3,2862	0,51614	-3,800	95	0,000	دال لصالح الاناث ما عدا بعد (التغيير والتكيف) لا توجد فروق بين الجنسين.
	أنثى			47	3,6956	0,54510				
التخطيط و التنفيذ	ذكر	0,565	0,454	50	3,1814	0,54230	-3,063	95	0,003	
	أنثى			47	3,5015	0,48273				
التغيير و التكيف	ذكر	4,804	0,031	50	3,2695	0,57661	-1,923	95	0,057	
	أنثى			47	3,4670	0,41640				
للتفكير الإبداعي	ذكر	2,009	0,160	50	3,2474	0,41301	-3,782	95	0,000	
	أنثى			47	3,5421	0,34937				

من خلال الجدول رقم (**14**) أعلاه نلاحظ أن قيم اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (2,009/4,804/0,565/0,037)، وهي قيم غيردالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تفاوت بين المتوسطات الحسابية **لدى الجنسين (ذكور/ اناث) في** أبعاد مقياس **التفكير الإبداعي (التوليد والاصالة/التغيير والتكيف)** حيث بلغ متوسطي عينة **الذكور** على التوالي: (3,1814/3,2862) في حين بلغ متوسطي عينة **الاناث على التوالي**:(3,5015/3,6956) حيث نلاحظ أن متوسطي الاناث في أبعاد استبيان الذكاء الإجتماعي أكبر من متوسطات الذكور وما يؤكد ذلك هو قيم T-TEST والتي بلغت على التوالي بالنسبة لأبعاد الاستبيان (3,800-/3,063-)، حيث جاءت الفروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة [α=0.01] **ولصالح الاناث**.

اما بالنسبة لبعد(**التغيير و التكيف**). فقد بلغ متوسط الذكور (3,2695) في حين بلغ متوسط الاناث (3,4670) من خلال المقارنة بين المتوسطين نلاحظ أن متوسط الاناث أكبر من متوسط الذكور، الا أن قيمة الفرق بينهما جاءت غير دالة احصائيا وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (**1,923-**)حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).أي لا توجد فروق بين الجنسين في بعد **التغيير و التكيف**.

اما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس **التفكير الابداعي**. فقد بلغ متوسط الذكور (3,2474) في حين بلغ متوسط الاناث (**3,5421**) من خلال المقارنة بين المتوسطين نلاحظ أن متوسط الاناث أكبر من متوسط الذكور، كما أن قيمة الفرق بينهما جاءت دالة احصائيا وما يؤكد ذلك هو قيمة T-TEST والتي بلغت (**3,78-**)حيث جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) **ولصالح الاناث**.

النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الابداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير نوع الجنس ولصالح الاناث وعليه نستنتج **عدم تحقق الفرضية البحثية**. التي نصت على" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الابداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير الجنس و لصالح الذكور**.

خاتمة الفصل :

بعد الخوض في نتائج الدراسة و تحليلها عن طريق نظام SPSSو التطرق للمعطيات الخاصة بفرضيات الدراسة و توضيحها و توزيعها في الجداول و كذا إظهار نتائجها بعد الدراسة و مدى تحقق الفرضيات من عدمها و تفسير كل نتيجة لكل فرضية بداية من الفرضية العامة إلى الفرضيات الفرعية للدراسة، تأتي مرحلة مناقشة كل هاته المعطيات و نتائج الدراسة لغرض مناقشتها و معرفة مدى تحققها و ذلك بعد مقارنة نتائجها بنتائج الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدراسة .

الفصل السادس:

مناقشة النتائج وتفسيرها

- تمهيد

1 -مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1-1 -مناقشة و تفسير نتائج الفرضية العامة

2-1 -مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى

3-1 -مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية

- خاتمة الفصل

تمهيد :

حاول الباحث في هذا الفصل تقدم عرض مفصل لمختلف النتائج المتوصلإاليهابإستخدام وسائل و ادوات الدراسة، إنطلاقا من كون دراستنا الحالية تهدف إلى "دراسة مقارنة لمستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط اللاصفي الرياضي الخارجي في المرحلة الثانوية" و ذلك من خلال تطبيق مقياس التفكير الإبداعي و بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس و إدخال البيانات عن طريق الحاسوب و معالجتها بأسلوب (SPSS) ، وذلك لتحليل و تفسير البيانات و الإجابة على تساؤلات و فرضيات الدراسة الحالية ، و فيما يلي عرض و مناقشة النتائج و تفسيرها في ضوء الفرضيات .

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

1-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية العامة :

نصت الفرضية العامة : " يتميز التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي بمستوى متوسط من التفكير الإبداعي "

والنتيجة كانت: من خلال الجدول رقم(11) نستنتج أن التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي يتميزون بمستوى تفكير إبداعي **متوسط** ، أي تحقق الفرضية العامة .

و بمقارنة نتائج الفرضية العامة لبحثنا و نتائج البحوث السابقة التي أشرنا إليها و المتناولة لموضوع التفكير الابداعي و النشاط اللاصفي الخارجي نلاحظ مايلي :

وتتفق دراستنا مع دراسة "دراس**ة عياصرة و حمادنة2010**" .

بحيث أن دراسة "عياصرة و حمادنة 2010" تناولت عنوان الدراسة: "معرفة درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة اربد وفقا لمتغيرات (المدرسة، الجنس، التخصص)" ، وكانت النتائج : أظهرت النتائج أن درجة التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت (69.43)وهي ضمن **المتوسط** المقبول تربويا ، وكذلك تتفق دراستنا مع دراسة "**دراسة المشهراوي 1995**" من حيث الأداة المستخدمة حيث استعملت الأدوات التالية:

مقياس تور انس الشكل (أ) للتفكير الإبداعي و الطريقة التقليدية وطريقة الاكتشاف لقياس مستوى تحصيل الطلبة، و هذا ماستخدم في دراستنا الحالية "**مقياس** التفكير الإبداعي"

و إختلفت مع "**دراسة فريج 1995**" و "**دراسة نوف جار الله علي اليامي 2014**" .

حيث تناولت "دراسة فريج 1995"عنوان الدراسة: "تحليل وتقويم مستوى قدرات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالإمارات العربية المتحدة" ، وكانت النتائج : أظهرت النتائج أن طلبة المرحلة الثانوية **لم يصلوا** بمستوى قدرات التفكير الإبداعي بصورتيها لديهم **إلى المستوى المقبول**تربويا .

و"دراسة نوف جار الله علي اليامي 2014" تناولت عنوان الدراسة: "دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض في السعودية"، وكانت نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية ،كانت تأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي **مرتفعا** من وجهة نظر الطلبة الموهوبين .

و بمقارنة نتائج بحثنا بنتائج بالدراسات السابقة يتضح لنا ما توصل إليه الباحثون في متغير التفكير الإبداعي و علاقته بالنشاط الرياضي اللاصفي عامة و اللاصفي الخارجي خاصة ، و مدى ضرورة إعطائه الأهمية القصوى لما فيه من فائدة و إسهام بالنهوض بالرياضة عامة و النشاطات الرياضية اللاصفية خاصة و تثبيت المهارات المتعلمة و المساهمة في تطوير القدرات البدنية منها و النفسية و الإجتماعية .

و كذلك اختلفت مع دراسة "**زانج zhang1987**" و "**دراسة فيلبس و ايليس Phelps& Ellis**" من ناحية إختيار و تطبيق الأداة .

بحيث استخدمت دراسة "زانج zhang1987" **بطارية إختبارات** لقياس التفكير الإبداعي وأنماط التفكير التباعدي والتحصيل الدراسي، و "دراسة فيلبس و ايليسPhelps & Ellis" المجموعة التجريبية وحدتين من وحدات الحاسوب بواسطة استراتيجيات ما وراء المعرفة (العصف الذهني، التأمل، التنظيم الذاتي) بواقع حصتين أسبوعيا ولمدة 8 أسابيع، فيما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وبعدها تم **تطبيق إختبار** محوسب على المجموعتين في حين دراستنا الحالية إستخدمت مقياس التفكير الإبداعي .

و بمقارنة نتائج بحثنا بنتائج بالدراسات السابقة يتضح لنا ما توصل إليه الباحثون في متغير التفكير الإبداعي و علاقته بالنشاط الرياضي اللاصفي عامة و اللاصفي الخارجي خاصة ، و مدى ضرورة إعطائه الأهمية القصوى لما فيه من فائدة و إسهام بالنهوض بالرياضة عامة و النشاطات الرياضية اللاصفية خاصة و تثبيت المهارات المتعلمة و المساهمة في تطوير القدرات البدنية منها و النفسية و الإجتماعية .

1-2- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى :

نصت الفرضية الفرعية الأولى: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير نوع النشاط و لصالح النشاط الجماعي".

وكانت النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي ف مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير **"نوع النشاط"** وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية .

وبما أننا لم نتوصل الى إيجاد دراسات تتطرق الى متغير نوع النشاط سنكتفي بدراسات تطرقت لأنشطة تربوية في مواد تعليمية أخرى، فمثلا:" **دراسة علي رايسي و نبيل بحري 2018**"

وكانت عنون الدراسة : "التفكير الإبداعي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي علوم تجريبية" و تم إقتراح مجموعة من **التوصيات** ،كاستثارة مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية عامة ومنهاج الرياضيات على وجه الخصوص وذلك لتنمية قدرات التفكير الإبداعي، وهو **ما أتفق** مع ما توصلت إليه دراستنا الحالية من توصيات،

و نجد دراسة "**عياصرة و حمادنة 2010**" التي توصلت الى**وجود** فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية على الإختبار تعزى لمتغير التخصص(علمي) ومتغير المدرسة لصالح المدارس الخاصة ، وهو عكس ماتوصلت إليه دراستنا التي توصلت إلى "**لا توجد** فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي ف مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير "نوع النشاط" .

1-3- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية :

نصت الفرضية الفرعية الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الابداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى **متغير الجنس** و لصالح الذكور"، **وكانت النتيجة** :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الابداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير نوع الجنس ولصالح الاناث وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية .

وحيث تتفق دراستنا مع "**دراسة المشهراوي 1995**" حيث توصلت إلى "أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات المجموعتين تعزى لاختبار التفكير الإبداعي لصالح الجنس بالنسبة للإناث"، وكذلك "**دراسة فريج "1995**" التي توصلت الى "وجود فروق في مستوى التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث" وهذا ما توصلت عليه دراستنا الحالية .

حيث نجد دراسة : "**دراسة نوف جار الله علي اليامي 2014**" حيث توصلت إلى "**عدم وجود** فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلبة الموهوبين حول درجة تأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية جميع مهارات التفكير الإبداعي وفقا للجنس" وايضا نجد دراسة "**عياصرة و حمادنة 2010**" التي توصلت الى "**عدم وجود** فروق تعزى لمتغير الجنس" وهذا عكس نتائج دراستنا التي توصلت إلى " **توجد** فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الابداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير نوع الجنس" .

خاتمة الفصل :

بعد مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة التي كانت حول دراسة مقارنة لمستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي و كذا توجيه أوجه الاتفاق و أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة و مقارنتها بها تتوضح لنا الصورة النهائية لمخرجات الدراسة و مدى توافقها و أراء المختصين و الباحثين في موضوع الدراسة توصل الباحث لمجموعة من الاستنتاجات و التوصيات و الاقتراحات يذكرها لاحق، محاولة منه لإثراء الموضوع و إبداء الرأي الخاص به .

الإستنتاجات :

بعد الانتهاء من نتائج الدراسة و تحليلها توصل الباحث لمجموعة من الإستنتاجات حول موضوع الدراسة التي نستعرضها في ما يلي :

– نستنتج أن التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي يتميزون بمستوى تفكير إبداعي متوسط ، أي تحقق الفرضية العامة.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي ف مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير نوع النشاط" وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية .

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الابداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير الجنس و لصالح الذكور .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الابداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير نوع الجنس ولصالح الاناث .

– وجود تفاوت بين المتوسطات الحسابية لدى الجنسين (ذكور/ اناث) في أبعاد مقياس التفكير الإبداعي (التوليد و الأصالة/التخطيط و التنفيذ/التغيير و التكيف) .

– وجود تفاوت بين المتوسطات الحسابية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي (الجماعي/ الفردي) في مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير "نوع النشاط" في أبعاد مقياس التفكير الإبداعي (التوليد و الأصالة/التخطيط و التنفيذ/التغيير و التكيف) .

– نلاحظ أن متوسط التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي (الجماعي) أكبر من متوسط التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي (الفردي) .

و تبقى النتائج المتوصل اليها بشكل عام نسبية .

خـــــاتمـــة

- **خـاتـمـة :**

بعـد الانتهـاء مـن دراسـة الجوانـب النظريـة و التطبيقيـة و التطـرق لمختلـف جوانـب الدراسـة المتعلقـة بموضـوع مسـتويات التفكـير الإبـداعي لـدى التلاميـذ الممارسـين للنشـاط الرياضـي اللاصـفي الخـارجي في المرحلـة الثانويـة" حيـث حاولـت الدراسـة تسـليط الضـوء علـى أحـد أهـم مواضـيع العصـر الحـالي و هـو التفكـير الـذي يعـد مركـز إهتمـام الـدول المتطـورة الـتي تسـعى إلى الإهتمـام بـالعقول الـتي تكـون مصـدرا لقـوة و تطـور و رقـي الشـعوب و نهضـتها، فـلا علـم ولا تطـور و لا رقـي بـدون تفكـير، و هـذا مـا أكـده العلمـاء و الفلاسـفة و المفكـرين سـواء المعاصـرين مـنهم او منـذ بدايـة الخلـق ، و تتعـدد أسـاليبه و تقنياتـه و طـرق تطـويره فنجـد التفكـير الإبـداعي محـل دراسـتنا الـذي يعـد أهـم أسـاليب التفكـير في وقتنـا الحـالي و حاجـة المتعلمـين و حـتى المعلمـين لضـرورة اسـتخدامه لفهـم و تحليـل المواقـف و حـل المشـكلات و تفسـيرها و إيجـاد الحلـول لهـا باتخـاذ القـرارات الصـائبة في الوقـت المناسـب و بشـكل سـريع دون العـودة إلى المعلـم أو خبـير و عـدم طلـب المسـاعدة ، ممـا يشـكل لـه مبـدأ قـوة و مقـدرة علـى الإعتمـاد علـى الـنفس و إيجـاد الحلـول للمشـكلات الـتي تواجهـه، و بهـذا يصـبح لـدينا فـرد قـادر علـى تحمـل المسـؤوليات و إنعكـاس كـل هـذا بالإيجـاب علـى المجتمـع و علـى المنظومة التربوية .

و بـالانطلاق مـن نتـائج الدراسـة و فرضـيات البحـث يمكننـا القـول أن الممارسـين للنشـاط الرياضـي اللاصـفي الخـارجي لهـم درجـة متوسـطة في مسـتويات التفكـير الإبـداعي و هـذا راجـع لعـدم الإهتمـام بـه مـن طـرف القـائمين علـى المنظومـة التربويـة ، و للرفـع مـن مسـتويات التفكـير الإبـداعي لـدى التلاميـذ الممارسـين للنشـاط اللاصـفي وجـب بضـرورة الإهتمـام بـالتفكير الإبـداعي و إعطائـه الحيز الأكبر في اساليب التدريس لمواكبة التطورات الراهنة و النهوض بالفرد و المجتمع.

- **الإقتراحات و التوصيات :**

في ضـوء الجانـب النظـري لموضـوع دراسـتنا و الجانـب التطبيقـي و النتـائج المتوصـل إليهـا يقـترح الباحث مجموعة من الإقتراحات و التوصيات نذكر اهمها :

– توفير الظروف المناسبة لبيئة المتعلمين سواء من طرف الأسرة او المنظومة التربوية .

– إعادة النظر في المناهج المتبعة و القيام بإصلاحات معمقة تخدم المتعلمين و المربين ككل .

– تهيئـة البيئـة المناسـبة في الوسـط التربـوي و إفسـاح المجـال للمختصـين مـن أجـل النهـوض بالمنظومة التربوية .

– إعـادة النظـر في منـاهج التربيـة البدنيـة و الرياضـية و إعـادة تصـميمها لتطـوير قـدرات المتعلمـين سواء العقلية منها او النفسية بما يخدم المجتمع و الفرد في ذاته .

– الإهتمـام بالجوانـب الفكريـة و التركيـز علـى تطـوير أسـاليب قـدرات التفكـير و خاصـة التفكـير الإبداعي للمساهمة في خلق جيل مفكر و مبدع .

– تسـطير بـرامج و فعاليـات و ملتقيـات و حـتى دورات للتعريـف بـالتفكير الإبـداعي و تشـجيع القـائمين علـى المنظومـة التربويـة و حـثهم علـى ضـرورة الإهتمـام بالجانـب العقلـي و الـذهني للمتعلمين بغية تطويرهم و دفعهم للنجاح .

– التنويـه بضـرورة مـنح العنايـة اللازمـة بالتربيـة البدنيـة في الأوسـاط التربويـة كونهـا تشـكل دافعـا و مساهما في الرفع من قدرات المتعلمين و عاملا مساعدا في نجاحهم و تفوقهم .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع بالعربية:

1. إبراهيم أحمد سلامة. (1990). *الإختبارات و القياسات في التربية البدنية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. أحمد أمين فوزي. (2013). *سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية* (الإصدار 1). الإسكندرية: دار الوفاء.
3. أحمد زكي بدوي. (معجم العلوم الإسلامية). (مكتبة لبنان، المحرر) 1977، لبنان.
4. أحمد علا. (2016). *التفكير و أساليب التعليم* (الإصدار 1). عمان- الأردن: دار أمجد للنشر و التوزيع.
5. أحمدالظاهر ,ق .(2015) .*الموهبة و التفوق ومهارات التفكير* .(éd. 1)عمان :دار وائل للنشر.
6. إخلاص محمد عبد الحفيظ، و مصطفى حسين. (2000). *طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
7. أسماء فوزي التميمي. (2016). *مهارات التفكير العليا* (الإصدار 1). دبي: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
8. *التفكير الإبداعي*2014اربدالأردنعالم الكتب الحديث
9. *التفكير الإبداعي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي علوم تجريبية*2018مكتبة جامعة الجزائر 2
10. *التفكير الناقد رؤية معاصرة*2010عماندار الوراق
11. *التنظيم الإداري في التربية الرياضية*1981القاهرةدار الفكر العربي

12. *الساقي في تعليم مهارات التفكير*2010عماندار صفاء للنشر و التوزيع

13. الظاهر ,ق .ا .(2015) .*الموهبة و التفوق ومهارات التفكير* .(éd. 1)عمان :دار وائل للنشر و التوزيع.

14. *اللياقة البدنية و التدريب*1980القاهرةدار المعارف

15. المعجم الوسيط .(1960) .معجم *اللغة العربية* .50 ,القاهرة ,مصر.

16. *الموهبة و التفوق و الإبداع*1998الإمارات العربية المتحدة دار الكتاب الجامعي

17. *النشاط المدرسي مفاهيمه مجالاته و بحوثه*1978مكتبة الفلاح

18. أمين أنور الخولي. (2001). *أصول التربية البدنية و الرياضية* (الإصدار 2). مصر: دار الفكر العربي.

19. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح، و عدنان درويش. (1998). *التربية الرياضية المدرسية*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

20. أمين أنور الخولي، و أسامة كامل راتب. (1982). *التربية الحركية*. مصر: دار الفكر العربي.

21. *تربية المراهقين و مشكلاتهم*2015اسكندريةمؤسسة شباب الجامعة

22. تركي رابح. (1982). *اصول التربية و التعليم*. بيروت، لبنان: كرمل الحديثة.

23. *تعليم التفكير مفاهيم و تطبيقات*2007عماندار الفكر

24. تعليمة مشتركة رقم 15. (03 فيفري, 1993). *تنظيم الرياضة في الوسط المدرسي لمؤسسات التربية* .

25. تعليمة وزارية مشتركة. (03 02, 1997). تنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي. الجزائر.

26. حامد عبد السلام زهران. (1972). *علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة*. القاهرة: عالم الكتب.

27. حسام بشير، و عامر حملاوي. (2015). *دور التكوين في إكساب طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بعض المهارات الحياتية*. مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية.

28. حسن شلتوت، و وآخرون. (1990). *التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية*. دار الكتاب الحديث.

29. حيزية علواني. (2015). دور الانشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند التلاميذ في المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين. 14-15. الجزائر.

30. خير سليمان شواهين. (2015). *تعليم التفكير الإبداعي و المناهج المدرسية* (الإصدار 1). الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع.

31. *دراسات في التفوق و الموهبة و الإبداع و الإبتكار*2007عمانالأردندار اليازوزي العملية للنشر و التوزيع

32. *دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية*1990بغدادمطابع التعليم العالي

33. دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية2014الرياضالسعوديةمجلة البحث العلمي في التربية

34. رشدي القواسمية، و و آخرون. (2012). *مناهج البحث العلمي* (الإصدار 3). عمان، الأردن.

35. رمضان بن جعفر. (2016). *دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية العمر (18-20)سنة.مجلة الإبداع الرياضي.*

36. رمضان بن جعفر. (2016). *دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (18-20) سنة.* مجلة الإبداع الرياضي (19).

37. روبن ,ر .(2012) .*بسطة وراحة* .الرحبة :نجارة فيل.

38. سامي محمد ملحم. (2004). *علم نفس النمو* (الإصدار 1). الأردن: دار الفكر.

39. سامي محمد ملحم. (2000). *مناهج البحث في التربية و علم النفس* (الإصدار 1). عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

40. سعد جلال. (1985). *الطفولة و المراهقة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

41. سلمي محمد الامين. (2009). *دراسة مقارنة التمر* (الإصدار 1). اولادجلال: دار الصومعة.

42. صالح عبد الله عبد الكبير، و وآخرون. (2008). *تعليم مهارات التفكير في مرحلة الأساسي*. عدن: مركز البحوث والتطوير التربوي.

43. طارق عبد الحميد السامرائي. (2014). *معايير إدارة و تنظيم المهارات الإبداعية و التفوق العقلي* (الإصدار 1). الأردن: دار الإبتكار.

44. طافر ,م .(2009) .*المعالم والناسب* .(éd. 2)لغواط :دار السمعة.

45. عباس أحمد صالح. (1981). *طرق تدريس التربية الرياضية*. بغداد.

46. عبد أبو المعاطي الدسوقي. (2009). *تطوير الأنشطة العلمية لتنمية التفكير في ضوء المشروعات العالمية*. مصر: المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية.

47. عبد الجليل الزوعي، و محمد غنام. (1974). *مناهج البحث في التربية* (المجلد 1). بغداد: مطبعة المعاني.

48. عبد الحميد محمد الهاشمي. (1976). *علم النفس التكوين و اسسه*. القاهرة: مكتبة الخليجي.

49. عبد الرحمان العيساوي. (1997). *مناهج البحث العلمي*. الإسكندرية، مصر: دار الراتب الجامعية.

50. عبد الله عقيل، و و آخرون. (1986). *الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية*. بغداد.

51. عبد المنعم الميلادي. (2015). *تربية المراهقين و مشكلاتهم*. إسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

52. عبود عبد الله العسكري. (2002). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية* (الإصدار 1). دمشق، سوريا: دار النمير.

53. عصام عبد الخالق. (1972). *التدريب الرياضي ، نظريات و تطبيقات* (الإصدار 2). مصر: دار الكتب الجامعية.

54. علي بشير الفاندي، إبراهيم رحومة زايد، و فؤاد عبد الوهاب. (1983). *المرشد التربوي الرياضي* (الإصدار 2). طرابلس.

55. علي يحي منصور. (1971). *الثقافة الرياضية* (الإصدار 1). مصر.

56. فتحي عبد الرحمان جروان. (2009). *الإبداع مفهومه معاييره نظرياته قياسه و تدريبه* (الإصدار 2). عمان: دار الفكر.

57. فهمي ,م .(1974) .*سيكولوجية الطفولة و المراهقة* .مصر :دار الطباعة.

58. فؤاد البيهي السيد. (1975). *الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

59. *فيزيولوجية اللياقة البدنية* 1993القاهرةدار الفكر العربي

60. فيصل عبد منشد الشويلي، أمجد عبد الرزاق حبيب، و محمد حميد مهدي المسعودي. (2016). *أساليب التدريس الإبداعي و مهاراته* (الإصدار 1). عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.

61. قاسم المندلاوي، و وآخرون. (1990). *دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية*. الموصل، العراق.

62. قيس ناجي عبد الجبار. (1989). *تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي*. القاهرة: دار الطباعة.

63. كامل راتب. (2004). *النشاط البدني و الإسترخاء*. القاهرة: دار الفكر العربي.

64. ليلى عبد العزيز زهران. (2003). *المناهج و البرامج في التربية الرياضية* (الإصدار 4). دار زهران.

65. محمد خطاب. (2018). *سيكولوجية الإبداع و إختبارات تورانس للتفكير الإبداعي – المفهوم–النظرية–التطبيق–*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

66. محمد سعيد عظمي. (1996). *أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية*. الإسكندرية: منشأ المعارف.

67. محمد سلامة آدم. (1973). *علم النفس للطلبة و المساعدين في المعاهد*. مصر: عالم الكتب.

68. محمد عادل خطاب، و كمال الدين زكي. (1965). *التربية البدنية للخدمة الإجتماعية*. القاهرة: دار النهضة.

69. محمد عماد الدين إسماعيل. (1982). *النمو في مرحلة المراهقة*. الكويت: دار القلم.

70. محمد عوض بسيوني. (1992). *نظريات و طرق التربية البدنية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

71. محمد عوض بسيوني، و فيصل ياسين الشاطي. (1992). *نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية*. ديوان المطبوعات الجامعية.

72. محمد عوض بسيوني، و فيصل ياسين الشاطي. (1992). *نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية* (الإصدار 2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.

73. محمد مصطفى زيدان. (1986). *علم النفس الطفل و المراهق*. القاهرة: عالم الكتاب.

74. محمود عبد الرحمن حمودة. (1991). *الطفولة و المراهقة المشكلات النفسية و العلاج* (الإصدار 1). القاهرة، مصر.

75. مصطفى الهيلات. (2015). *مقياس هيرمان لأنماط التفكير*. الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

76. مصطفى نمر دعمس. (2008). *مهارات التفكير* (الإصدار 1). عمان: دار غيداء.

77. مقتدي باسل. (2012). *الكافي الوافي لعلوم الحيواة* (الإصدار 1). بسكرة: دارالنشر والتوزيع منى.

78. مكارم حلمي، و آخرون. (1990). *مناهج التربية البدنية و الرياضية*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

79. منذر هاشم الخطيب. (1988). *تاريخ التربية الرياضية*. بغداد: جامعة بغداد.

80. ميان ,م .س .(2008) .*تمر ورمان* .(éd. 2)قرية ميونة :ماروكو.

81. *نظريات و طرق التربية البدنية*1992الجزائر

82. هدى عادل سليمان محمد العنزي. (2020). الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي لدى الشباب بدولة الكويت . *مجلة كلية التربية– جامعة عين شمس* ، *3* (44)، 359-380.

83. وزارة التربية الوطنية. (2006). *منهاج التربية البدنية و الرياضية،السنة ثانية ثانوي.* الجزائر: مطبعة الديوان الوطني للتعليم و التكوين.

84. وزارةالتربية الوطنية وزارة التربية الوطنية. (1992). مشروع إصلاح التعليم الثانوي الجزائري. *مشروع إصلاح التعليم الثانوي الجزائري* ، 15. الجزائر.

85. ياسين رمضان. (2008). *علم النفس الرياضي* (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع

قائمة المصادر و المراجع باللغة الأجنبية :

1. Davis, M., Hall, J., & Mayer, P. (2015). Developing A New Measure Of Entrepreneurial Mindset : Reliability ,Validity, And implications For PRACTITIONERS. *Consulting Psychology Journal* , 21-48.
2. *Test de Pensée créative*1976..48 avenue Hugo parisles Edition Psychose opphiquée
3. *There faces of intellect Bombay Homan Development*1970Bombay Homan Development
4. Torrance ;E.p.Test de Pensée Creative (1976)

5. Guilford ;J There Faces of intelect Bobay Homan Developement (1970)

قائمة الملاحق

الملحق (1)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة

معهد علوم و تقنيات الأنشطة الرياضية

قسم التربية الحركية

قائمة الأساتذة المحكمين و المصححين لمقياس التفكير الإبداعي

ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تحت عنوان :

الموضوع:

دراسة مقارنة لمستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية على ثانويات ولاية أولاد جلال

قائمة الأساتذة المحكمين و المصححين :

الرقم	الإسم و اللقب	الدرجة العلمية	جامعة الإنتماء	الإمضاء
01	جمالي مراد	أ. م أ	محمد خيضر بسكرة	
02	أحمد لزنكر	أستاذ	بسكرة	
03	طاير نبيل	أ. م أ	قسنطينة 2	
04	بن عبد الرشيد سليمان	أستاذ	بسكرة	
05				

من إعـــداد الطلبة :

- سلمي محمد الأمين

تحت إشراف الأستاذ الدكتور :

أ. د : عـادل بزيو

السنة الجامعية : 2023 / 2024

Scanne avec CamScanner

الملحق (2)مقياس التفكير الابداعي :

أيها التلميذ / أيتها التلميذة :

فيما يلي عدد من العبارات تدور حول موضوع التفكير الابداعي ، من فضلك اقرأ كل منها بإهتمام و تمعن و ضع علامة (x) في الخانة التي تتطابق مع رأيك في العبارة ، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخري خاطئة ، كما أن أي عبارة من العبارات التالية تتطلب إجابة واحدة فقط .

و ستحاط إجابتك بالسرية التامة و لا يطلع عليها سوى الباحث لإستخدامها في أغراض البحث العلمي ،

و لكم منا جزيل الشكر و العرفان و الإمتنان .

البيانات الشخصية :**السن**: ..... سنة **المستوى الدراسي** :..... ثانوي

الجنس : **مذكر** ☐ **مؤنث** ☐

الشعبة الدراسية : **علمي** ☐ **أدبي** ☐

نوع الرياضة الممارسة : **فردي** ☐ **جماعي** ☐

الرقم	العبارات	الدرجات				
		أبدا	من حين الى آخر	في كثير من الاحيان	غالبا	دائما
01	أجد صعوبة في توليد الأفكار الجديدة.					
02	أقوم بأداء أفضل عندما لا يتوجب علي إتباع الإجراءات خطوة بخطوة.					
03	أساند الأوضاع الحالية .					
04	أبدي إهتماما أقل للنتائج الفورية و إهتماما أكبر تجاه النجاح في المدى الطويل .					
05	أردت أن أشعر أنني أنجز شيئا .					
06	أعمل الأشياء بطرق تقليدية .					
07	أنا غير متأكد مما أريد تحقيقه .					
08	أعمل بجد لتحقيق أهدافي .					
09	عادة ما أفكر حول ما يجب أن أقوم به هذا الأسبوع أكثر من هذا العام .					
10	أطور طرقا جديدة لفعل الأشياء .					
11	تراودني الأفكار في بعض الأحيان كفقاعات تنطلق مني .					
12	لدي مقدرة جيدة في تبني إستراتيجية ما وترجمتها الى خطوات عمل على ارض الواقع .					
13	حينما أتوصل الى فكرة رائعة، غالبا ما أجد صعوبة في معرفة كيفية ترجمتها على ارض الواقع					
14	أعتبر نفسي ممن يفكرون بطريقة تقليدية .					
15	لدي سمعة بأنني قادر على تقبل الفكرة وتنفيذها .					
16	أنا طريقة تفكيري حديثة .					
17	أحب حل المشكلات باتباع الحلول خطوة بخطوة .					
18	أفضل المهام التي تتم هيكلتها بشكل واضح .					

قائمة الملاحق

19	أفضل الاستقرار و الاستمرارية .					
الرقم	العبارات	الدرجات				
		أبدا	من حين الى آخر	في كثير من الاحيان	غالبا	دائما
20	أفتقر للطموح .					
21	لدي رغبة قوية في التغيير .					
22	أسير في طريق أهدافي باستقرار .					
23	أفشل في توليد افكار للتغيير .					
24	افكر في المستقبل .					
25	أضيع في بحر أفكاري وآرائي .					
26	أمتلك مقدرة على تحويل أفكار الآخرين الى حقيقة .					
27	أفشل في دفع نفسي .					
28	أمتلك مقدرة على تحويل الاشياء من حيز الخطط الى التنفيذ .					
29	أركز على المدى الطويل .					
30	أجد صعوبة في رؤية كيفية تحسين الاشياء .					
31	أنتج افكارا أصيلة .					
32	أطلع على آخر التطورات .					
33	أستمتع بتجريب أساليب جديدة للعمل .					
34	لا أمتلك المقدرة على توليد الأفكار .					
35	أجد أن كثرة التعليمات تخنق ابداعي .					
36	لا أجد صعوبة كبيرة في أن أبدي أفكارا جديدة .					
37	نادرا ما أبدي أفكارا جديدة .					
38	أنا اركز على المدى القصير اكثر من التركيز على المدى الطويل .					
39	انا محب للاستطلاع .					
40	أواكب التطورات التكنولوجية الحديثة .					
41	لقد حققت بعض الأشياء .					
42	أنا مدمن على العمل .					
43	أنا بطيء في التصرف .					
44	أفضل أنماط التفكير المعتادة على الجديدة .					
45	أقاوم مقترحات التغيير .					
46	لدي مخيلة ثرية .					

الملحق (3):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة –
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
نيابة مديرية المعهد المكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم : 35 /ن م م م د م م ط/2024 بسكرة في : 2024/01/15

إلى السيد : مدير المتوسطة الابتدائية
أولاد جلال

الموضوع: طلب تسهيل مهام

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهام الطالب : سلمى محمد الأمين
في انجاز دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر تخصص : نشاط بدني رياضي تربوي

تقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير

المدير المساعد

المدير المساعد المكلف بالدراسات
والمسائل المرتبطة بالطلبة
أ.د/ خليل مراد

الملحق (4):

قائمة المؤسسات التي تم فيها توزيع إستبيان الدراسة

مقياس التفكير الإبداعي موجه للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي

لمرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية أولاد جلال

الرقم	إسم المؤسسة التربوية (الثانوية)	إمضاء و ختم مدير المؤسسة
01	ثانوية سماتي محمد بن العابد أولاد جلال	
02	ثانوية شقرة بن صالح سيدي خالد	
03	ثانوية القرمي محمد سيدي خالد	

الملحق (5)ملاحق SPSS:

- **ملاحق الدراسة الاستطلاعية**

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	13	50,0	50,0	50,0
	أنثى	13	50,0	50,0	100,0
	Total	26	100,0	100,0	

نوع النشاط					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جماعي	15	57,7	57,7	57,7
	فردي	11	42,3	42,3	100,0
	Total	26	100,0	100,0	

- **الثبات**

Corrélations			
		التطبيق الأول للتفكير الإبداعي	التطبيق الثاني للتفكير الإبداعي
التطبيق الأول للتفكير الإبداعي	Corrélation de Pearson	1	,958**
	Sig. (bilatérale)		0,000
	N	26	26
التطبيق الثاني للتفكير الإبداعي	Corrélation de Pearson	,958**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	
	N	26	26

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,957	13

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,951	14

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,961	19

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,981	46

- **الصدق**

Corrélations

		التوليد و الأصالة	التخطيط و التنفيذ	التغيير و التكيف	للتفكير الإبداعي
التوليد و الأصالة	Corrélation de Pearson	1	,972**	,746**	,946**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000
	N	26	26	26	26
التخطيط و التنفيذ	Corrélation de Pearson	,972**	1	,753**	,950**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000
	N	26	26	26	26
التغيير و التكيف	Corrélation de Pearson	,746**	,753**	1	,915**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000
	N	26	26	26	26
للتفكير الإبداعي	Corrélation de Pearson	,946**	,950**	,915**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	
	N	26	26	26	26

Corrélations

		الأصالة			الأصالة
س1	Corrélation de	,902**	س27	Corrélation de	,902**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	26		N	26
س6	Corrélation de	,822**	س30	Corrélation de	,841**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	26		N	26
س7	Corrélation de	,766**	س34	Corrélation de	,862**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	26		N	26
س13	Corrélation de	,887**	س37	Corrélation de	,778**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	26		N	26
س14	Corrélation de	,801**	س43	Corrélation de	,840**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	26		N	26
س20	Corrélation de	,656**	س45	Corrélation de	,631**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,001
	N	26		N	26
س23	Corrélation de	,881**	التوليد و الأصالة	Corrélation de	1
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	
	N	26		N	26

قائمة الملاحق

Corrélations

		التنفيذ			التنفيذ
س2	Corrélatio	,598**	س31	Corrélatio	,833**
	Sig.	0,001		Sig.	0,000
	N	26		N	26
س4	Corrélatio	,852**	س33	Corrélatio	,867**
	Sig.	0,000		Sig.	0,000
	N	26		N	26
س11	Corrélatio	,713**	س35	Corrélatio	,764**
	Sig.	0,000		Sig.	0,000
	N	26		N	26
س12	Corrélatio	,772**	س38	Corrélatio	,810**
	Sig.	0,000		Sig.	0,000
	N	26		N	26
س16	Corrélatio	,870**	س41	Corrélatio	,690**
	Sig.	0,000		Sig.	0,000
	N	26		N	26
س18	Corrélatio	,764**	س46	Corrélatio	,726**
	Sig.	0,000		Sig.	0,000
	N	26		N	26
س25	Corrélatio	,831**	التخطيط و التنفيذ	Corrélatio	1
	Sig.	0,000		Sig.	
	N	26		N	26
س28	Corrélatio	,902**			
	Sig.	0,000			
	N	26			

Corrélations

		التغيير و التكيف			التغيير و التكيف
س3	Corrélation de Pearson	,735**	س24	Corrélation de	,822**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	26		N	26
س5	Corrélation de Pearson	,614**	س26	Corrélation de	,699**
	Sig. (bilatérale)	0,001		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	26		N	26
س8	Corrélation de Pearson	,860**	س29	Corrélation de	,728**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	26		N	26
س9	Corrélation de Pearson	,845**	س32	Corrélation de	,747**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	26		N	26
س10	Corrélation de Pearson	,852**	س36	Corrélation de	,715**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	26		N	26
س15	Corrélation de Pearson	,842**	س39	Corrélation de	,763**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	26		N	26
س17	Corrélation de Pearson	,893**	س40	Corrélation de	,748**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	26		N	26
س19	Corrélation de Pearson	,861**	س42	Corrélation de	,784**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	26		N	26
س21	Corrélation de Pearson	,742**	س44	Corrélation de	,573**
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,002
	N	26		N	26
س22	Corrélation de Pearson	,771**	التغيير و التكيف	Corrélation de	1
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	
	N	26		N	26

قائمة الملاحق

▪ ملاحق الدراسة الأساسية

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
للتفكير الإبداعي	0,070	97	,200*	0,980	97	0,142
*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.						
a. Correction de signification de Lilliefors						

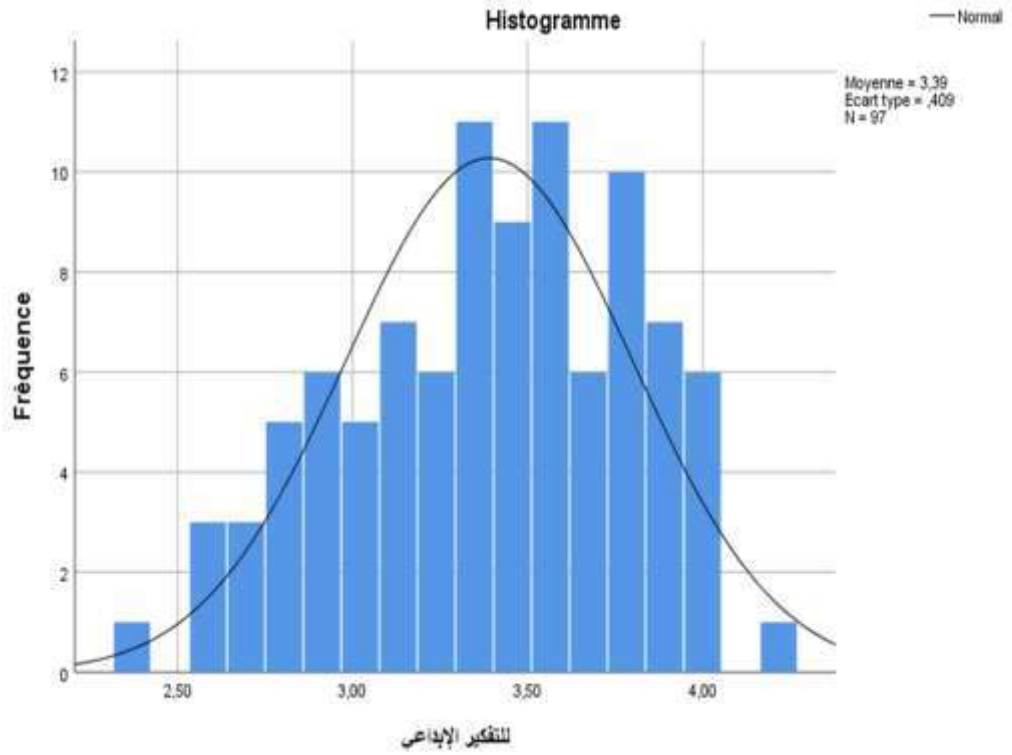

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوليد و الأصالة	97	3,4845	0,56627	0,05750
التخطيط و التنفيذ	97	3,3365	0,53631	0,05445
التغيير و التكيف	97	3,3652	0,51247	0,05203
للتفكير الإبداعي	97	3,3902	0,40923	0,04155

قائمة الملاحق

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
التوليد و الأصالة	8,427	96	0,000	0,48454	0,3704	0,5987
التخطيط و التنفيذ	6,180	96	0,000	0,33652	0,2284	0,4446
التغيير و التكيف	7,018	96	0,000	0,36517	0,2619	0,4685
للتفكير الإبداعي	9,391	96	0,000	0,39018	0,3077	0,4727

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوليد و الأصالة	ذكر	50	3,2862	0,51614	0,07299
	أنثى	47	3,6956	0,54510	0,07951
التخطيط و التنفيذ	ذكر	50	3,1814	0,54230	0,07669
	أنثى	47	3,5015	0,48273	0,07041
التغيير و التكيف	ذكر	50	3,2695	0,57661	0,08155
	أنثى	47	3,4670	0,41640	0,06074
للتفكير الإبداعي	ذكر	50	3,2474	0,41301	0,05841
	أنثى	47	3,5421	0,34937	0,05096

Test des échantillons indépendants

				Test t pour égalité des moyennes						
				t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
التوليد و الأصالة	Hypothèse de	0,037	0,847	-3,800	95	0,000	-0,40943	0,10775	-0,62334	-0,19551
	Hypothèse de			-3,793	93,718	0,000	-0,40943	0,10794	-0,62374	-0,19511
التخطيط و التنفيذ	Hypothèse de	0,565	0,454	-3,063	95	0,003	-0,32009	0,10449	-0,52753	-0,11265
	Hypothèse de			-3,074	94,727	0,003	-0,32009	0,10411	-0,52679	-0,11339
التغيير و التكيف	Hypothèse de	4,804	0,031	-1,923	95	0,057	-0,19749	0,10268	-0,40134	0,00636
	Hypothèse de			-1,942	89,204	0,055	-0,19749	0,10168	-0,39952	0,00454
للتفكير الإبداعي	Hypothèse de	2,009	0,160	-3,782	95	0,000	-0,29470	0,07792	-0,44938	-0,14001
	Hypothèse de			-3,802	93,983	0,000	-0,29470	0,07751	-0,44861	-0,14079

قائمة الملاحق

Statistiques de groupe

نوع النشاط		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوليد و الأصالة	جماعي	52	3,5429	0,60902	0,08446
	فردي	45	3,4171	0,51091	0,07616
التخطيط و التنفيذ	جماعي	52	3,3654	0,53651	0,07440
	فردي	45	3,3032	0,54017	0,08052
التغيير و التكيف	جماعي	52	3,4049	0,54323	0,07533
	فردي	45	3,3193	0,47639	0,07102
للتفكير الإبداعي	جماعي	52	3,4319	0,43046	0,05969
	فردي	45	3,3420	0,38235	0,05700

Test des échantillons indépendants

				Test t pour égalité des moyennes						
				t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
التوليد و الأصالة	Hypothèse de	0,658	0,419	1,092	95	0,277	0,12581	0,11518	-0,10285	0,35446
	Hypothèse de			1,106	94,918	0,271	0,12581	0,11372	-0,09997	0,35158
التخطيط و التنفيذ	Hypothèse de	0,015	0,902	0,568	95	0,572	0,06221	0,10958	-0,15533	0,27975
	Hypothèse de			0,567	92,827	0,572	0,06221	0,10963	-0,15551	0,27993
التغيير و التكيف	Hypothèse de	0,835	0,363	0,819	95	0,415	0,08556	0,10452	-0,12194	0,29306
	Hypothèse de			0,826	94,979	0,411	0,08556	0,10353	-0,11997	0,29109
للتفكير الإبداعي	Hypothèse de	0,662	0,418	1,079	95	0,283	0,08983	0,08325	-0,07544	0,25509
	Hypothèse de			1,088	94,928	0,279	0,08983	0,08253	-0,07403	0,25368

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	50	51,5	51,5	51,5
	أنثى	47	48,5	48,5	100,0
	Total	97	100,0	100,0	

نوع النشاط

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جماعي	52	53,6	53,6	53,6
	فردي	45	46,4	46,4	100,0
	Total	97	100,0	100,0	

ملخص الدراسة :

عنـــوان الدراســـة: مســـتويات التفكـــير الإبـــداعي لـــدى التلاميـــذ الممارســـين للنشـــاط الرياضـــي اللاصـــفي الخـــارجي في مرحلـــة التعلـــيم الثانوي (دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية أولاد جلال) .

تهدف الدراسة إلى : التعرف على مستويات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي، بتطبيق مقياس التفكير الإبداعي .

الغرض من الدراسة : تطوير النشاط الرياضي التربوي و الرياضة المدرسية خصوصا و إثرائها بموضوع له أهمية كبيرة في هذا المجال . **المنهج المتبع** :إستخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي . **العينة** : شملت العينة (97) تلميذا (50) تلميذ و (47) تلميذة الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي . **طريقة إختيارها** :عشوائية بسيطة **نسبتها** : 32,33 %

الأداة المستخدمة: مقياس التفكير الإبداعي و تم التحقق من الخصائص السيكوميتريةالخاصة به .

أهم الإستنتاجات:- أن التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي يتميزون بمستوى تفكير إبداعي متوسط ،-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير نوع النشاط".- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الابداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور.-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الابداعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي الخارجي في مرحلة التعليم الثانوي تعزى إلى متغير نوع الجنس ولصالح الاناث .

المقترحات: - حث القائمين على المنظومة التربوية بضرورة الإهتمام بالجوانب الفكرية والتركيز على تطوير أساليب التفكير وخاصة التفكير الإبداعي للمساهمة في خلق جيل مفكر ومبدع .

الكلمات المفتاحية:النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي، التفكير الإبداعي، مرحلة التعليم الثانوي

Study Summary:

Study Title: A Creative Thinking Levels among Students Engaged in Extracurricular Sports Activities in Secondary Education (Field Study in Some Secondary Schools in Wilaya of (Ouled Djellal.)

Study Objective: To identify the creative thinking levels of students engaged in extracurricular sports activities in secondary education by applying a creative thinking scale.

Study Purpose: To develop educational sports activities, especially school sports, and enrich them with a topic of great importance in this field .

Research Methodology: We used a descriptive analytical approach in our study .

Sample: The sample included 97 students, comprising 50 male students and 47 female students engaged in extracurricular sports activities in secondary education .

Sampling Method: Simple random sampling

Percentage: 32.33%

Tool Used: Creative Thinking Scale, and its psychometric properties were verified.

conclusions:

-Students engaged in extracurricular sports activities in secondary education exhibit an average level of creative thinking.

-There are no statistically significant differences in the level of creative thinking among students engaged in extracurricular sports activities in secondary education attributed to the type of activity.

-There are no statistically significant differences in the level of creative thinking among male students engaged in extracurricular sports activities in secondary education. The differences are significant for female students.

Recommendations:

-Encourage education system officials to focus on intellectual aspects and concentrate on developing thinking methods, especially creative thinking, to contribute to fostering a generation of critical and innovative thinkers.

Keywords: Extracurricular Sports Activities, Creative Thinking, Secondary Education.